

بمناسبة عيد قوى الأمن تحيّة من القلب لكافة ضباط ورتباء وأفراد قوى الأمن الداخلي

هذا العدد برعاية



«جسر الثقة بين الوطن والمواطن»

مجلة شهرية تصدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي (وحدة الخدمات الاجتماعية)
بالتنسيق والتعاون مع المديريات العامة لأمن الدولة والدفاع المدني والجمارك

ثمن النسخة: ٦٠٠٠ ل.ل   الإشتراك السنوي: للأفراد ٤٥٠,٠٠٠ ل.ل للمؤسسات ٧٥٠,٠٠٠ ل.ل.

التوزيع:
الاشتراكات: شركة ليبان بوست ـ هاتف : ٠١/٦٢٩٦٢٩ ـ فاكس : ٠١/٦٢٩٦٠٠
المبيعات : شركة الاوائل لتوزيع الصحف والمطبوعات ـ هاتف : ٠١/٦٦٦٣١٤ ـ فاكس: ٠١/٦٥٣٢٦٠

العنوان : الأشرفية – شارع بيضون ثكنة الملازم الأول الشهيد الياس الخوري
الإدارة: هاتف: ٠١/٣٢٨٠٦٤ • فاكس : ٠١/٣٣٨٧٢١

التحرير: هاتف : ٠١/٢٠٤٣١٥ • فاكس : ٠١/٢٠٤٣١٤ • **البريد الإلكتروني** { للمراسلة: majaletalamen@gmail.com
للتصفح: www.isf.gov.lb



موقع قوى الأمن الداخلي على الإنترنت:
WWW.ISF.GOV.LB
TWITTER@(LEBISF)
FACEBOOK(LEBISF)

طبعت في المطبعة العربية

الإفتتاحية

في عيدها الـ ١٦١
قوى الأمن حارس الدولة والمؤسَّسات

يا رفاق السلاح والواجب،

عيد جديد للمؤسّسة التي ارتقت بفضلكم وتفاني الذين سبقوكم في الخدمة تحت شعارها وبزيّ رجل الأمن، الذي صار علامة فارقة للأمان في زمن كثرت فيه الاضطرابات والجائحات والكوارث المعيشيّة والماليّة وحتى السياسيّة.

عيدنا عتيق متأصِّل في جذور الوطن.

١٦١ عامًا في الخدمة، دائمًا كانت قوى الأمن الداخلي بمثابة حارس الدولة ومؤسّساتها، ترافق المواطن في يوميّاته، وتنشغل معه في إنفاذ القانون.

١٦١ عامًا في خدمة الوطن، الدولة، والمواطن، حتى حفرت مؤسّستنا اسمها عاليًا بين مؤسّسات معدودة كانت دائمًا وسط الحدث، ونجحت في إنجاز المطلوب منها على أكمل وجه وبأقلّ درجة من الضجيج الإعلامي.

رفاقي، ضباط وعناصر قوى الأمن،

تهنئة كبيرة لكم في عيدكم. فأنتم تثبتون أنكم الرقم الضامن لكلِّ الاستحقاقات، كبيرة كانت أم صغيرة، في هذا الوطن، رغم كلِّ الظروف الصعبة والقاسية جدًّا التي مرّت على الجميع، وتركت تأثيرها عليكم، وكادت تطيح بالأمان والاستقرار لولا وجودكم لتثبيت الأمن وحماية المواطنين والمؤسّسات العامّة والخاصّة.

شكرًا لكم، أنتم الذين ترفعون رأس مؤسّسة قوى الأمن الداخلي عاليًا، وتثبتون أنّ هذه المؤسسة حجر أساس لديمومة الدولة وانتظام القانون والنظام العام.



اللواء عماد عثمان

المدير العام لقوى الأمن الداخلي

الغلاف

حاضرون في كل الفصول...



جاهزون ودأبهم صون الوطن وأمنه وناسه، وعيدهم حين يؤدّون الواجب الذي أقسموا على القيام به مهما قست الظروف واشتدّت الأزمات.

هم ضباط وعناصر قوى الأمن الداخلي الذين، بتوجيهات القيادة، ما توانوا يوماً عن تنفيذ مهمة، لا بل هم مستعدون لمساعدة أبناء وطنهم بلا أمر إلاّ من الحس الإنساني والأخلاقي والوطني.

لهم ألف تحية وسلام.







تهنئة

اللواء عثمان هنّأ الضباط والعناصر على دورهم في إنجاح العمليّة الانتخابيّة

أصدر المدير العام لقوى الأمن الدّاخلي اللّواء عماد عثمان تعميمًا، هنّأ فيه عناصر قوى الأمن الدّاخلي على جهودهم وتفانيهم ودورهم في إنجاح العملية الانتخابية، هذا نصّه:

«يا حماة الأمن، يا رجال قوى الأمن الداخلي (ضبّاطًا، رتباء، أفرادًا، إناثًا وذكورًا)

إنّي حقًّا فخور بكم اليوم، فخور بما قمتم به لتأمين حماية العملية الانتخابية النيابية وأمنها، والتي جرت بالأمس بكلّ نجاح، بفضل جهودكم وتفانيكم في العمل، فقد كان الرهان عليكم في حماية الديمقراطية التي تؤكّد استمرارية الدولة ومؤسّساتها.

لقد أثبتّم، وتثبتون يومًا بعد يوم، مدى وطنيّتكم وتمسّككم بمبادئكم، وقسَمكم الذي أقسمتموه عند انخراطكم في مؤسّستكم قوى الأمن الداخلي، فأنتم ومن دون تردّد تبذلون أغلى ما لديكم فداء لأمن الوطن والمواطنين.

لستُ متفاجئًا بكم، وأنا مَن خَبرتكم عن كثب، خصوصًا في السنوات الأخيرة، فقد كنتم على مستوى التحدّيات التي واجهتكم على الرغم من ظروفكم الصعبة والقاهرة، تتركون بيوتكم وعائلاتكم؛ لتأتوا إلى خدمتكم، خدمة لبنان واللبنانيين، لتحفظوا أمنهم وممتلكاتهم وحقوقهم، وعلى الرغم من معاناتكم، فأنتم ما زلتم ترتدون البزّة العسكرية، وتتفاخرون بها، وتحافظون على مكانتها وهيبتها؛ لأنّها شرفكم وشرف أبنائكم الذين ترعرعوا في ظلّها.

اعتقد البعض أنكم ستفشلون عند أوّل أزمة تصطدمون بها، ولكنّكم على الرغم ممّا تعانونه من ضيق اقتصاديّ واجتماعيّ، وغياب شبه كامل للطبابة والاستشفاء الذي كان مؤمّنًا لكم ولعائلاتكم بنسبة ١٠٠٪ قبل الأزمة الاقتصادية، وتدنّي قيمة رواتبكم بنسبة فاقت ٩٠٪، وعلى الرغم من محاولة أعداء الوطن إذلالكم، فقد بقيت رؤوسكم مرفوعة، تضاهي شموخ أرز الوطن الذي يعتلي قبّعاتكم.

في كلّ استحقاق تُظهرون للعالم بأسره، ولأهل الوطن بأكملهم بمن فيهم من كان ينتظر سقوطكم، بأنّكم أهل للمسؤولية، تمتلكون الجدارة بحفظ الأمن وإحقاق العدالة، ومكافحة الجريمة على أنواعها، وتحاربون الإرهاب والتجسّس وتتصدّون لهما، وتنفّذون القوانين والتعليمات والأوامر تحت سقفها.. فعلًا أنتم مدعاة فخر واعتزاز لمؤسّستكم وللبنان بأسره.

إنّني أفتخر بأدائكم جميعًا، بصفتي مديرًا عامًّا لقوى الأمن الداخلي، لعلمي العميق بالوضع والأزمة التي تواجهونها يوميًّا، كذلك أهنّئكم بكلّ جوارحي على الإنجاز الوطني الذي قمتم به لإنجاح العملية الانتخابية على كلّ الأراضي اللبنانية في يوم واحد، إنّه عمل بطولي تستحقّون التهنئة والمكافأة عليه.

هنيئًا للبنان بكم، على أدائكم والتزامكم، فأنتم شركاء المواطنين ومحلّ ثقتهم، فابقوا على قدر هذه الثقة، وتابعوا عملكم بالأداء نفسه، فمؤسّستكم لن تتخلّى عنكم وعن عائلاتكم، وهي لم ولن تتركم أبدًا، وسنبقى جاهدين لإعطائكم حقوقكم العادلة لتوفير حياة كريمة، مع تأمين حقوق الطبابة والاستشفاء لكم ولعائلاتكم، ومنح التعليم لأولادكم، كما أنّنا لن ندّخر جهدًا إلّا وسنبذله في سبيل تطوير قوى الأمن الداخلي، لتبقى في الصفوف المتقدّمة محلّيًّا وعالميًّا.

عسى أن تكون هذه الانتخابات بارقة أمل لكم وللّبنانيين جميعًا، في إعادة لبنان إلى مكانته الحضارية بين دول العالم، فلبنان كما وصفه الحكماء «طائر الفينيق، وإن تعثّر فهو لا يسقط».

عشتم، عاشت قوى الأمن الداخلي، عاش لبنان».

نشاطات المدير العام لقوى الأمن الداخلي

التحدِّيات المعيشيَّة والاقتصاديَّة لم تغب عن لقاءات اللواء عثمان

تابع المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان اتصالاته ولقاءاته من أجل مواجهة الصعاب والتحديات التي تمر بها المؤسسة الأمنية في ظلِّ تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية، كما لم يغب النشاط الدبلوماسي عن المديرية.

فقد استقبل اللواء عثمان في مكتبه بثكنة المقر العام، السفير الكوري الجنوبي في لبنان إيل بارك يرافقه القنصل ووسيك شين، في زيارة تعارف وتنسيق جرى خلالها عرض للأوضاع العامة في البلاد.

كما استقبل سفير دولة قطر الجديد ابراهيم بن عبد العزيز السهلاوي، في زيارةٍ جرى في خلالها عرض للأوضاع العامة في البلاد.

من جانب آخر، استقبل اللواء المدير العام، رئيس أركان الجيش اللبناني اللواء الركن أمين العرم في زيارة جرى في خلالها بحث سبل تعزيز التنسيق القائم بين قوى الأمن الداخلي والجيش في جميع الميادين.

كما استقبل رئيس بلدية مرجعيون آمال الحوراني الذي كان قد قدَّم إلى مؤسسة قوى الأمن الداخلي هِبة مادِّيّة. وخلال اللّقاء، كرّمه اللّواء عثمان وقلَّده ميدالية الأمن الدَّاخلي، ومتوجهًا إليه بجزيل الشكر، ومقدّرًا عاليًا مبادرته، ومؤكّدًا أن هذه المساعدة القيِّمة ستساهم في تعزيز عمل مؤسسة قوى الأمن.

جرى اللِّقاء بحضور رئيس ديوان المدير العام



اللواء عماد عثمان مستقبلًا السفير الكوري الجنوبي.



... والسفير القطري.

العقيد جهاد أبو مراد، ونائب رئيس البلدية ساري غلميَّة.

في إطار آخر، استقبل اللواء عثمان آمر مفرزة سير بعبدا في وحدة الدرك الإقليمي المقدم حسين دياب يرافقه الملازم الأول جورج الطويل وعدد من عناصر المفرزة، وهنّأهم على جهودهم التي بذلوها لفتح مجاري المياه التي أغلقت بسبب هطول الأمطار وأدت إلى إقفال طريق خلدة واحتجاز بعض المواطنين إثر تعطُّل سياراتهم حيث تمَّ سحبها من المكان. وقد تداول المواطنون عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي صورًا عدة للعناصر أثناء قيامهم بفتح الطريق.

وأشار اللواء المدير العام إلى أن «عملهم يؤكد أن عناصر قوى الأمن الداخلي لديهم حسٌّ بالانتماء وحب الوطن رغم كل الصعاب الاقتصادية التي يمرون بها».


... ورئيس أركان الجيش اللبناني.


... ورئيس بلدية مرجعيون.


... وآمر مفرزة سير بعبدا والوفد الأمني المرافق.

أخبارنا

تدشين مركز التميُّز وتعزيز الكفاءة في الضبيَّة

السفير البريطاني: ندعم قوى الأمن لتصبح أكثر قدرة على حماية لبنان



السفير البريطاني واللواء عثمان وقادة الوحدات خلال اللقاء.

لمناسبة تدشين مركز التميُّز وتعزيز الكفاءة في عمليات حفظ الأمن والنظام في وحدة القوى السيّارة بدعم من المشروع البريطاني، أقيم في ثكنة الشهيد اللواء وسام الحسن - الضبية احتفال حضره المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، السفير البريطاني في لبنان إيان كولارد، قائد المعهد العميد أحمد الحجّار، قائد وحدة القوى السيّارة العميد جهاد الحويّك، قائد وحدة الدرك الإقليمي العميد مروان سليلاتي، قائد وحدة شرطة بيروت وكالة العقيد أحمد عبلا، عدد من ضبّاط قوى الأمن، ووفد رفيع من السفارة البريطانية.

بدأ الحفل بالكلمة الترحيبيّة بالحضور، قدَّمها عريف الحفل رئيس شعبة العلاقات العامة العقيد جوزيف مسلّم، تلاها عرض لفريق عمل مركز التميُّز والكفاءة في عمليات حفظ الأمن والنظام من قبل المقدم روجيه عازار.

السفير البريطاني

بعدها ألقى السفير البريطاني كلمة جاء فيها: «على مدى السنوات الاثنتي عشرة المنصرمة، دعمت المملكة المتحدة قوى الأمن الداخلي بأكثر من /٤٢/ مليون جنيه استرليني لتصبح جهازًا أمنيًا موثوقًا ومهنيًا، وأكثر قدرة على إدارة تهديدات الأمن الداخلي للسكان، وأكثر قدرة على حماية لبنان.

منذ عام ٢٠١٩، تعمل قوى الأمن تحت ضغوطات شديدة، بسبب الأزمات المتفاقمة في لبنان والمتطلبات العملانية التي تتزايد باستمرار. والجدير بالذكر أنه منذ عام ٢٠١٩، شاركت قوى الأمن في أكثر من /٢٠٠٠/ مهمة حفظ أمن ونظام، واستجابت على نطاق واسع للحاجات والقضايا الأمنية في البنوك والصيدليات والسوبرماركت ومحطات الوقود. ولا تزال تواصل مهامها رغم التحديات الهائلة التي تواجهها البلاد وشعبها.

في هذا الإطار، تقوم المملكة المتحدة بدعم قوى الأمن الداخلي في الاستعداد لمهام حفظ الأمن والنظام من خلال الاستثمار في قدرات الإدارة الاستراتيجية على شكل دليل مفصل للتوجيه في هذه المهمات، بالإضافة إلى التدريب.

تفتخر المملكة المتحدة بإنشاء مركز التميُّز والكفاءة في حفظ الأمن والنظام الذي سيساعد على إضفاء المزيد من الاحترافية على إدارة هذه العمليات.

كذلك، ساهمت المملكة المتحدة بإضفاء الطابع المؤسساتي للتدريب المهني على حفظ الأمن والنظام بالتعاون مع معهد قوى الأمن، مما سيسمح ببدء المزيد من التدريبات في جميع أنحاء لبنان.

علاوة على ذلك، تواصل المملكة المتحدة مساعدة قوى الأمن لتعزيز آليات الالتزام بحقوق الإنسان والمساءلة والشفافية - وهو خط أحمر للمملكة المتحدة - بما في ذلك تنفيذ مبادئ قوى الأمن التوجيهية لحقوق الإنسان خلال استخدام القوة أثناء عمليات حفظ الأمن والنظام».

اللواء عثمان

ثم ألقى اللواء عثمان كلمة جاء فيها:

«تُعلِّمُنا التجاربُ أنّ الأمنَ يجبُ أن يكونَ على رأسِ الأولويّات في فترةِ الأزمات، وما نشهدُهُ في لبنانَ في هذه المرحَلة الصعبة، يَدفعُنا إلى أن نُضاعفَ جَهدَنا، ونَقومَ بكاملِ مسؤوليّاتنا تُجاه أهلِنا

• اللواء عثمان: الظروف صعبة ودورنا لا يمكن أن يقوم به أحد سوانا •

ووطننا، وبخاصّة تُجاه أبناءِ مؤسّستِنا ضبّاطًا وعناصر.

وانطلاقًا من هذه المسؤوليّة، وما عانيناه في الآونة الأخيرة من إرهاق وضغوط على أرض الواقع، بسبب الأزمة الاقتصادية، أكّدَ لنا أنّ دورَنا لا يمكنُ أن يقومَ به أحدٌ سوانا، من حفظ الأمن، وتوقيف المطلوبين، والحدِّ من السرقات والتعدّيات على الأملاك العامّة والخاصّة، ومكافحة الإرهاب، ولا سيّما ضبطُ الأمن على أثر نزول الناس إلى الشارع في فترة الاحتجاجات، وقد تُوِّجَ بالنجاح الأمني الذي رافقَ عمليةَ الانتخاباتِ النيابية الأخيرة بشهادة الجميع، في أصعب مرحلة يَمرُّ فيها لبنان.


جولة على أقسام المركز.

هذه المهماتُ الكبيرة والتجاربُ الناجحةُ التي قامت بها قوى الأمن لحماية الحريات العامّة، أدّت إلى صدور دليل حفظ الأمن والنظام، ليكونَ خطَّ سير للأهداف التي تستوجبُها مسؤوليّتُنا تُجاه الوطن والناس، وإنشاءُ غرف عمليات متطوّرة، لمتابعة القضايا الأمنيّة وتأمين القيادة والسيطرة على كامل الأراضي اللبنانية، وجاء ذلك بمساعدة فريق الدعم البريطاني، بحيث نَشكرُ الدولةَ البريطانية على هذا الدعم والتمويل، ونُقدّرُ تعاونَها وإحساسَها بواقعنا الصعب، ووقوفها إلى جانبنا على أكثر من صعيد، وهي التي لا توفرُ فرصةً للوقوف إلى جانبنا، انطلاقًا من الوقائع الميدانية، وما يقتضيه الواقعُ، بشكلٍ يَضمنُ النتائجَ الأمنيةَ المطلوبة.

وفي هذا السياق، لا نُخفي سرًّا إذا وَصَفْنا واقعَ مؤسّسة قوى الأمن الداخلي التي يَعملُ ضبّاطُها وعناصرُها براتب تدنّى أكثرَ من ٩٠٪ من قيمته، بسبب الأزمة الاقتصادية الراهنة، فأصبحَت خدمةً شبهَ مجّانيّة، مع مفارقة واضحة هي أنّ إرادتَهم لم تهتزّ، ومناقبيّتَهم لم تتراجعْ، وإيمانَهم بمؤسّستهم ووطنهم لمْ يتزعزع، بل بقيَ همُّهم أن يُطبِّقوا القانون، ويَحفظوا أمنَ الناس، والمصالحَ العامّةَ والخاصّة، إنّما في ظروف صعبة لا يكادُ يتحمّلُها أحدٌ، بالنسبة إلى صعوبة تأمينِ الحدِّ الأدنى من العيش الكريم لعائلاتهم، إضافةً إلى صعوبة الانتقال إلى عملهم، وتخفيض خدمات الاستشفاء والطبابة والتعليم.

هذا الأمرُ أيضًا، ينسحبُ على خدمات مؤسّسة قوى الأمن الداخلي التي تعيشُ مشكلةَ صيانة الآليات، ومشكلةَ شحّ المحروقات المهدّدة بالتوقّف، وهذا يُعدُّ مؤشّرًا خطيرًا لا يُبشّرُ بخير، وقد يُؤثّرُ في خدمة العناصر وجودة الخدمات، وربّما يؤدّي إلى أزمة تنعكسُ في الأمنِ والاستقرار على أكثر من صعيد، من دون وجود أيّ وسيلة بديلة بينَ أيدينا.

نُجدّدُ شكرَنا لدولة بريطانيا، ونَشدُّ على أيدي المسؤولين المتعاونينَ فيها، للوقوف إلى جانبنا، ومساعدتنا لتخطّي هذه المرحلة الصعبة، ولا سيّما أنّها لم تقطعْ جسرَ التعاونِ مع لبنان، في أشدّ أزماته، على أمل أن تنفرجَ الأزمةُ قريبًا بأقلِّ الخسائر».

وفي الختام، جرى طرح الأسئلة على الضباط المعنيين في المركز، ثم جال الوفد في أرجاء المركز اطلعوا فيه على الشروحات من قبل رؤساء المكاتب.

محاضرة حول الابتزاز الالكتروني


خلال المحاضرة.



الطلاب.

ألقى ضباط من قوى الأمن الداخلي محاضرة حول «الإبتزاز الإلكتروني»، وذلك في مدرسة راهبات الناصرة ـ كفرزيتا، قضاء زغرتا، بدعوة من مديرتها الأخت غلوريا الدويهي.

حضر المحاضرة ١٧٣ طالباً من الصفوف التكميلية و ١٤٩ طالباً من الصفوف الثانوية، تلقوا شرحاً وافياً حول مخاطر الابتزاز عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وضرورة الحذر من الوقوع فريسة له.

تلف مخدرات مضبوطة في صيدا

أتلف مكتب مكافحة المخدرات الإقليمي - صيدا في وحدة الشرطة القضائية كميات من المخدرات المضبوطة، وذلك في بؤرة قرب معمل فرز النفايات في صيدا، بناء على إشارة القضاء المختص، وبحضور كل من: المحامي العام الاستئنافي في الجنوب القاضي رهيف رمضان، رئيس قسم المباحث الجنائية العامة العقيد مارون الخوند، رئيس مكتب مكافحة المخدرات الإقليمي في صيدا المقدّم هيثم سويد، رئيس مفرزة صيدا المركزية في الجمارك الرائد عمر غاريوس، والرائد ياسر زيتون أحد ضباط شعبة العلاقات العامة، ورئيس قلم النيابة العامة التمييزية الأستاذ ريمون قزحيا.

أما المخدرات المضبوطة التي تم تلفها فهي على الشكل التالي:


إحراق المواد المضبوطة.

- ٢٦٩،٩٠٠ كلغ من حشيشة الكيف.
- ٨ طن و ٩٢٣،٣٥ كلغ من المواد الأولية التي تستعمل في صناعة الكبتاغون وتحتوي على PHENYL ACID ACETIC .

نشاطات المديرية العامة لأمن الدولة



استقبالات اللواء صليبا

استقبل المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا في مكتبه بالمقر العام للمديرية العامة لأمن الدولة، عددًا من الشخصيات السياسية، الدبلوماسية والأمنية، وبحث معهم قضايا ذات اهتمام مشترك. وجرى التطرق للأوضاع الداخلية والإقليمية ودور المديرية العامة في مكافحة الفساد والجرائم على مختلف أنواعها في سبيل تعزيز الأمن والإستقرار.



اللواء صليبا يقدم درع أمن الدولة للسفير اكوا.



... ودرعًا للقنصل جعفر.

سفير غانا زار اللواء صليبا

استقبل المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا في مكتبه بالمقر العام، سفير جمهورية غانا في لبنان الجنرال عبيد بواما اكوا، يرافقه قنصل لبنان في غانا علي سميح جعفر وقائد القوات البحرية الغانية الأدميرال ايسى ياكوبو ووفد مرافق.

جرى خلال اللقاء جولة أفق على مختلف الأوضاع والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط عمومًا وفي لبنان خصوصًا.

من جانبه، أبدى اللواء صليبا ترحيبًا بضرورة تعزيز سبل التعاون وتطويرها بما يفيد مصلحة البلدين.

وتمّ في ختام اللقاء تبادل الدروع التذكارية .



... وميدالية للأدميرال ياكوبو.

بروتوكول تعاون بين أمن الدولة وجامعة البلمند

وقَّع المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا بروتوكول تعاون أكاديميٍّ بين المديريّة وجامعة البلمند ممثلةً برئيسها الدكتور الياس ورّاق، بهدف تسهيل عمليّة تخصُّص ضبّاط المديريّة ورتبائها وأفرادها وأبنائهم في الجامعة المذكورة.

للمناسبة، ألقى اللواء صليبا كلمةً اعتبر فيها أنَّ توقيع بروتوكول تعاون بين المديريّة العامّة لأمن الدولة وجامعة البلمند، يحمل في طيَّاته الكثير من النقاط المشتركة في الرسالة التي تحملانها معًا من أجل الإنسان وتطوُّره، ومن أجل المعرفة ونشرها، ومن أجل القوّة وثقافتها، لأنَّ الثقافة الإنسانيّة من دون قوّة تحميها تبقى أفقًا بعيد المنال وحُلُمًا قد لا يتحقّق، كما أنَّ القوّة من دون ثقافة تصقُلُها وتحُدُّ من تفلُّتها، تصبح استبدادًا وغرورًا، وهذا ما ينافي مقوِّمات التقدُّم والرقيِّ والتطوُّر التي ينشدها الجميع.

كذلك، أثنى الدكتور ورّاق على دور المديريَّة في الوقوف إلى جانب المواطن اللبناني في هذه الظروف التي يمرُّ بها لبنان، وأكد أنَّ توقيع هذا البروتوكول الأكاديميَّ بداية تعاونٍ مهمٍّ، من شأنه أن يتطوَّر خلال السنين المقبلة.

في الختام، تمَّ تبادل الدروع التذكاريَّة بين المديريَّة والجامعة.



اللواء صليبا والدكتور ورّاق بعد توقيع البروتوكول.

جدول بتوقيفات المديرية العامة لأمن الدولة من تاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٧ لغاية ٢٧ /٥/ ٢٠٢٢ ضمناً

نوع الجرم	عدد الموقوفين وجنسيتهم	
	لبناني	سوري
مخدّرات	٨	٤
سرقة ونشل	٣	١٠
نصب واحتيال	١	٨
تزوير واستعمال مزور	٣	٤
تنفيذ أحكام ومذكّرات عدليّة	١٨	٧
إقامة غير مشروعة		١٣
دخول البلاد خلسة		١١
مخالفة الشروط الصحّيّة	٦	٥
مخالفة أنظمة وقوانين	٣	١٥
جرائم مختلفة	١١	١٤
المجموع	٥٣	٩١
المجموع العام	١٤٤	

العقيد الكبّي في مؤتمر لندن الدولي



العقيد الكبي يتسلم الشهادة.

شارك العقيد الدكتور فادي الكبّي (مسؤول الرياضة في المديريّة العامّة لأمن الدولة) في مؤتمر لندن الدولي الثاني الذي أقيم في مدينة اسطنبول بتاريخ ٢٣-٢٤ أيار الماضي من تنظيم الإتحاد الدولي لعلوم الرياضة، وألقى محاضرة بعنوان «دور الإدارة الرياضية في خلق مجتمع رياضي سليم».

شارك في المؤتمر أكثر من ٨٠ مندوبًا من ٢٠ دولة عربية وأجنبية، وتم تكريم العقيد الكبّي بشهادة تقدير وشكر.

اجتماع بين أمن الدولة واللجنة الفرعية لمنع التعذيب



اللواء صليبا مجتمعًا باللجنة.

قامت اللجنة الفرعية لمنع التعذيب بزيارة إلى المديرية العامة لأمن الدولة، وضمّت كلاًّ من:

- نيكا كفار اتشيلا (رئيس اللجنة).
- فاسيليكي ارتينوبولو (عضو في اللجنة).
- ساتيابهوشوم كوبت دوماه (عضو في اللجنة).
- ارمن افينيسيان (عضو في اللجنة).
- السيدة كاتيا بارودي (مترجمة).
- السيدة رنا ضو(مترجمة).
- رنا خوري، من وزارة الخارجية - مديرية المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية.

وقد تمّ عقد اجتماع مع المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا بحضور العقيد جميل طعمة مدير مديرية التحقيق المركزي، والعقيد أنور حمية رئيس شعبة شؤون العديد، والرائد عماد سلوم مسيّر أعمال قسم القانون الدولي وحقوق الإنسان، حيث تمَّت مناقشة وضع السجون وحقوق الموقوفين بشكل عام، والنظارات التابعة للمديرية العامة لأمن الدولة، ومنع التعذيب وسوء المعاملة بشكل خاص.

وساد الاجتماع جوٌّ من الإيجابية المطلقة والتطابق في وجهات النظر لناحية كل ما يتعلّق بهذه المواضيع.

توقيف مروِّجي مخدِّرات وعصابة سرقة ومداهمة متلاعبين بأسعار الدولار

بناءً لمعلومات توفرت عن قيام أشخاص بترويج مخدرات في منطقة الضاحية الجنوبية، وبعد عملية رصد ومراقبة، تمكنت دورية من مديرية جبل لبنان الإقليمية من توقيف اللبنانيين (س. ض.) و(ح. ع.) عند تقاطع كنيسة مار مخايل - الشياح أثناء تجولهما على دراجة نارية، وضبطت بحوزتهما ٩٣ مظروفًا من أنواع مختلفة من المخدرات.

بناءً لإشارة القضاء تمّ إيداعهما إياه مع المضبوطات بواسطة مكتب مكافحة المخدرات المركزي.

● أوقف مكتب أمن الدولة في بعبدا قاصرًا مروّجًا للمخدرات في الضاحية، بحوزته كمِّية منها، بالإضافة إلى حبوب مهلوسة معدَّة للترويج، وضُبط معه مسدسًا حربيًا غير مرخص.

ولا تزال التحقيقات جارية، بإشراف القضاء المختص.

● قامت دورية من مديرية الجنوب، بمداهمة شارع المصارف في المدينة، حيث تمكّنت من توقيف عددٍ من

الصرافين الجوالين على خلفية التلاعب بسعر الصرف، وضبطت الأموال التي كانت بحوزتهم، واتخذت بحقهم الإجراءات القانونية المرعية الإجراء، بناءً لإشارة القضاء المختص.

الجدير ذكره، أن عملية الدهم هي الثانية خلال اسبوع، وتعمد المديرية إلى تكثيف دورياتها منعًا لتفلّت المتلاعبين بأسعار الدولار وتحكُّمهم بلقمة عيش المواطنين.

● تمكّنت دوريّة من مديريّة البقاع الإقليميّة – مكتب زحلة، من توقيف عصابة مؤلّفة من ستّة سوريّين مسلّحين، وهُم، (م.د) و(خ.غ) و(م.ن) و(ع.ص) و(ع.ب) و(ع.ن)، وكانوا يستقلّون سيّارتَين من نوع «مرسيدس» و «ب أم»، وضَبطت الدوريّة بحوزتهم بندقيّتَي «بومب أكشن» وأقنعة للوجه بُغية التخفّي، وعدّة تُستخدم في عمليّات السّرقة، وضَبطت بعض المسروقات وهي كناية عن أدواتٍ للريّ وللزراعة وبعض الكابلات الكهربائيّة.

بعد التحقيق معهم، اعترفوا بقيامهم بالعديد من عمليّات السَرقة والسَلب في مناطق مختلفة من البقاع وبعلبك، وبعد مراجعة القضاء المختصّ وإطلاعه على مجريات التحقيق، أشار بتوقيف السوريّين الستّة المذكورين أعلاه، وخَتم المحضر وإيداعه إيّاه مع الموقوفين والمضبوطات عبر مفرزة زحلة القضائيّة.



الموقوفان والمضبوطات.



نشاطات المديرية العامة للدفاع المدني

مشاركات العميد خطّار



كلّف مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطّار بتمثيله في المناسبات والإحتفالات:
رئيس مصلحة الديوان علي أمهز في حفل افتتاح مركزعام مطربة الحدودي البري (منطقة القصر- الهرمل) برعاية وحضور مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم بتاريخ 13/5/2022 .

العميد خطّار دشّن مركز تدريب على إطفاء الحرائق في الأماكن المغلقة



المركز.

دشّن مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطّار، برعاية قائد قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان MAJOR GENERAL AROLDO LÁZ - RO مُمثّلاً بنائب رئيس البعثة JACK CHRISTOPHIDES، مركز التدريب على الإطفاء في الأماكن المغلقة في بلدة برج الملوك في قضاء النبطية والذي بُني من قبل وحدة الهندسة لدى الكتيبة الإسبانية في قوات اليونيفيل على قطعة أرض مُقدمة من البلدية.

المركز سيخصص لتدريب عناصر الدفاع المدني التابعين للمراكز الإقليمية والعضوية في محافظتي النبطية والبقاع وتعزيز قدراتهم في التعامل مع ما يعترضهم من صعوبات عند اضطرارهم لاختراق الأماكن التي تندلع فيها النيران بحثًا عن مصابين أو محاصرين بالدخان، وهذا ما سيتحقّق إثر إخضاعهم لمناورات تحاكي سيناريوهات مماثلة للحالات الواقعية المشابهة.

حضر حفل التدشين إلى جانب العميد خطّار وممثل قائد قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان JACK CHRISTOPHIDES، قائد القطاع الشرقي العميد Ramon Armada Gonzalez ، وكلٍّ من: مسيّر أعمال مديرية التعاون العسكري-المدني CIMIC في الجيش اللبناني العقيد الركن إياد العلم، محافظ النبطية الدكتور حسن فقيه، القادة العسكريين والأمنيين، رئيس بلدية برج

الملوك إيلي سليمان ورؤساء بلديات القرى المجاورة، وعدد من الموظفين والمتطوعين في الدفاع المدني.

سليمان

استهل الحفل بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد قوات الطوارئ الدولية(اليونيفيل) ونشيد إسبانيا، ومن ثم ألقى رئيس بلدية برج الملوك ايلي سليمان كلمة وصف فيها مركز التدريب بـ« الإنجاز المتعاون على إنشائه بين عدة جهات مصممة على تحقيق الأمن والطمأنينة والحفاظ على أرواح الأهالي وممتلكاتهم»، وبأنه «حاجة ملحة» على غرار مطالب عناصر الدفاع المدني الذين وصفهم بـ«الأبطال المغبونين» معتبرًا أن قطعة الأرض التي قدمتها البلدية لإنشاء المركز عليها ليست إلاّ «مساهمة بسيطة لدعم الدفاع المدني»، ومؤكدًا على الوقوف الدائم إلى جانب «الدفاع المدني».

العميد خطّار

ثم كانت للعميد خطّار أشاد من خلالها بالتعاون بين بلدية برج الملوك، وقوات الطوارئ الدولية (اليونيفيل)، ومديرية التعاون العسكري – المدني في الجيش اللبناني، وفريق الهندسة التابع للكتيبة الإسبانية الذي أثمر «تنفيذ هذا المشروع النهضوي دعمًا لرسالة الدفاع المدني الهادفة إلى تأمين سلامة المجتمعات، وتعزيزًا لقدرات عناصره الذين يتفانون من أجل خدمة الوطن والمواطن». وأوضح أن «هذا الإنجاز الذي تحقق اليوم بدعم من قوات الطوارئ الدولية إنما هو خير دليل على هذه الثقة التي ظهرت إلى العلن لجهة الدور الوطني الكبير الملقى على كاهل المديرية العامة للدفاع المدني المسؤولة عن تأمين الحماية المدنية رغم ضعف الإمكانيات»، منوهًا بأن مركز التدريب الحديث سيوفر على عشرات المتطوعين» تكبُّد مشقة اجتياز عشرات الكيلومترات للوصول إلى مركز التدريب المماثل الذي تم تدشينه قبل أشهر في مقر العمليات المركزية في العاصمة».

Gonzalez

وألقى قائد القطاع الشرقي العميد - Ramon Armada Gonzalez كلمة أثنى فيها على «أهمية جهود التنسيق بين محافظ النبطية وقوات اليونيفيل ومركز التعاون العسكري المدني التابع للجيش اللبناني وبلدية برج الملوك وما أسفر عن هذه الجهود من إنشاء لهذا المركز لما فيه مصلحة عناصر الدفاع المدني» الذين تعهدوا بالدفاع عن لبنان وشعبه، مثنيًا على إرادتهم الصلبة «وعزمكم على



العميد خطار يلقي كلمته.

المضي قدمًا في حماية لبنان واللبنانيين»، موضحًا أن مركز التدريب سيوفر لهم كل ما يحتاجونه في مهماتهم اليومية المعتادة أو «التي قد تطرأ في الحالات القصوى»، وسيمكنهم من اكتساب المهارات اللازمة قبل التوجه نحو مهمة معينة.

وختم كلمته بمخاطبة جنود حفظ السلام في الكتيبة الإسبانية واصفًا عملهم بالـ«رائع»، وقال لهم «يجدر بكم أن تفخروا بأنفسكم وأنا أيضًا فخور بكم، والشعب اللبناني سوف يتذكر هذه الجهود التي بذلتموها لمصلحة لبنان ومستقبل لبنان واللبنانيين».

وبناء لطلب منه أنشد الجنود على الضفتين نشيد الكتيبة الإسبانية الحالية.

CHRISTOPHIDES

ثم ألقى ممثل قائد قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنانJACK CHRISTOPHIDES كلمة أوضح من خلالها ظروف نشأة هذا المشروع حيث انطلقت في العام ٢٠٠٨، بتقديم الدعم لمركز الدفاع المدني في حين» ساعدت العديد من تدخلات اليونيفيل والتدخلات الوطنية (وتحديدًا الكتيبة الإسبانية، ولكن أيضًا كل من الكتيبة الفرنسية والفنلندية) في تجهيز معظم مراكز الدفاع المدني اللبنانية في منطقة عمليات اليونيفيل وتدريبها (جميعها في القطاع الشرقي)، موضحًا أن اليونيفيل طوّرت «مع مرور السنين علاقةً ممتازة مع الدفاع المدني اللبناني الذي يعتبر الفاعل الحكومي الرئيسي في الاستجابة للطوارئ المدنية وشريك قيّم لليونيفيل في حماية المدنيين. لذلك، تعتبر اليونيفيل إنشاء مركز التدريب الإقليمي، بإدارة الدفاع المدني اللبناني ولصالحه، كحجر زاوية حيوي لاستدامة شراكتنا التي ترتكز على الحماية.»

ونوه بالكتيبة الإسبانية في اليونيفيل التي أظهرت تصميمها على تحقيق المشروع، وببلدية برج الملوك التي



وكريستوفيدس.



إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية.

استضافت المرفق في رحابها بسخاءٍ، وبدور مديرية التعاون المدني العسكري للجيش اللبناني لجهة نقل الحاويات من الناقورة إلى موقعها الحالي.

كما أشاد بـ» التزام موظفي ومتطوعي الدفاع المدني اللبناني الثابت ومثابرتهم وإنسانيتهم«، مؤكدًا أن قوات اليونيفيل »على استعداد لمواصلة تعاوننا ونتطلع إلى تعزيز العلاقات الوثيقة مع الشركاء المحليين وأصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال التأهب للطوارئ المدنية والاستجابة لها«، متمنيًا» أن يقود هذا الدرس الحيوي جهودنا لدعم المجتمعات المحلية وللمساعدة في إحلال السلام والازدهار في هذا البلد الجميل.«

ثم توجّه الجميع لرفع الستار عن لوحة الافتتاح، وانتقلوا بعدها لزيارة مبنى المشروع. وفي الختام أقيم حفل كوكتيل وقطع قالب الحلوى.

العميد خطّار استقبل وفد جمعية بيئيّة

في إطار تقديم الدعم إلى المديرية العامة للدفاع المدني، استقبل المدير العام العميد ريمون خطّار في مكتبه مدير جمعية pompiers sans frontières سيرج مونتيسينوس والمستشار في إدارة المخاطر البيئية أنطونيو خيمينيز برفقة المنسقة السيدة لمى صوما والدكتور شارل خليفة، حيث اطلعوا على الصعوبات التي يواجهها عناصر الدفاع المدني في المرحلة الراهنة. كما تم التباحث في كيفية تقديم المساعدة لجهة التدريب تعزيزًا لقدرات العناصر في الاستجابة الفورية لنداءات المواطنين رغم الظروف القاهرة التي تمر بها البلاد.



العميد خطار مع الوفد.

العميد خطار أطلق ورشة التدريب الأولى لـ "أول الواصلين إلى مسرح الحدث"



العميد خطّار والسيدة قاسم مع المتدربين.

أطلق مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطار ورشة التدريب الأولى لـ«أول الواصلين إلى مسرح الحدث»، خلال حفل أقامه في مقر العمليات المركزية في تحويطة فرن الشباك، تنفيذًا لبنود مذكرة التفاهم بين المديرية العامة للدفاع المدني وجمعية (Roads For Life) صندوق طلال قاسم للعناية بذوي الإصابات البليغة)، وذلك بهدف إفادة عناصر الدفاع المدني من مجموعة برامج تدريبية متخصصة ومتطورة في مجال تقديم الإسعافات الأولية عند وقوع أي حادث مروري، بما يشمل حالات متنوعة (الإنعاش القلبي الرئوي، الحروق، نزف الدم، الكسور...).

أقيم الحفل بحضور رئيسة الجمعية السيّدة زينة القصّار قاسم وأعضائها، ومدربين منتدبين من قيادة الجيش اللبناني وموظفين ومتطوعين في الدفاع المدني.

وقد استهل الحفل بالنشيد الوطني، وتولى تقديم الإحتفال الإعلامي روني ألفا.

السيدة قاسم

بدايةً ألقت السيّدة قاسم كلمة أوضحت فيها أن «جمعية Roads For Life اهتمّت منذ تأسيسها بإنقاذ الحياة من خلال توفير برامج الإنقاذ ودورات التدريب لكل الطواقم التي تعنى بالإسعاف منذ لحظة وقت وقوع الحادث إلى حين وصول الطوارئ" وإنّ اهتمامها بالمؤسسة العسكرية وبالدفاع المدني والمؤسسات الأمنية الأخرى يعكس التزامنا بالدعم والمساندة والحرص على كل عنصر يقدّم نفسه من أجل بلده».

كما توجّهت بالشكر إلى قيادة الجيش «التي كان لنا شرف تدريب ضباط تابعين لها، وهم بدورهم يهتمون بتدريب أول الواصلين إلى مسرح الحادث التي أثبت مدى أهميتها عالميًا في مجال الإنقاذ»، متمنية أن «نتمكن من تدريب أكبر عدد من المتطوعين، وهذه ليست سوى هدية متواضعة لمن يعرضون حياتهم للخطر في سبيل تأمين الحماية المدنية".

العميد خطّار

ثمّ ألقى العميد خطّار كلمة أوضح فيها أنّ المديرية العامة للدفاع المدني «وضعت خططًا نهضوية وإنمائية كان منها مذكرة التفاهم في بداية شباط الماضي مع جمعية «رودز فور لايف» بهدف تعزيز قدرات عناصر الدفاع المدني في المجالات الطبية والتمريضية والإسعافية من خلال إخضاعهم لورش تدريبية متتالية والتي نشهد اليوم انطلاقة دورتها الأولى المخصصة لمن سيكلفون بالتدخل فور وقوع أي حادث مروري أطلق عليهم تسمية «أول الواصلين إلى مسرح الحادث» أو "first on the scene"، مؤكدًا أن في نهاية الدورة يُمنح المتدرب شهادة معترفًا بها دوليًا من منظمة National association of emergency medical technicians".

وأشاد العميد خطّار بدعم قيادة الجيش اللبناني للدفاع المدني « من خلال انتداب مدربين كفوئين في مجال الإسعاف للإشراف على التدريبات ووضع خبراتهم في سبيل تعزيز قدرات عناصر الدفاع المدني»، مثنيًا على دور « جمعية Roads For Life ورئيستها السيدة زينة قاسم وكل فريق العمل الذين لم يوفروا جهدًا من أجل المساهمة في تمكين عناصر الدفاع المدني من تأدية واجبهم الإنساني»، وموجهًا عناصر الدفاع المدني « إلى الاستفادة من تعميم وتطبيق ما اكتسبوه من خبرات ومعلومات قيّمة وانتهاز هذه الفرصة للسير قدمًا بالمسؤولية الذاتية في الأداء الإسعافي الأكثر تطوُّرًا». وفي الختام جرى توزيع الشهادات على المتدربين، ثم أقيم حفل كوكتيل.

وفد فرنسي زار وحدة الإنقاذ البحري

زار وفد عسكري موفد من قبل السلطات الفرنسية مقر وحدة الإنقاذ البحري في الدفاع المدني في جونية حيث اطلع على سير العمل والمعدات التي يستخدمها العناصر في تنفيذ المهام الموكلة إليهم. كما شاهد فيلمًا وثائقيًا يتناول عمليات الغرفة البحرية المشتركة بين الجيش اللبناني والدفاع المدني.

وقد جاءت هذه الزيارة عقب اجتماع جرى في وزارة الدفاع الوطني ضم ممثلين عن المديرية العامة للدفاع المدني وأعضاء الوفد العسكري، ويهدف إلى التباحث في كيفية تقديم الدعم لوحدة الإنقاذ البحري في الدفاع المدني للتمكن من الاستمرار في أداء واجبها الوطني لا سيّما في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.



الوفد خلال زيارته المركز.

تلاميذ مدرسة المصطفى في مركز الدفاع المدني في صور

أعطى عناصر من الدفاع المدني عدداً من تلاميذ مدرسة المصطفى في صور، إرشادات توعوية تهدف إلى تحذيرهم من مخاطر الحرائق و الأضرار الناتجة عنها، وذلك خلال زيارة قاموا بها إلى مركز الدفاع المدني في صور.

كما جال العناصر برفقة الأطفال على سيارات الإطفاء والإسعاف لتعريفهم على محتوياتها، وأطلعوهم على بزة الإطفاء الخاصة بمقاومة الحرارة المرتفعة الناتجة عن النار التي يرتديها عناصر الدفاع المدني عند تنفيذ هذا النوع من المهمات، وحدثوهم عن مهام إطفاء الحرائق في الأماكن المغلقة وفي الأحراج.

توازيًا تطرق المدربون إلى كيفية تقديم الإسعافات الأولية لمصابي حوادث السير والحوادث المنزلية. كما شدد العناصر على تذكيرهم بضرورة الاتصال بغرفة عمليات المديرية العامة للدفاع المدني على الرقم ١٢٥ للتبليغ عند مشاهدة أي حريق أو عند وقوع أي طارئ.

تذكر المديرية العامة للدفاع المدني بزيارة موقعها الإلكتروني الرسمي www.civildefense.gov.lb للتمكن من الإطلاع على المهمات المنفذة من قبل عناصر الدفاع المدني وسواها من التفاصيل.



التلاميذ خلال زيارتهم المركز.

تعليم تلاميذ «العائلة المقدسة» في جونية مبادئ الإطفاء والإسعاف والإنقاذ

أعطى عناصر من الدفاع المدني عددًا من تلاميذ مدرسة «العائلة المقدسة» في جونية-كسروان، إرشادات توعوية تهدف إلى تحذيرهم من مخاطر الحرائق، وتلقينهم كيفية استعمال المطافئ اليدوية لحصر الأضرار في حدها الأدنى والحؤول دون امتداد النيران، بالإضافة إلى تعليمهم أسس التعامل مع الحوادث والحالات الطارئة.

كما شدد العناصر على تذكيرهم بضرورة الاتصال بغرفة عمليات المديرية العامة للدفاع المدني على الرقم ١٢٥ للتبليغ عند مشاهدة أي حريق أو عند وقوع أي طارئ.



التلامذة مع العناصر.

... وتلاميذ مدرسة لويس فيغمان في مقر العمليات المركزية في التحويطة

استقبل عناصر الدفاع المدني في مقر العمليات المركزية في التحويطة تلاميذ مدرسة لويس فيغمان/بشامون لتعريفهم على مخاطر الحرائق وفقًا لأنواعها، وتلقينهم الخطوات الأساسية التي يفترض تنفيذها عند نشوب أي حريق.

توازيًا أوضحوا لهم مبادئ عمل عناصر الدفاع المدني عند تنفيذ المهام الموكلة إليهم، كما شددوا على ضرورة الاتصال بغرفة عمليات المديرية العامة للدفاع المدني على الرقم ١٢٥ للتبليغ عن اي طارئ.



يشاهدون عملية الإطفاء.

... والكشاف الماروني فوج كسارة في تعنايل


الجراميز مع عناصر الدفاع المدني.

تلقى جراميز الكشاف الماروني فوج كسارة إرشادات توعوية تهدف إلى تحذيرهم من مخاطر الحرائق، وسبل الحد من تداعياتها، وكيفية التعامل مع الحوادث والحالات الطارئة من خلال تدريبات أعطيت لهم من قبل عناصر من الدفاع المدني حول مبادئ الإطفاء والإسعاف والانقاذ وذلك في مكان إقامة مخيم لهم في تعنايل-البقاع.

... وكشافة «المركزية»


يستمعون إلى الشرح.

حظي عدد من التابعين الى كشافة المدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين في جونية-كسروان بمجموعة من الإرشادات التي تهدف إلى تحذيرهم من مخاطر الحرائق، وتلقينهم كيفية التعامل مع الحوادث والحالات الطارئة خلال تدريبات أعطيت لهم من قبل عناصر من الدفاع المدني حول مبادئ الإطفاء والإسعاف.

...ولموظفي شركة في الشويفات


اختبار مواد قابلة للاحتراق.

زار عناصر من الدفاع المدني شركة سبارتين لمواد التنظيف في الشويفات-عاليه حيث التقوا الموظفين والعمال لتزويدهم بإرشادات تهدف إلى تعزيز قدراتهم في مجال إخماد الحرائق، كما اطلعوهم على أنواع الحرائق وأسباب اندلاعها والأسلوب الصحيح للسيطرة عليها من خلال استعمال المطافئ اليدوية بنوعيها (البودرة وثاني أوكسيد الكربون)، وكيفية إخلاء مبنى الشركة إثر حدوث أي طارئ بغية الخروج من الموقع بأقل خسائر ممكنة وكيفية تعقيم الموظفين في حال انتشار تلوث ما جراء تسرب مواد كيميائية.

... ولموظفي معمل في غزير

زار مدرب منتدب من المديرية العامة للدفاع المدني معمل شركة أبناء رفيق أبي نصر في غزير-كسروان حيث التقى الموظفين والعمال لتزويدهم بإرشادات تهدف إلى تعزيز قدراتهم في مجال إخماد الحرائق، كما أطلعهم على أنواع الحرائق وأسباب اندلاعها والأسلوب الصحيح للسيطرة عليها من خلال استعمال المطافئ اليدوية بنوعيها (البودرة وثاني أوكسيد الكربون)، وأوضح لهم كيفية استعمال خراطيم المياه والخطوات الأساسية التي ينبغي تطبيقها بدقة عند الولوج إلى مكان مغلق إثر اندلاع الحريق لتلافي وقوع عصف جراء انتشار الدخان بكثافة، وكيفية إخلاء مبنى المعمل إثر حدوث أي طارئ بغية الخروج من الموقع بأقل خسائر ممكنة.



إطفاء حريق.

... وتلاميذ معهد المونسنيور قرطباوي في جونية

تلقى اثنان وعشرون تلميذًا من معهد المونسنيور قرطباوي في جونية-كسروان، إرشادات توعوية تهدف إلى تحذيرهم من مخاطر الحرائق، وسبل الحد من تداعياتها وكيفية استعمال المطافئ اليدوية، وأسس التعامل مع الحوادث والحالات الطارئة من خلال تدريبات قدمّها لهم مدرّب منتدب من المديرية العامة للدفاع المدني، حول مبادئ الإطفاء والإسعاف والانقاذ.



تدريب على الإطفاء.

نشاطات معهد قوى الأمن الداخلي



العميد الحجّار والحضور يشاهدون مناورة.

شهد معهد قوى الأمن الداخلي في عرمون، خلال أشهر آذار ونيسان وأيار الماضية، سلسلة نشاطات في ما يلي أبرزها:

• أُختُتِمَت المناورة التي أُجريت بمناسبة افتتاح المواقع والتجهيزات التي رُفِدَتْ بها ثكنة الشهيد الرّائد وسام عيد بهدف تعزيز قدراتها التدريبيّة في مجال الحدّ من مواد CBRN. بدأ الحفل بترحيب المقدّم غابيل مايلفرت بالحضور، مقدّمًا لمحة شاملة عن مسار المشروع، ثم افتتح الدفاع المدني وفوج إطفاء بيروت المناورة، وهي عبارة عن حالة تسرُّب مواد كيميائيّة سائلة وأخرى مشتعلة من صهريجين، ومعالجة آثار ذلك. ثم جولة ميدانيّة داخل مبنى المستشفى التشبيهي الذي تمّ تحضيره من قبل المشروع. بعد ذلك شاهد الحاضرون كيفيّة استخدام محطة التطهير في تعقيم أشخاص ملوّثين بمواد كيميائيّة. ثمّ نُفّذ في مبنى السينما سيناريو يتضمّن وجود شخص إرهابي بحوزته متفجّرات، وحصول تلوّث بمشبّه مواد كيميائيّة بخاريّة، والذي نفّذته شعبة المعلومات والسّريّة الخاصّة ومكتب المتفجّرات. بعد ذلك أُقيم الاحتفال، وألقيت الكلمات، ومنها كلمتا الدكتور بلال نصولي، وقائد المعهد العميد أحمد الحجّار الذي أكد ضرورة الحدّ من مخاطر مواد CBRN، والكشف عنها لإزالتها، وقد شكر مموّلي هذا المشروع، وتحديدًا الإتّحاد الأوروبي والسفارة الفرنسيّة في بيروت على دعمهما الدائم لمعهد قوى الأمن الداخلي.

• بالتعاون مع السفارة الفرنسيّة في لبنان، أُقيمت دورة تدريبيّة لصالح وحدة المعهد حول «إتقان اللغة الفرنسيّة في مجال الشّرطة». وقد تابعها عشرة مدرّبين في اللغة الفرنسيّة كلغة أجنبيّة FLE، وقام بالتّدريب خبيران فرنسيّان من المديريّة المركزيّة لتطويع الشّرطة الوطنيّة DCRFPN وتدريبها.

• بالتّعاون مع المركز اللبناني للوساطة والتوفيق، وبالشراكة مع المؤسسة الألمانيّة Konrad – Adenauer- Stiffung، نُظّمت دورة تدريبيّة على دفعات حول «الوساطة والتّوفيق». وقد أشرف عليها رئيس قسم التدريب المقدم روني الهاشم، وتابعها اثنا عشر ضابطًا، وقام بالتّدريب خبراء من المركز اللبناني للوساطة والتوفيق.

• انطلاقًا من ضرورة تنمية خبرات العناصر وصقلهم بكلّ ما هو جديد في المجالات الأمنيّة، وبالتّعاون مع السّفارة الفرنسيّة، نُظّمت دورة تدريبيّة حول «تطوير مراكز الوسائل السّمعيّة والبصريّة والتّوثيق»، أشرف عليها رئيس قسم الأبحاث والدروس العقيد إيلي الأسمر، بمعاونة الرائد غسان الحاج حسن، وتابعها عشرة رتباء من وحدة المعهد.

• انطلاقًا من أهميّة تنمية مهارات العناصر وصقلهم بخبرات جديدة، قام النّقيب المعلوماتي عيسى عبّود أحد ضبّاط فرع الخدمة في المعهد بتقديم محاضرة في مجال الذكاء الاصطناعي، وقد تابعها أربعة رتباء، هم الرقباء الأولون: حسن حرب، محمّد أتات، سميح دمج، وشربل القزّي.

• في إطار تطوير قدرات العناصر الأمنيّة في تقنيّات قيادة الآليّات الثقيلة وصيانتها، أقيمت دورة تدريبيّة لصالح المديريّة العامّة للدّفاع المدني، أشرف عليها ضابطان من كليّة


من المناورة.

الضبّاط، هما: النقيب ميكائيل عبدالله، يعاونه الملازم الأوّل باسل إبراهيم. نُظّمت الدورة على دفعات: الدّفعة السّابعة من تاريخ ٢٠٢٢/٣/٧ ولغاية ٢٠٢٢/٣/١٠، والثّامنة من ٢٠٢٢/٣/١٤ ولغاية ٢٠٢٢/٣/١٧. وقد تابع الدفعتين ثلاثون عنصرًا من المديريّة العامّة للدّفاع المدني، خمسة عشر عنصرًا في كلّ دفعة، وقام بالتّدريب رتباء من فريق السّلامة المروريّة. تضمّنت مواد التّعليم دروسًا متعدّدة، منها: قانون السّير، وتقنيّات قيادة الآليّات الثّقيلة وصيانتها (ميكانيك عام وخاص)، وتمارين عمليّة على قيادة الآليّة الثّقيلة نوع IVECO، وأخيرًا أجريت اختبارات من اللجنة الفاحصة لتقييم المكتسبات المعرفيّة والعمليّة الجديدة.

- بالتّعاون مع مشروع الدّعم الأوروبي، نُظّمت دورة تدريبيّة لصالح وحدة شرطة بيروت بعنوان «المستجيب الأوّل». وقد قُسّم العناصر المشتركون إلى مجموعتين: الأولى تابعها عشرة رتباء، والثّانية تابعها أيضًا عشرة رتباء، إضافة إلى تدريبات مشتركة للمجموعتين. تولّى الإشراف على الدّورة قائد المدرسة المشتركة وكالة الرّائد ماجد مطر بمعاونة الملازم الأوّل يوسف موسى. وقام بالتّدريب أربعة مدرّبين تقنيّين من المدرسة المشتركة، وخمسة مدرّبين من الشّرطة الأسبانيّة.

- نُظّمت دورة تدريبيّة بعنوان «وضع الأطر المرجعيّة للمهن»، أشرف عليها العقيد الأسمر بمعاونة النّقيب إدمون برباري، وقام بالتدريب خبيران فرنسيّان من مديريّة المركزيّة للتوظيف والتدريب.

- بالتّعاون مع منظّمة «كفى عنف واستغلال»، أُقيمت دورة تدريبيّة حول إشكاليّة الإتجار بالبشر على أساس الإستغلال الجنسي. وقد تابعها ثلاثون عنصرًا بمعدّل عشرة عناصر في كلّ دفعة. وأشرف عليها العقيد الأسمر بمعاونة الملازم الأول الياس عبد النّور، وقام بالتّدريب خبراء من منظّمة «كفى عنف واستغلال».

- بالتّعاون مع منظّمة ISO LIBAN نُظّم مؤتمرٌ تدريبيٌّ من بعد، دُعِيَ إليه الأكاديميّون والمؤسّسات التّعليميّة للإضاءة على أفضل الممارسات التعليميّة التي قدمتها المؤسسات التعليميّة في زمن متحوّرات فيروس «كورونا»، والعوائق التي مرَّت بها. وقد حضره قائد المعهد العميد الحجّار، قائد مدرسة الرتباء العقيد فادي حامد، و قائد كلّيّة الضّباط بهاء أبو ضاهر، والمقدّم حليم الجردي، وقائد المدرسة المشتركة وكالة الرائد ماجد مطر، ورئيس فرع التدريب الرائد حمزة حيدر أحمد، والنقباء درغام طربيه، عماد الخولي، وعماد شويري، والملازمان الأوّلان زياد أيوب، والياس عبد النور، إضافة إلى أكاديميّين وخبراء من ISO LIBAN ومن المؤسّسات التّعليميّة.

بدأ برنامج المؤتمر بالنّشيد الوطني، فكلمة العميد الحجّار التي أكّد فيها أنّ إيمان المعهد بدورِه الفاعلِ في حفظ أمنِ الوطنِ والمواطن، واستمرارِ واجبهِ في تطويرِ استراتيجيّةٍ تدريبيّةٍ حديثة. هي ما جعلتْهُ يتعايشُ معَ المتغيراتِ المستجدَّة في زمن متحوّرات «كورونا»، ويواكب التحدّياتِ التي أفرزَتْ أنماطًا تعليميّةً متعدّدة، منها اعتمادُ التعليمِ من بعد، والتّعليم المدمج، وغيرها من أساليبِ التعليم الإلكترَونيّ الحديث. بعدَ ذلك كلَمات الجَامعات تلاها أسئلة الحضور، ثمّ كلمة البروفسور TRAVIS TURBE ، ثمّ التُقطَتْ الصّور التّذكاريّة، لينتقل الحضور إلى المقصف في القريَة التّدريبيّة.

- أقيمت ورشة عمل للجنة متابعة تنفيذ المكوّن الثالث من مشروع تعزيز الشرطة المجتمعيّة في لبنان المموّل من الإتّحاد الأوروبيّ. وقد حضره كلٌّ من العقيد الأسمر، ورئيس قسم حقوق الإنسان في المفتشيّة العامّة لقوى الأمن الداخلي المقدّم ربيع الغصين، والنّقيبين: جوليان خليفة وعامر سليقا، وممثّلين عن الجمعيّات الستّ التي تعاقد معها المشروع، وممثّلين عن الاتّحاد الأوروبيّ.

• في إطار تطوير قدرات العناصر في تقنيّات قيادة الآليّات الثّقيلة وصيانتها، أقيمت دورة تدريبيّة على دفعتين في مجال قيادة الآليّات الثقيلة لصالح المديريّة العامّة للدفاع المدني، وقد أشرف عليها ضابطان من كليّة الضبّاط، هما: النقيب ميكائيل عبدالله، يعاونه الملازم الأوّل باسل إبراهيم.

تابع الدفعتين ثلاثون عنصرًا، خمسة عشر عنصرًا في كلّ دفعة، وقام بالتّدريب رتباء من فريق السّلامة المروريّة. وتضمّنت مواد التعليم دروسًا متعدّدة، منها: قانون السير، وتقنيّات قيادة الآليّات الثقيلة وصيانتها (ميكانيك عام وخاص)، وتمارين عمليّة على قيادة الآليّة الثقيلة، وأخيرًا أجريت اختبارات من اللجنة الفاحصة لتقييم المكتسبات المعرفيّة والعمليّة الجديدة.

• في إطار مشروع الدّعم المموّل من الاتّحاد الأوروبي، وانطلاقًا من أهميّة عمليّة فرز النّفايات من أجل بيئة صحيّة نظيفة، قامت جمعيّة Live Love Lebanon بإلقاء محاضرة، في قاعة اللواء أحمد الحاج، لضبّاط وحدة المعهد وعناصرها، تتضمّن عمليّة الفرز بتفاصيلها كافّة، وركّزت على الحاجة الماسّة في الوقت الراهن إلى حماية البيئة اللبنانيّة التي أضحت حاجة ضروريّة في ظلّ التّلوث البيئي الخطير. وقد قام وفد الجمعيّة والمعنيّون في الاتّحاد الأوروبي، بعد انتهاء المحاضرة، بجولة في داخل المعهد، برفقة النّقيب عماد الخولي، بغية وضع خطّة فرز خاصّة بالمعهد.

• في إطار برنامج احتراف الشّرطة الموسّع EP2، وحرصًا من المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي على تنمية مهارات عناصرها وتطوير خبراتهم بهدف تنفيذ مهامهم بمهنيّة عالية، نُظّمت الدّفعة الثّانية عشرة من دورة تدريبيّة بعنوان "تدريب مستمر لعناصر الفصائل الإقليميّة في وحدة الدّرك الإقليمي"، تولّى الإشراف عليها النّقيب بسّام ريشا من مدرسة الرّتباء، وقام بالتّدريب كلٌّ من النّقيب فريديريك يزبك، والملازم الأوّل جان بيار كيرللس، يعاونه كلٌّ من المعاونين الأوّلين: يحيى طعمة وبلال عويدات، إضافة إلى خبراء أميركيّين. وقد تناولت المادّة التّعليميّة دروسًا عديدة، منها: معارف عامّة قانونيّة ووظيفيّة، الأخلاقيّات، إتقان استخدام الأسلحة وكيفيّة التّعامل معها، تنفيذ مختلف المهام بمهنيّة واحترافيّة، والشّرطة المجتمعيّة، وأجريت في نهاية الدّورة اختبارات لتقييم المعارف النّظريّة والعمليّة المُكتسبة.

قصيدة

إلى حضرة اللواء عماد عثمان

الشاعر شربل كاملة

يـا «لــواء عـثـمـان» يـا خَـيَّـال
الأمــن بـوطـنّـا مـرجّـح عـيـونـو
بشـوفـك أرز شـامـخ ومـا بينطال
والأرز فـيـك محصّـن حـصـونـو

عشت بقوى الأمـن وكنت مشعال
وقـــدوة لـكـل إنـســـان بـفـنـونـو
ويـامـا بـحقـل الـمـجـد كـنت غـلال
وثـمـرة كـرامـة وعـز عـا غـصـونـو

حـافـظـت عـا لـبـنـانـنـا بـإجـلال
وسـهـرت عـا تـنـفـيـذ قـانـونـو
وتـعـبـت عـا أمــن الـوطـن كـرمـال
بـجـهـدك، ظـروفـو يـقـدَرو يـهـونـو

لـبـنـان فـيـك بـيـكـبـر، ونـيّـال
«الإقـلـيـم» فـيـك ومـجـد زيـتـونـو
والأمــن بـدُّو مـتـل هـيـك رجـال
يـا هـيـك بـيـكـونـو رجـال الأمـن
يـا عـمـرهـن بـالأمـن مـا يـكـونـو.

توقيفات شعبة المعلومات

أسفرت عمليات شعبة المعلومات في الفترة الممتدة من ٢٠٢٢/٤/١٨ ولغاية ٢٠٢٢/٥/١٥ عن توقيف ١٨٧ شخصاً أهمهم:

- ٢٤ شخصاً مطلوبين للقضاء بموجب مذكرات عدلية بجرائم مختلفة.
- ١ شخص بجرم ترويج عملة مزيفة.
- ٤ أشخاص بجرم حيازة أسلحة حربية.
- ٢٤ شخصاً بجرم إتجار وتعاطي مخدرات.

توقيفات قطعات وحدة الدرك

أوقفت قطعات وحدة الدرك في مختلف المناطق اللبنانية خلال الفترة الممتدة بين ١٥ نيسان ٢٠٢٢ لغاية ١٤ أيار ٢٠٢٢ عددًا من الأشخاص منهم:

- ٦٢ شخصاً بجرم سرقة.
- ٣٧ شخصاً بجرائم مختلفة.
- ٣٦ شخصاً بجرم مخدرات.
- ١٢ شخصاً بجرم اطلاق نار.
- ٣ أشخاص بجرم مقاومة رجال قوى الأمن.

مقال

مصير النظام العالمي بعد الحرب الأوكرانيّة

العميد م. ناجي ملاعب

أبعد مما يجري في أوكرانيا، فالكثير من سلوكيات الدول الغربية وروسيا والصين تنبئ بأننا نعيش واحدة من أخطر وأهم مراحل الصراع الدولي، وهي مرحلة الإقتراب المتدرج ثم المتسارع من جانب قوى دولية بعينها من خط النهاية لنظام دولي مرتبك، ومن حال الاستعداد والتعبئة العظمى لوضع بدائل لهذا النظام؛ بدائل، يتوقعها خبراء الإيديولوجيا، تتعلق بموقع القيادة وشكلها؛ أحادية أم ثنائية أم متعددة؛ بدائل تتعلق بنوع التفاعلات المطلوبة أو المتوقعة كالأحلاف والقواعد الحاكمة لسلوكيات الأطراف.
ويرى خبراء أن النتيجة التي انتهت إليها انتفاضة أو ثورة كازاخستان، العام الماضي، شكلت دافعًا للصين لتسرع بالوقوف إلى جانب روسيا ضد التدخل الأميركي. ولم تتأخر الصين في انتهاز الفرصة لتؤكد أنها تقف مع التدخل الروسي قبل أن يستفحل التدخل الغربي.
أحداث اوكرانيا قرَّبت من التصعيد المتبادل والمتزايد حساسية من مواقع الإشتباك. ولا شكّ في أن الولايات المتحدة وقيادة حلف الناتو وروسيا والصين، تدرك أن أي خطأ يقع فيه طرفٌ ما ستكون له تبعات وتداعيات تمسّ مباشرة مكان ومكانة هذا الطرف أو ذاك في النظام الدولي المرتقب أو في النظام الدولي الراهن ولكن بعد تعديله.
ويدرك الجميع، أن النظام الراهن لن يبقى للمستقبل؛ لا مستقبل له إلا إذا نشبت معركة عسكرية عظمى، كما هو متخيل لدى البعض حول أوكرانيا، وخرجت أميركا من المعركة منتصرة. بمعنى آخر خرجت وخرج سالمًا معها النظام الدولي الذي صنعته بنفسها قبل خمسة وسبعين عامًا.
وهذا التصوّر لن يتحقق والصين موجودة كقوة عظمى، وتساند القطب الروسي ولهما طموحاتهما المتصاعدة. القطبان - أحدهما جديد وصاعد بسرعة، والآخر قديم أخرجته أميركا من القيادة بعد الحرب الباردة ويسعى للعودة بقوة أكبر - يسعيان لوضع حد للتصرفات الأميركية في استخدام حقها بإشعال الثورات في الدول النامية أو في الدول الواقعة ضمن مناطق نفوذ كلتا الدولتين، روسيا والصين. لن يكون من حق واشنطن التدخل في هونغ كونغ، وفرض أسلوب دولي خاص بتايوان، ووضع عقبات أمام عودتها إلى الوطن الأم كما تصفه الصين.

ماذا عن أوكرانيا اليوم؟

أوكرانيا التي كانت، عبر التاريخ، ممرًا لغزوين نُفّذا ضد روسيا، الأول قام به نابليون، والثاني أدولف هتلر، ورغم فشلهما، ظلت كييف الحجر الأساس في بنية الأمن القومي لروسيا في الحقبتين السوفياتية والحالية، ما جعلها قبلة المجال الحيوي غير القابلة للتفاوض، والهدف الروسي الإستراتيجي لتحييدها ومنعها من الدخول في حلف الناتو، وقد بدا هذا المطلب واضحًا وجليًا منذ بدء الهجوم الروسي، وهو تطبيق نظام الحياد باعتباره من وجهة نظر موسكو الوضع الذي يبعدها عن تشكيل أي خطر، إضافة إلى طيّ صفحة الدخول في حلف الأطلسي.
إن وقائع الحرب الدائرة حاليًا تشي بمعطيات جمة، أبرزها طول أمد المعارك، وعدم القدرة على الحسم السريع والفعال الذي ينتج مشروع حلّ ما، وبالتالي تذهب الأمور إلى تداعيات أخرى، من بينها ازدياد الإصطفاف الدولي، وانقسامه في ظل عدم وجود مؤشرات جدية لمساعدة أوكرانيا، أو أقلّه الولوج في مفاوضات حثيثة قابلة لإنتاج مشاريع حلول لاحقة؛ ما يعني المزيد من الوقت والأكلاف العالية على الصعيدين الأوروبي والدولي.
ومن الصعب توصيف الحرب القائمة حاليًا بغير الورطة الإستراتيجية التي دخلت - أو أدخلت - فيها موسكو، والتي لن تكون قادرة على الخروج منها إلا بأثمان باهظة، في وقت تهيئ واشنطن وأوروبا للمستنقع الكبير في ظل استعار أجواء الحرب الباردة والتي يمكن أن تنفجر في إطار حرب عالمية ثالثة.
في الماضي، قسمت بولندا جارة أوكرانيا ثلاث مرات، واختفت عن الجغرافيا السياسية الأوروبية، كما ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، فهل تتجه أوكرانيا كما يوغسلافيا للتقسيم، كبداية لإشعال حرب ومقاومة ضروس كما حدث ضدّ السوفيات في أفغانستان؟
إن التدقيق في وقائع وظروف تلك الحقب تبدو متشابهة ومتطابقة في بعضها الآخر، ما يعزز تلك الفرضيات؛ وثمة من يدعي أن تورط الإتحاد السوفياتي في أفغانستان، في سبعينيّات القرن الماضي، إضافة إلى مشروع «حرب النجوم» إضافة إلى عوامل أخرى، أدّت إلى انهياره، فماذا عن أوكرانيا اليوم؟



ما بدا كنزاع حدودي، ومحاولة قوة عظمى استعراض عضلاتها لفرض إرادتها السياسية على دولة جارة تحوّل الى صراع عالمي له أبعاد أيديولوجية وستكون تأثيراته الاقتصادية والسياسية الكبيرة والعابرة للقارات. وما كان ممكنًا قبل حرب أوكرانيا لن يكون كذلك بعد اندلاعها، وهذا ينطبق على مواضيع عدة يشكل الدور الروسي جزءًا أساسيًا منها.

فرز واصطفاف جديدان

أميركا والقوى الأوروبية مصممتان على حرمان الرئيس بوتين من تحقيق أي نصر في أوكرانيا، وكان واضحًا وزير الدفاع الأميركي في تصرحه الأخير أننا نهدف الى إضعاف الجيش الروسي - وهما تعملان جاهدتين على ذلك عبر مد أوكرانيا بأحدث الأسلحة ودعمها اقتصاديًا وسياسيًا، وكان آخرها موافقة الكونغرس على تخصيص مبلغ أربعين مليار دولار لدعم اوكرانيا، وكذلك عبر موجات العقوبات الإقتصادية والدبلوماسية، ومحاصرة روسيا من الشمال بطلب كل من فنلندا والسويد الدخول إلى الناتو. فبعدما كانت فكرة التغاضي عن سيطرة روسيا على إقليم «دونباس» مقبولة في السابق لدى بعض القيادات الغربية، بات هذا الأمر مرفوضًا اليوم نتيجة الشحن الإعلامي والإصطفاف الإيديولوجي بين القوى الليبرالية الديموقراطية والقوى الأوتوقراطية، وبين القومية الأوروبية والقومية الروسية، وبين المصالح الأميركية والمصالح الروسية والصينية.
هذه الإصطفافات الحادة تؤثر سلبًا في الوساطات والجهود لإنهاء الحرب بين الطرفين. وكل حليف لروسيا هو اليوم عدو لدود للغرب في مناخ حرب يأخذ منحىً عقائديًا وتصاعديًا. وكلما طالت الحرب وعجز بوتين عن تحقيق نصره المنشود في أوكرانيا، ستتراجع مكانة روسيا التي ستتحوّل إلى قوة عظمى نووية إنما من الصف الثاني وربما الثالث في حال انهار اقتصادها بسبب العقوبات. لذلك ستسعى روسيا بكل قوتها لتحقيق انتصار سريع وكاسح على الجبهة الشرقية لأوكرانيا وإقناع كييف بوقف الحرب ما سيمكنها من المحافظة على مكانتها الدولية. وعليه، ستجمد العديد من الملفات وتسود حالة من الضبابية وسط تصعيد على بعض جبهات المنطقة في انتظار جلاء غبار الصراع الغربي - الروسي في أوكرانيا وخارجها.
ويبدو أن أطرافًا في الأزمة رفعت توقعاتها إلى حد أعلى كثيرًا من القدرات والإمكانات المتوفرة وطبيعة الظروف المحيطة بفريقي الصراع، رافق تلك التوقعات، في الوقت نفسه، إغفال الضغوط المتصاعدة الآن على كل من موسكو وواشنطن من جانب حلفاء مهمين مثل الصين ودول البلطيق والسويد وشرق أوروبا والمملكة المتحدة والقوى النافذة داخل روسيا والولايات المتحدة. لكل من هؤلاء الحلفاء والخصوم مصلحة أو عقيدة تدفع في اتجاه أو آخر، ومع التصعيد المتتالي سوف تزداد الأزمة تعقيدًا وربما تمهيدًا لإعلان نهاية نظام دولي تجاوز عمره ثلاثة أرباع القرن.

الصين ومفهوم تحوُّل القوة

أين الصين من الإصطفاف الناشئ، وهل يؤدي التوافق الروسي الصيني إلى تحول في القوة العظمى؟ يشير مفهوم «تحول القوة» إلى فقدان دولة مهيمنة لموقعها القيادي في النظام الدولي لصالح قادم آخر تتنامى قوته بشكل متسارع. وبالتالي يسعى هذا القادم للوصول إلى موقع الهيمنة. فمن أجل حدوث تحول للقوة، يجب على الدولة الصاعدة أن تمتلك مقومات للقوة تفوق تلك التي تمتلكها الدولة المهيمنة، أو

على الأقل تعادلها، وبالتالي على الدولة الصاعدة العمل على تضييق الفجوة بين مقدراتها القومية، ومقدرات الدولة المهيمنة. وعندما يكون الأمر مصحوبًا بعدم رضا شديد عن الوضع الدولي القائم بالنسبة إلى الدولة الصاعدة، فإنه من المتوقع نشوب الحروب.

المؤشرات التقليدية لمفهوم تحول القوة حصرها ديفيد سنجر في ستة مؤشرات: عدد السكان الكلي، عدد سكان الحضر، الأفراد العاملين بالقوات المسلحة، مقدار الإنفاق العسكري، صناعات الحديد والصلب، ومعدل استهلاك الطاقة. وقام Charles Doran بتتبع صعود وهبوط المقدرات القومية للدول.

وأكد الباحثان Organski وKugler أن الدولة الصاعدة - أطلقا عليها تعبير «المتحدي الصاعد» rising challenger- تسلك سلوكًا تصادميًا مع القوة العظمى، للوصول إلى موقع الصدارة في النظام العالمي، ولهذا، تندلع الحروب بين القوة الصاعدة وتلك المسيطرة على الوضع القائم. فالحرب تندلع عندما يصبح توزيع القوة بين الدولة المهيمنة وتلك المتحدية متعادلا بشكل تقريبي وتكون احتمالية اندلاع حرب كبرى عالية عند النقطة التي تتخطى فيها الدولة المتحدية نظيرتها المهيمنة.

فنشوب الحروب الكونية يمهد لنظام عالمي جديد - وفق ما أشار الباحث الأميركي Thompson modleski بقوله إن النظام العالمي منتظم في هياكل محددة حيث تكون مقاليد الأمور في يد دولة واحدة مهيمنة، ويعتبر المؤشر الأساسي في عملية تحول القوة وتدشين نظام عالمي جديد هو (نشوب الحروب غير القابلة للمنع). فالحروب الكونية تعد مؤشرات لتولي قيادة عالمية جديدة لشؤون العالم وبالتالي فإن تفوقها العسكري يمنحها القدرة على تقديم السلع العامة كالأمن العسكري ووضع قواعد للعلاقات الإقتصادية الدولية. والأكثر من هذا أن إساءة تقدير دولة أو أكثر لقوتها النسبية بالمقارنة بقوة خصومها تكون أكبر ما تكون عندما تتساوى أو تتعادل قوة كل طرف من الأطراف.

نظرية أخرى تقول إنه في توازن أو تعادل القوة ليس من المحتّم قيام الحروب الكونية، لأن وجود الدول والتحالفات في حالة تكاد تتعادل فيها قوتها العسكرية أمر من شأنه أن يحول دون نشوب النزاع المسلح، وعليه فإن بعضًا من الدول تسعى إلى الحفاظ على التوازن العسكري في ما بينها. ويعتبر سعي إحدى الدول لزيادة قدرتها العسكرية بالصورة التي تخل بتوازن القوى علميًا أمرًا يدعو للإضطراب ويولّد سعيًا من قبل الدول الأخرى لتعزيز توازن القوى بمعاهدات تلتزم فيها الدول الأطراف بالحفاظ على قوتها العسكرية ضمن حدود مقبولة من الدول الأخرى. وفي معاهدات السلام التي تبرم بين الدول بعد إنقضاء الحروب يتم في العادة التطرق لتوازن القوى والإشارة إلى الترتيبات التي من شأنها أن تحافظ عليه وتحول دون الإخلال به.

تساؤلات حول النظام العالمي المقبل

إن التدقيق في مجريات المعارك الميدانية للحرب المستعرة في أوكرانيا تشير إلى بداية تقسيم للمناطق الأوكرانية، شرق تسيطر عليه القوات الروسية، وغرب تحاول السلطة الأوكرانية تعزيز مواقعها فيه بدعم غربي، وصولاً إلى تسريب إمكانية إعلان الرئيس الأوكراني، فيولوديمير زيلينسكي، حكومة في المناطق الشرقية لإطلاق المواجهة ضد موسكو بدعم غربي. فهل تستبق واشنطن «القوة العظمى» تصاعد المارد الصيني «القوة الصاعدة» الذي «ينتظر على ضفاف النهر» مآلات الحرب المفتوحة، وهل تسرع في إنتاج تسوية تمكنها من تحجيم طموحات القيصر الروسي، وتبقي قبضتها على أوروبا وتعيد النبض إلى الناتو، وبذلك تطيل من هيمنتها الحالية على النظام العالمي، أم أن الصين، المستفيدة من استنزاف القدرات «الحليف» الروسي نتيجة العقوبات وأكلاف الحرب المفتوحة، وقد امتلكت القوة البحرية والجوية والفضائية الموازية – أو تكاد – وتنامي الإقتصاد الصاعد، سوف تلتقط الفرصة للولوج في مسيرة تغيير النظام العالمي الأوحد، وأي نظام ينتظر العالم بعد نظام العولمة الوحشية.

من ناحية أخرى، أين تكمن مصلحة الصين، وهي المستفيد الأول من هذا النظام العالمي الحالي، والذي تُحرز في ظله تقدمًا مستمرًا، إذ باتت القوة التجارية الأكبر، والمصدر الأهم للإقراض العالمي، إلى جانب تحولها لمركز عالمي للابتكار، واقترب حجم اقتصادها من معادلة الاقتصاد الأميركي؟ وأليس الأرجح منطقيًا أن تواصل هذا المنهج لما يحققه من نتائج آخذة في التراكم ما لم تحدث مفاجأة قد ترتبط بتفاعلات داخلية أو إقليمية، وتؤدي إلى اختلاف في المعطيات الحالية والمتوقعة في الفترة القادمة؟ وهل يمكن، بالتالي، لأي حرب تشنها روسيا أو غيرها أن تثني الصين عن هذا المنهج الذي يجعلها موضع ثقة الجميع تقريبًا (استخدم مُنسق السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي جوزيف بوريل عبارة «دولة موثوق بها من جميع الأطراف» في سياق حديثه، الذي نُشر في صحيفة «البايس» الإسبانية في الرابع من آذار الماضي، عن أنها التي قد تستطيع القيام بدور الوسيط لوقف الحرب)؟

في ظل معطيات كهذه، تستفيد الدولتان «المهيمنة» و«الصاعدة» من حروب تخاض بغير أدواتهما ومن دون خسارة جندي واحد، تبدو الصين الرابح الأول من الحرب في أوكرانيا، وتليها الولايات المتحدة، وثمة أسئلة جمة تنتظر الإجابة تحت النار.

جدول بالمعدل الشهري للجرائم الجنائية
خلال الأعوام ٢٠١٩/٢٠٢٠ / ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ أيار

نوع الجرم	العدد خلال العام 2019	المعدل الشهري 2019	العدد خلال العام 2020	المعدل الشهري 2020	العدد خلال العام 2021	المعدل الشهري 2021	العام 2022: ك2	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	ايلول	ت 1	ت2	ك 1	المجموع	المعدل الشهري حتى ايار عام 2022
سيارة مسروقة	724	60	1336	111	1605	134	110	101	117	112	123								563	113
سيارة مستعادة	210	17	269	22	288	24	17	18	27	33	18								113	23
صافي السيارات المسروقة	514	43	1067	89	1317	110	93	83	90	79	105								450	90
النسبة المئوية للسيارات المـ	29%		20%		18%														20%	
سلب سيارات	60	5	107	9	92	8	10	1	1	9	6								27	5
إحباط عملية سلب سيارات	16	1	21	2	23	2	2	0	0	2	2								6	1
صافي السيارات المسلوبة	44	4	86	7	69	6	8	1	1	7	4								21	4
النسبة المئوية للسيارات المسـ	27%		19%		25%														22%	

نوع الجرم	العدد خلال العام 2019	المعدل الشهري 2019	العدد خلال العام 2020	المعدل الشهري 2020	العدد خلال العام 2021	المعدل الشهري 2021	العام 2022: ك2	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	ايلول	ت 1	ت2	ك 1	المجموع	المعدل الشهري حتى ايار عام 2022
د القتلى الناتج عن حوادث القـ جنائي	109 100	9	209 185	17	207 190	17	18	10	18	13	12								72 71	14
أمني	9		24		17		0	0	0	1	0								1	
نشل	678	56	504	42	419	35	46	38	69	43	35								231	46
سرقة موصوفة	1610	134	2536	211	5940	495	563	589	599	467	366								2584	517
محاضر تعاطي المخدرات	2350	196	1162	97	817	68	55	45	64	61	54								279	56
محاضر اتجار وترويج المخدرات	855	71	557	46	536	45	23	35	40	23	23								144	29
سلب (دون سلب السيارات)	247	21	618	51	609	51	56	42	56	44	46								244	49
انتحار	170	14	150	12	145	12	8	11	9	12	8								48	10
محاولة انتحار	207	17	171	14	125	10	6	7	8	9	13								43	9
خطف (لقاء فدية مالية)	16	1.3	47	4	17	1.5	11	5	8	7	4								35	7
سطو مسلح	3	0.25	0	0	1	0.08	1	0	1	0	0								2	1
عدد الموقوفين	31277	2606	15580	1298	16278	1356	1316	1274	1314	1129	904								5937	1187
حوادث السير	5157	430	3129	261	3132	261	190	160	168	184	214								916	183
القتلى الناتجة عن حوادث الس	540	45	409	34	419	35	27	15	25	27	35								129	26
الجرحى الناتجة عن حوادث ال	6841	570	4137	345	3470	289	200	181	195	194	233								1003	201

إضاءة

غاز لبنان في حسابات الأوروبيين

أ. د. ألكسندر أبي يونس

ينعكس موقع لبنان في طموحات الدول وحساباتها الجيو استراتيجية حول الغاز. ويقدّر حجم الإحتياطات الكامنة فيه بنحو ٢٠ تريليون متر٣. وهذه الثروة مهمة ويمكن الاستفادة منها تجاريًا، وتؤمن ربحاً بحوالى ٢٠٠ مليار دولار ما بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٣٩. وهذه القيمة من المبالغ هي مهمة لبلد مثقل بديون تفوق ١٠٠ مليار دولار، ويغرق بأزمة اقتصادية ومالية خانقة من كل الجوانب، فبات أمل اللبنانيين مرتبطًا بتحقيق حلم استخراج النفط والغاز بأسرع وقت ممكن.

لكن مردود الغاز لن يحلّ وحده مشكلة لبنان كما يعتقد البعض. فالدائنون يمكنهم أن يستحصلوا على أحكام دولية لحجز جزء من عائداته المستقبلية، وهو ما حصل مع العديد من الدول التي أعادت هيكلة ديونها السيادية، أو من خلال وضع اليد على أصول الدولة، وهو ما تمّ الحديث عنه مؤخرًا عبر بيع أملاك الدولة، والتي ستؤدي إلى تأجيل الأزمة بدل معالجتها مع خسارة لبنان أملاكه العامة. لذلك يجب عليه أن يستثمر أملاكه ويستخرج غازه لكي يحصل على الأموال اللازمة بدل الإستدانة من صندوق النقد الدولي، مما سيسمح له بتنمية كل المجالات الإقتصادية والمالية والإجتماعية، وتأمين معاشات شهرية تكفي حاجات معظم اللبنانيين.

لكن الشكّ يزداد في الجدوى الإقتصادية الحقيقية لهذه الثروة مع مرور الوقت، خصوصًا مع التوجه العالمي للإعتماد على مصادر الطاقة المتجدّدة كالطاقة الشمسية أو الرياح أو المياه. إنما فلنفترض أنّ لبنان تمكّن حقًا من البدء عمليًا باستخراج غازه وكميّاته الموجودة في المياه اللبنانية تكفي للإستهلاك المحلي مع مخزون إضافي تصلح للتجارة الخارجية، فما هي الآليات التي يمكن للبنان أن يستخدمها لتصدير غازه؟ تنحصر عملية تصدير الغاز بين ثلاثة خيارات: التصدير برًا، بحرًا عبر الأنابيب، أو عبر ناقلات الغاز المخصصة. لكن لبنان لا يمكنه أن يقوم بمد أنابيبه منفردًا ولا سيما نحو أسواقه الأوروبية، لأن مشروعًا كهذا مُكلف جدًا. كما أنه لم ينضم إلى منتدى غاز المتوسط الذي تأسس سنة ٢٠١٩ وضمّ كلًا من مصر، وقبرص، واليونان، وإيطاليا، والأردن، والسلطة الفلسطينية، و«إسرائيل»، وهدف إلى احترام حقوق الأعضاء بشأن مواردهم الطبيعية وتأمين رفاهية شعوبهم. لكن القدر قد يتبدّل لصالحه مع الحرب الروسية – الأوكرانية إذ قد يجد من هو مستعد لمدّ أنابيب وخطوط الغاز للإستفادة من هذه الثروة، خصوصًا دول القارة الأوروبية التي تريد التخلّص من الإعتماد على الغاز الروسي. وهذا بالتحديد ما يمكن قراءته في إعلان فرنسا عن إمكان اللجوء إلى مد أربعة أنابيب ضخمة لنقل الغاز اللبناني إلى فرنسا، وإسبانيا، وإيطاليا وبريطانيا، لكن كل ذلك بالطبع يبقى رهنًا بالكميات التي سيتم اكتشافها ومدى قدرتها على تأمين حاجات هذه الدول.

وإذا لم يتسنّ للبنان نقل غازه عبر الأنابيب، فإن بإمكانه اللجوء إلى خيار الناقلات الذي يُعدّ الأسهل نظرًا إلى أنه لا يشترط وجود بنى تحتيّة معقّدة كتلك التي تتطلّبها الأنابيب، غير أنه سيكون عليه أن يعمل على إيجاد معمل لتسييل الغاز بغية نقله بهذه الوسيلة. لكن انعكاس انفجار مرفأ بيروت سنة ٢٠٢٠ على تصدير الغاز بحرًا، سيكون كبيرًا لما يحتاجه من إعادة بناء لإعادته إلى قدرته السابقة.

الصراع الدولي على ملف الغاز اللبناني

يشكّل الشاطئ الشرقي للمتوسط مدماكًا اقتصاديًا أساسيًا لروسيا. وموقع لبنان الجيو استراتيجي كممر رئيس لخطوط الغاز التي يمكن أن تغذّي أوروبا مستقبلًا، يهدّد التّحكّم الروسي بسوق الغاز الأوروبي إذا وقع تحت نفوذ غيرهم، لذلك سارعت الشركات الروسية للإستثمار في موارد الطاقة اللبنانية. بالمقابل، تتبلور أهمية لبنان للولايات المتحدة في فرض الهيمنة الأميركية في منطقة تحوي الممرات البحرية التي يمكن استخدامها لمدّ أنابيب النفط والغاز، وفي الحدّ من نفوذ روسيا والصين في المعادلة الجيوسياسية الكبرى.

قد تشكّل الحرب الروسية – الأوكرانية عاملًا إيجابيًا للإستفادة من ملف الغاز اللبناني. فبحكم الإشتباك الدولي وتشابك المصالح في الأزمة هناك، وفي ظلّ الكباش الحاصل بين تركيا وفرنسا حول الغاز في لبنان، فإنّه يجب أن يستغل موقعه البحري الرابط بين العالم العربي وأوروبا للإستفادة من هذا الصراع بحيث يمكن

إيجاد دور فعّال لملف الغاز في المعادلة الأوروبية - الروسية. لكن يجب أن يتّخذ موقفًا محايدًا عن هذه الأزمة لكي يضمن حقوقه ويدخل في صفقة استراتيجية لاستخراج غازه وتصريفه. في هذا السياق تأتي استفادته من الوساطة الأميركية في المفاوضات مع «إسرائيل» لترسيم الحدود، ما يسهم في حماية حقوقه، ومن المفيد له التسريع بها خصوصًا بعدما سيّرت شركة «إنرجيان» اليونانية سفينة الإنتاج FPSO باتجاه حقل «كاريش» المتنازع عليه، معلنةً أنها ستسلّم الشحنة الأولى من الغاز المستخرج منه لمصلحة العدو الإسرائيلي في الربع الثالث من العام الجاري. لذلك، فإنّ التأخّر في معالجة ملف الغاز، بات يهدّد بعزلته عن الأسواق الأوروبية لأنّ نشاط قبرص والعدو على هذا الصعيد يشكّل خطرًا على الموارد النفطية اللبنانية.

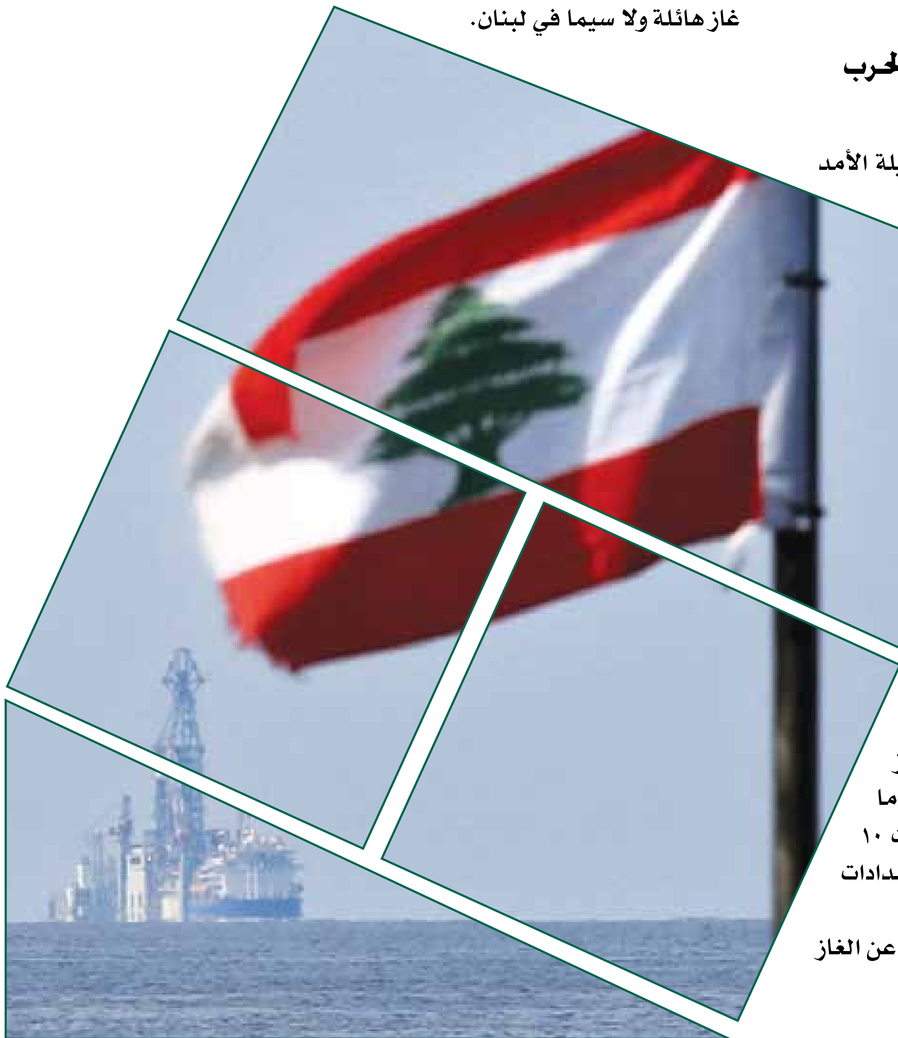
إلّا أنّ الحاجة لحقول غاز لبنان تبقى قائمة لأنّ أوروبا بدأت التخلّي بشكل تدريجي عن الفحم والنفط، وتتجه نحو مصادر طاقة أقلّ تلوّثًا، وستزيد حاجتها للغاز لغاية العام ٢٠٤٠، خصوصًا بعدما أوقفت استيراده من روسيا بسبب حرب موسكو على كييف. فروسيا تريد تكريس الإعتماد الأوروبي على غازها، في حين تسعى أوروبا للتخلّص من الإحتكار الروسي والسيطرة الأميركية على الغاز.

هل سينجح لبنان باستغلال الغاز بعد الحرب الروسية - الأوكرانية؟

إنّ تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية ستكون طويلة الأمد على اقتصاد أوروبا، خصوصًا على صعيد الغاز. لذلك على لبنان الإستفادة من هذا الواقع الجديد، ويكون مصدرًا لأوروبا لاستيراد الغاز بدلًا من روسيا. لكن هذا الأمر ليس سهلًا لأنّ أوروبا متعلّقة بالغاز الروسي للأسباب التالية: السعر الرخيص نسبيًا، وجود شبكة أنابيب مهمّة، القرب الجغرافي. لكن بعد هذه الحرب، والعقوبات الإقتصادية الأميركية والأوروبية على موسكو، أوقفت شركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم» إمدادات الغاز إلى بلغاريا وبولندا بسبب عدم سداد البلدين مدفوعات الوقود بالعملة الروسية الروبل، بينما قبلت النمسا وهنغاريا بذلك. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أجبر الدول الغربية التي تريد شراء الغاز الروسي الدفع بهذه العملة، الأمر الذي أدّى إلى ارتفاع أسعار الغاز في أوروبا أكثر من ١٦٪، حيث تجاوزت ١٣٠٠ دولار. وبعدما ازدادت أسعار الغاز في أوروبا إلى مستوى أعلى، فتحت ١٠ بلدان أوروبية حسابات في بنك غازبروم لسداد ثمن إمدادات الغاز الروسي بالروبل.

يبدو أن الدول الأوروبية لن تكون قادرة على الاستغناء عن الغاز الروسي لذا عارض العديد منها، وفي مقدمتها ألمانيا، فرض حظر على واردات الطاقة الروسية. ورغم أن بريطانيا كانت في مقدمة الدول بعد أميركا التي أعلنت فرض حظر على واردات النفط والغاز الروسية، وفرض عقوبات على عدد من المصارف والشخصيات الروسية، فإنها تراجعت عن ذلك أمام مصالحها الوطنية، ومنحت بريطانيا بنك غازبروم الخاضع للعقوبات ترخيصًا للمدفوعات حتى نهاية أيار ٢٠٢٢، من أجل ضمان إمدادات الغاز الروسي إلى الاتحاد الأوروبي. غير أن روسيا رجّحت عدم تمكّن دول الاتحاد الأوروبي من استبدال غازها بالكامل في السنوات الـ ٥-١٠ المقبلة.

في ضوء ما تقدّم، على لبنان أن يجد دوره في خارطة أنابيب النقل لتصريف إنتاجه وحماية أمنه القومي، لكن عليه التنبّه إلى بدء تضاؤل الإعتماد على الغاز واستبداله بالطاقة المتجدّدة باستخدام الطاقة الشمسية الكهروضوئية بنسبة ٨٢٪ منذ العام ٢٠١٠ وبمعدّل أدنى من الخمس في المحطات العاملة بالوقود الأحفوري، لذلك تلجأ الدول نحو الطاقة النظيفة بدلًا من الطاقة المنتجة عبر النفط أو الغاز، الأمر الذي يجب أن يحفّز لبنان على الإسراع في الإستفادة من ثروته بأسرع وقت، خصوصًا أنّ الجانب الأوروبي يبحث عن حلول لأزمته الغازية من خلال التوجه نحو الحوض الشرقي للبحر المتوسط الذي يحوي على كميات غاز هائلة ولا سيما في لبنان.



إقتصاد

مصر تطرح شركات حكوميّة في البورصة لدعم اقتصادها

هلا صغبيني

قررت مصر طرح بعض أصولها الحكومية أمام القطاع الخاص للإستحواذ على نسب منها، من ضمن إجراءات عديدة تتخذها لتعزيز الإستثمارات ودعم الإقتصاد. وتُقدّر قيمة هذه الأصول بنحو ٤٠ مليار دولار، على أن يصار إلى طرحها على مدار ٣ سنوات.

ويأتي هذا القرار الكبير في وقت يعاني الإقتصاد المصري من أزمة نتيجة الحرب الروسية – الأوكرانية، ومن ضغوط شديدة على سوق الصرف الأجنبي والعملة المحلية، وتراجع في إيرادات النقد الأجنبي، وزيادة في تكلفة الواردات، خصوصًا الحبوب والأغذية والوقود جراء تداعيات الحرب، وزيادة أسعار القمح عالميًا.

ويعتبر رئيس الحكومة المصرية مصطفى مدبولي أن الحرب وضعت عبئًا كبيرًا على مالية الدولة، حيث يتوقع ١٣٠ مليار جنيه (٧,١ مليارات دولار) تأثيرات فورية، فضلًا عن ٣٣٥ مليار جنيه (١٨,٣ مليار دولار) من الآثار غير المباشرة نتيجة ارتفاع أسعار السلع مثل القمح والنفط وحتى أسعار الفائدة.

كذلك، تراجعت الإحتياطات الأجنبية لدى المصرف المركزي المصري بنسبة ١٠ في المئة لتصل إلى ٣٧,١ مليار دولار في نيسان مع تدخّل المصرف المركزي لتعويض التدفقات الأجنبية الخارجة وسداد خدمة الديون وشراء السلع الإستراتيجية. وقام المصرف المركزي في أيار برفع أسعار الفائدة بأكبر وتيرة منذ نحو خمس سنوات، في محاولة لمواجهة التضخم المرتفع واستعادة جاذبية الديون المحلية لدى المستثمرين الأجانب.

وبلغت نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي ٨٥ في المئة، وسط ارتفاع أسعار السلع الرئيسية المستوردة. إذ تنفق الحكومة المصرية ٤,٤ مليارات دولار على القمح هذا العام بزيادة ٢,٧ مليار دولار عن العام الماضي بعدما رفعت الحرب الروسية – الأوكرانية أسعاره. ويتوقع أن يكلف ارتفاع أسعار النفط الدولة أيضًا ١١,٢ مليار دولار بدلًا من ٦,٧ مليارات دولار لشراء ١٠٠ مليون برميل.

توازيًا، شهدت مصر خروج رؤوس أموال بقيمة ٢٠ مليار دولار وتحديدًا منذ بدء الاحتياطي الفدرالي رفع أسعار الفائدة، إلا أنها تلقت دعماً عاجلاً بنحو ١٢ مليار دولار من الدول الخليجية في شكل ودائع واستثمارات.

هذه الأزمة الإقتصادية انعكست على تصنيف مصر الائتماني بعدما عدّلت وكالة «موديز» نظرتها المستقبلية إلى «سلبية» بدلاً من «مستقرة»، مبقيةً تصنيفها عند «بي ٢»، ومحذّرة من أن المزيد من الانخفاض في الاحتياطات الأجنبية لدى المصرف المركزي قد يدفعها إلى خفض تصنيف البلاد للمرة الأولى منذ آذار ٢٠١٣. وهذا يعني ارتفاع مخاطر تراجع قدرة الدولة السيادية على امتصاص الصدمات الخارجية في ظل التراجع الكبير في احتياطي النقد الأجنبي لمواجهة مدفوعات خدمة الدين الخارجي القادمة.

طرح الأصول

وكطريقة للحصول على السيولة، فإن خطة القاهرة في الأشهر المقبلة تتمثل في بيع الأصول المملوكة للدولة إلى مستثمرين من القطاع الخاص والشركات المملوكة للحكومة لإدراجها في البورصة المصرية بحلول نهاية العام. فمن إيجابيات عمليات الطرح الحكومية في البورصة أنها تؤدي إلى زيادة حصيلة الدولة من النقد الأجنبي، كما توفر مصدر تمويل للحكومة منخفض التكاليف دون تحملها أعباء الديون.

هذه الخطة الضخمة التي تنوي مصر تنفيذها، تأتي في إطار «وثيقة سياسة ملكية الدولة» أنجزت الحكومة مسودتها النهائية لإقرارها في مجلس الوزراء ثم بناء سلسلة حوارات حلوها مع كل شرائح المجتمع المصري.

وتحدد الوثيقة المجالات التي ستتخارج منها الحكومة لمصلحة القطاع الخاص، وتلك التي ستستمر فيها بالشراكة مع القطاع



التضخم بلغ مستويات مرتفعة جدًا نتيجة الحرب الروسية – الأوكرانية.

الخاص، والأخرى التي ستزيد فيها استثماراتها، خلال السنوات الثلاث المقبلة، وذلك من أجل مواجهة أزمتها الإقتصادية الخانقة.

وكان مدبولي كشف في الخامس عشر من الشهر الماضي عن بعض ملامح الوثيقة، معلناً أن مصر ستدرج ١٠ من أكبر الشركات المملوكة للدولة والعسكرية في البورصة بحلول نهاية هذا العام، وسيتم بيع العديد من الأصول الأخرى على مدى السنوات الثلاث المقبلة من أجل جذب المستثمرين الأجانب والتخفيف من الوضع الإقتصادي الحالي. وتستهدف الحكومة المصرية زيادة نسبة القطاع الخاص في الإستثمارات المنفذة إلى ٦٥ في المئة خلال ٣ سنوات مقارنة بنحو ٣٠ في المئة حاليًا.

وأجرت الحكومة المصرية تقييم ما يمثل ٩,١ مليارات دولار من أصل عشرة مليارات دولار، هي قيمة الأصول المملوكة للدولة التي تعتزم طرحها. ويتوقع أن تطلق صفارة البيع قريبًا بعد إفراج صندوق النقد الدولي عن قرض ضخم تسعى الحكومة للحصول عليه لمواجهة أزمتها. وأبرز ما تتناوله مسودة الوثيقة أن الدولة ستخرج من جميع استثماراتها وملكياتها بنحو ٧٩ نشاطًا، فيما تُبقي على استثماراتها في ٤٥ نشاطًا، مع الإتجاه لخفضها والسماح بمشاركة أكبر للقطاع الخاص. وتشير المسودة إلى قرار الدولة الإبقاء على استثماراتها في نحو ٢٧ نشاطًا مع الإتجاه لزيادتها مستقبلاً.

وتشمل لائحة الشركات الحكومية التي سيتم خصخصتها قطاعات حيوية، منها موانئ ومصارف وفنادق وشركات اتصالات وتعليم، وطاقة وتحلية مياه و١٠ شركات قطاع أعمال عام، وشركتان تابعتان للقوات المسلحة، إضافة إلى إعادة هيكلة قطاع النقل البحري والبري والسكك الحديد.

طرح الموانئ

ومن المتوقع أن يساهم طرح الموانئ الإستراتيجية في البورصة، في استعادة شهية الإستثمار الأجنبي ولا سيما استثمارات الدول المصدرة للنفط التي تعيش اليوم أحدى أفضل فترات الذروة، وذلك لأهمية الكيان الإستراتيجي المزمع طرحه. وتعتبر العلاقة بين مصر ودول الخليج استراتيجية، حيث أن التوقعات أن يكون لهذه الأخيرة حصة مهمة.

كذلك، سيكون لهذه الخطوة تأثير إيجابي على قطاع النقل والتجارة، حيث ستؤدي إلى زيادة عدد شركاته المتداولة بالبورصة المصرية، بما يسهم في جذب مستثمرين جدد للقطاع.

وكانت شركة «القابضة»، أحد صناديق أبوظبي السيادية، استحوذت في نيسان الماضي، على ٣٢ في المئة من أسهم «الإسكندرية لتداول الحاويات»، ضمن صفقة تضمنت حصصًا في ٥ شركات مقيّدة ببورصة مصر مقابل نحو ١,٨ مليار دولار.

وقد أثار قرار الحكومة دمج الموانئ وإدراج جزء في البورصة انتقادات باعتبار هذا القطاع أمنًا قوميًا، ما دفع وزير النقل المصري كمال الوزير إلى الدفاع عن خطط الحكومة في هذا المجال، قائلًا «لا بيع.. ستبقى الحكومة رقابية ومشرفة».

هيئة الرقابة المالية

من جهتها، تستهدف هيئة الرقابة المالية، وصول رأس المالي السوقي لبورصة مصر إلى ١,٦ تريليون جنيه (حوالي ٨٧ مليار دولار) بحلول العام ٢٠٢٦، بدعم من طروحات الشركات الحكومية والخاصة خلال الفترة المقبلة.

وقدّرت الهيئة الرقابة المالية حجم التمويلات المالية غير المصرفية بنحو ٣٧٠ مليار جنيه خلال العام الماضي. وهي تتوقع أن يصل رأس المالي السوقي في البورصة المصرية إلى ٢,٦ تريليون جنيه خلال ٤ سنوات في حال طرح شركة «العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية» المملوكة للدولة.

وكانت «العاصمة الإدارية» عينت منذ فترة مصرف الاستثمار «سي آي كابيتال» مستشارًا لطرح أسهم شركات تابعة لها تعمل بمجالي الكهرباء والإدارة في بورصة مصر.

وفي آب الماضي، أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي أن هذه الشركة قد تطرح في البورصة المصرية في اكتتاب عامّ قياسيّ خلال عامين، مشيرًا إلى أنّ الشركة تمتلك أصولًا سائلة بقيمة ١٠٠ مليار جنيه، وأصولًا تحت الإدارة تتراوح بين ٣ و٤ تريليونات جنيه.

مسؤول في «المركزي الأوروبي»:

ل«نهج تدريجي لتطبيع» السياسة النقدية

أعلن كبير الخبراء الإقتصاديين في المصرف المركزي الأوروبي فيليب لين أن تطبيع السياسة النقدية سيكون تدريجيًا، معربًا عن دعمه لخارطة الطريق التي تتبناها رئيسة البنك كريستين لاغارد للخروج من معدلات الفائدة السلبية بنهاية أيلول.

وقال لين، في مقابلة مع صحيفة «سينكو دياس» الإسبانية: «التطبيع يركز على التحرك بواقع ٢٥ نقطة أساس، لذا فإن الرفع بـ ٢٥ نقطة أساس في اجتماعي تموز وأيلول هو وتيرة مرجعية». ولفت إلى أن «أي نقاشات بشأن تحركات أخرى يجب أن تتضمن عرض الحجج التي تدعم التوجه للتحرك بقوة أكبر من هذه الوتيرة من الإرتفاعات في تموز وأيلول».

وقال :«ستجري نقاشات، لكن تقييمنا الحالي للوضع، حيث نعتقد أن توقعات التضخم على المدى المتوسط تتماشى مع المستهدف عند ٢ في المئة، يدعو إلى منهج تدريجي للتطبيع».

الاحتياطي الفدرالي مصمّم على محاربة التضخم

أكد مسؤولو المصرف المركزي الأميركي «التزامهم القوي وتصميمهم» للسيطرة على التضخم عبر سلسلة من الزيادات في أسعار الفائدة، وفقًا لمحضر اجتماع السياسة النقدية الأخير.

وفي حين يتمتع أكبر اقتصاد في العالم بوضع قوي، فإن على الإحتياطي الفدرالي أن يتحرك «بسرعة» لزيادة معدل الإقتراض القياسي وتفريغ حيازات السندات الضخمة لكبح التضخم.

مع ارتفاع التضخم في الولايات المتحدة بأسرع وتيرة منذ ما يقرب من أربعة عقود، رفعت لجنة السياسات في الإحتياطي الفدرالي في وقت مبكر من هذا الشهر سعر الفائدة الرئيسي بمقدار نصف نقطة وقال معظم الأعضاء إن زيادات مماثلة «يحتمل أن تكون مناسبة في الاجتماعين المقبلين».

في حين تباطأت وتيرة زيادات أسعار المواد الإستهلاكية بشكل طفيف الشهر الماضي لترتفع بنسبة ٨,٣ في المئة مقارنة بشهر نيسان ٢٠٢١ (مقارنة مع ٨,٥ في المئة في آذار الماضي)، حذر مسؤولو الإحتياطي الفدرالي من أن «ضغوط الأسعار ما زالت مرتفعة ومن السابق لأوانه التأكد من أن التضخم قد بلغ ذروته».

خفض الإحتياطي الفدرالي أسعار الفائدة إلى الصفر في بداية الجائحة لمنع حدوث انكماش اقتصادي حاد، كما زاد من مشتريات السندات لضخ السيولة في النظام المالي، لكنه بدأ في التراجع عن تلك الإجراءات في آذار بزيادة نسبة الفائدة بربع نقطة.

واعتبارًا من ١ حزيرن، سيبدأ المصرف في تقليل حيازاته من الأصول.

مقال

الإنتماء إلى الوطن يقوِّي الدولة والمواطن

العميد الركن م. صلاح جانبين

رغم كل ما يعانيه المواطن في لبنان من أزمات مختلفة ومتعدِّدة على كل الصعد، الحياتية والمعيشية والمالية والطبية والأمنية و...، ومن دون آفاق أو معالم ظاهرة للعيان، أو حتى حلول باطنية قد نحلم بها للسيطرة على الأوضاع القائمة؛ فالكل يفكِّر بالدولة والمسؤول والضياع والتعثّر والإهتزاز الحاصل، والكل يتهمّ أو يتهرّب أو أقلُه ينتظر الآخر ببعض المحاولات الخجولة الفردية من دون أي نجاح، لعلَّ الحل قد يأتي من مكان ما. فهل سيطر اليأس علينا وعمَّت الفوضى والإنهيار، أم أننا ما زلنا ننتمي إلى هذا الوطن، نواجه كمواطنين حبًّا به، نداوي الجرح بالجرح، والفقر بالتحمّل والإتكال على النفس، والتعاون والإرتباط في ما بيننا، بدلًا من الأنانية والتباعد والتفرقة؟

لقد كُتب علينا الصمود والتحمّل والتضحية بأغلى ما عندنا كأفراد مقابل بقاء الوطن، لأنه لا قيمة للفرد ولا قيمة لنا كأفراد أو جماعات بالبقاء إذا مات الوطن؛ وسنبقى نواجه بالكلمة الطيِّبة ونشر المعرفة والتفاؤل، فتاريخنا يشهد بأننا أقوياء وسنبقى، وسيتعافى الوطن بهمة وعزّة أبنائه.

تاريخ المواطنة

إذا ما عدنا إلى المواطنة الحقّة التي يضمنها العُرف والقانون، نرى أنه يحق بموجبها لأعضاء المجتمع تسيير الشأن العام، على قدم المساواة وفي كنف الحرية، وقد أُسند مفهومها إلى قيم، وحُدّدت له غايات. ولو تتبّعنا تاريخ المواطنة لرأينا أنها عُرفتَ في أثينا في القرن الخامس قبل الميلاد، لتشكّل أرستقراطية مدنية، لأنها كانت تستثني النساء والعبيد والأجانب والأطفال، أي أغلبية المجتمع. فقد كانت أثينا يومها تسنده إلى الآلهة والأساطير، وروما تسنده إلى روح القانون وجوهره، والثورة الفرنسية إلى ثلاث قيم هي: الحرية، المساواة والإخاء. ولم تكن المواطنة، حقوقًا تُمنح للمواطنين وواجبات تقع على عاتقهم، إلّا لأنهم يشعرون بأنهم أعضاء في مجتمع توجهه قيم مشتركة.

لقد تميَّزت المواطنة بالحركة والتطوُّر، وهذا ما يتبيّن من مسيرتها التاريخية، التي تُشير إلى أنَّ كل مرحلة قدمت مساهمة، أغنت مفهومها رغم وجود فترات شهدت فيها انحسار هذا المفهوم. كما شهدت تناقضات ناشئة عنه وبأشكال عنيفة في فترة الثورة الفرنسية.

المواطنة والانتماء إلى الوطن

يسمّى المشاركون في السلطة السياسية مواطنين، ويسمَّون رعية، لخضوعهم لقوانين الدولة. ويرى الكثير من الباحثين أنَّ المواطنة مثل الديمقراطية في المجتمع، في كثير من الأحيان تكون نتاج المتناقضات والتسويات، المنازعات والتوافقات، قيم وأخلاقيات، مواجهات ومجابهات، إيجابيات وسلبيات.

ومع ذلك يبقى التعرُّف إلى مفهوم المواطنة أو التعريف والتحدُّث بها، عملًا يبتعد عنه غالبية الكتّاب، معتبرين أنَّ كل التعاريف أو المقاربات أكانت قانونية أم سياسية



أم اجتماعية أم تاريخية أم فلسفية، تواجه إشكاليات تتعلَّق بخصائص هذا المفهوم. فمن المنظور السياسي في لبنان، ليست المواطنة مجرَّد ممارسة لحق الإنتخاب، لأنَّ المواطن بمقتضى المواطنة، يتمتّع بحقوق تخوّله ممارسة أفعال سياسية، مثل حق الإضراب الذي اعتبره المجلس الدستوري حقًّا للجميع، له الصفة الدستورية كمبدأ استمرارية الخدمة العامة، والتظاهر وتشكيل أحزاب سياسية وجمعيات ونقابات. لذا يعتبر العمل النقابي، على أنه المواطنة في المشاريع، كما النشاطات الإجتماعية السياسية، ومن هذا الإطار يعبِّر المواطن عن آرائه بكل الوسائل التي تندرج تحت مبدأ الحريّات العامة والخاصة.

والمواطنة هي وعي الإنسان بالانتماء للوطن، وقضية الانتماء للوطن، لا تعني حمل جنسيته فحسب، ولا الهوية الإثنية أو الإيديولوجية تحدّد المواطنة، وذلك الإعتقاد خطأ، وهو الذي أدّى بشعوبنا إلى الاختلاف والنزاع والصراع وظهور الإثنيات العرقية والطائفية، وممارستها نهارًا جهارًا من دون أن تتمكّن الدولة من ضبطها.

اهتمام الدولة بالمواطن وتأمين العيش الكريم له

إنَّ دور الدولة هنا، هامٌّ جدًّا، بجعل الناس مستقلّين ومتساوين في الحقوق والواجبات، ليكون لدى المواطن الإحساس بالمسؤولية، وتكريس ثقافة الانتماء إلى الوطن التي لم ترتقِ فوق الانتماءات الإثنية الأخرى. والاتهام في ذلك الفشل، قد يوجّه إلى التربية والتعليم، فدورهما أساسيٌّ في بناء المواطنة وترسيخها لدى النشء، يليها دور الدولة في تطبيق القانون، والاهتمام بالحقوق والواجبات لتعزيز الشعور بالمواطنة؛ الذي يتجلّى باحترام المؤسّسات وقوانينها، لأنها تعبّر عن حضارة الشعوب الثقافية، المتمثّلة بالاهتمام بالمواطن وتأمين العيش الكريم له، وخدمته بأمان واطمئنان، والالتزام بالقوانين والأعراف، ودفع الرسوم والضرائب المستحقَّة، والعمل بضمير مهني،



والمراقبة الإدارية الذاتية، والعمل لصالح الدولة والمؤسّسة، وليس للصالح الشخصي أو الحزب الذي إليه ينتمي. كلُّ ذلك وغيره الكثير، يقوِّي الدولة وبالتالي يقوّي المواطن، كما أنَّ ضعف الدولة يؤدِّي إلى ضعف المواطنة، فتظهر عندها الإثنيات المتصارعة. فالإنتماء الوطني أساسٌ للإنتماء القومي، وأنَّ الدين لله والوطن للجميع، ولا تعارض بين الدين والمواطنة، وكل تقصير أو إهمال أو استهتار يُضعف المواطن ويجعل من الناس غير متساوين في الحقوق والواجبات ضائعين مترددين غير مستقلّين.

الإرتباط بين الوطن والمجتمع

إنَّ المواطنة هي شكل من أشكال الانتماء إلى الوطن والمجتمع، إذ يفترض ذلك وجود ارتباط بين الوطن والمواطن، كما أنه يفترض حقوقًا على كل واحد منهما تجاه الآخر. هناك عدة خطوات يجب اتباعها، لكي يرتقي مجتمع متعدّد الطوائف إلى تحقيق المواطنة، التي تبدأ من الأسرة ومن ثم المدرسة، اللتان تعتبران من المؤسّسات الأساسية في الوطن، في بلورة مفهوم المواطنة وصولًا إلى الجمعيات، والمجتمع الأهلي، بفئاته وأحزابه.

إنَّ الطوائف في لبنان نعمة نتغنّى بها، لكن مسار الطائفية وانحراف دورها يؤدّي إلى الالتباس والضياع بين مفهومي الوطن والطائفة والانتماء إليهما. كما ينجم عن تعميم ثقافة الطائفة بديلًا من ثقافة الوطن المبنية على وحدة المواطنة، وبالتالي إضعاف الرابط والشعور الوطني كجامع أساسي مشترك لكل الشعب. كما يؤدِّي تعدُّد مصالح الطوائف وتباينها وتناقضها مع بعضها، إلى إضعاف وحدة الشعب والوطن. وحالة التناقضات الداخلية هذه، تدفع قيادات هذه الطائفة أو تلك، إلى المراهنة والإستقواء بالخارج، في مواجهة خصومها في الداخل، ما يحوِّل الوطن إلى ساحة لفعل وتصادم العوامل الخارجية، الإقليمية والدولية، ويجعل كل تغيير أو خلل يطرأ في التوازن الخارجي، ينعكس على الإستقرار الداخلي.

وعي الإنتماء إلى المجتمع

المجتمع في لبنان بشكل عام، عبارة عن ذلك الحيِّز العام، الذي يقابل حيِّز الدولة، حيث تتشكَّل فيه الأجهزة والمؤسَّسات الإجتماعية المستقلَّة عن الدولة. ففي المجتمع المدني، يتجلَّى الفرق بين الحريَّة السياسية، التي هي ساحة إبداع، وفعل التزام تجاه الآخر وشعور بالمسؤولية، وبين المجتمع الطبيعي الذي يوفِّر الإنتماء على أساس المواطنة، التي تعني مشاركة الفرد وفعاليته السياسية. والدولة ليست مؤسّسة مضافة إلى المجتمع، بل هي المجتمع نفسه، إنَّها داخليته، ومرجع هويته ومبرِّر وجوده. هذا يعني أنَّ تفكُّك الدَّولة وتضعضُعها، لا ينتجُ مجتمعًا مدنيًا متماسكًا، بل يؤدِّي إلى تنشيط الإنتماءات العضوية الضيقة على اختلافها.

الإنتماء إلى العائلة والمجتمع

العائلة هي المكوِّن الأول في المجتمع، الذي يتواجد فيه الإنسان، وفيه يكتسب ومنه يطلُّ على الحياة. والمدرسة هي المجتمع الثاني بأهلها ومربيها المباشرين للأولاد، بعد أقربائهم وجيرانهم ومحيطهم ومنطقتهم. ومن هنا ينشأ الإنسان على مفهوم الإنتماء إلى الجماعة، ليكتشف الآخر المتنوِّع والمختلف. مع كلِّ هذا الاختلاف والتعدُّد، يكون هناك عائلة ورابطة وعلاقة تربط كلَّ أفراد البيت، مرورًا بالحي والبلدة والمنطقة حتى تصل إلى الوطن بأكمله.

إنَّ حسّ الإنتماء إلى العائلة ينمو بقدر ما تخلق العائلة احترامًا ومناخات وتجسِّد قيمًا إنسانية، وعكس ذلك ينحرف الفرد ويميل إلى الهروب من المجتمع، يعامله بروح الكراهية والعدائية، بدلًا من أن يُحبّه. فبقدر ما نكون واعين لرسالتنا، من خلال حضورنا ومساواتنا بعضنا ببعض، نلتزم ما علينا من واجبات، مقابل تأمين الدولة ما عليها من حقوق تجاه أبنائها وشعبها، نحصل على مقومّات ثابتة، في مجتمع نحافظ عليه وندرك الإنتماء إليه.

عيد قوى الأمن الداخلي مدرسة المناقبيّة والإنضباط

د. محمد قبيسي

في عيد قوى الأمن الداخلي نهلل لمن أقسموا اليمين على صون الإستقلال وافتداء لبنان.

لضباط ورتباء وعناصر سهروا وتحملوا الصعاب لتنفيذ القسم الذي أقسموا عليه بأن يذودوا عن تراب الوطن، ويحموا أهله من شرور الجريمة والإرهاب والفوضى، ويصونوا القانون والنظام تحت قيادة أمينة وحكيمة على رأسها المدير العام اللواء عماد عثمان.

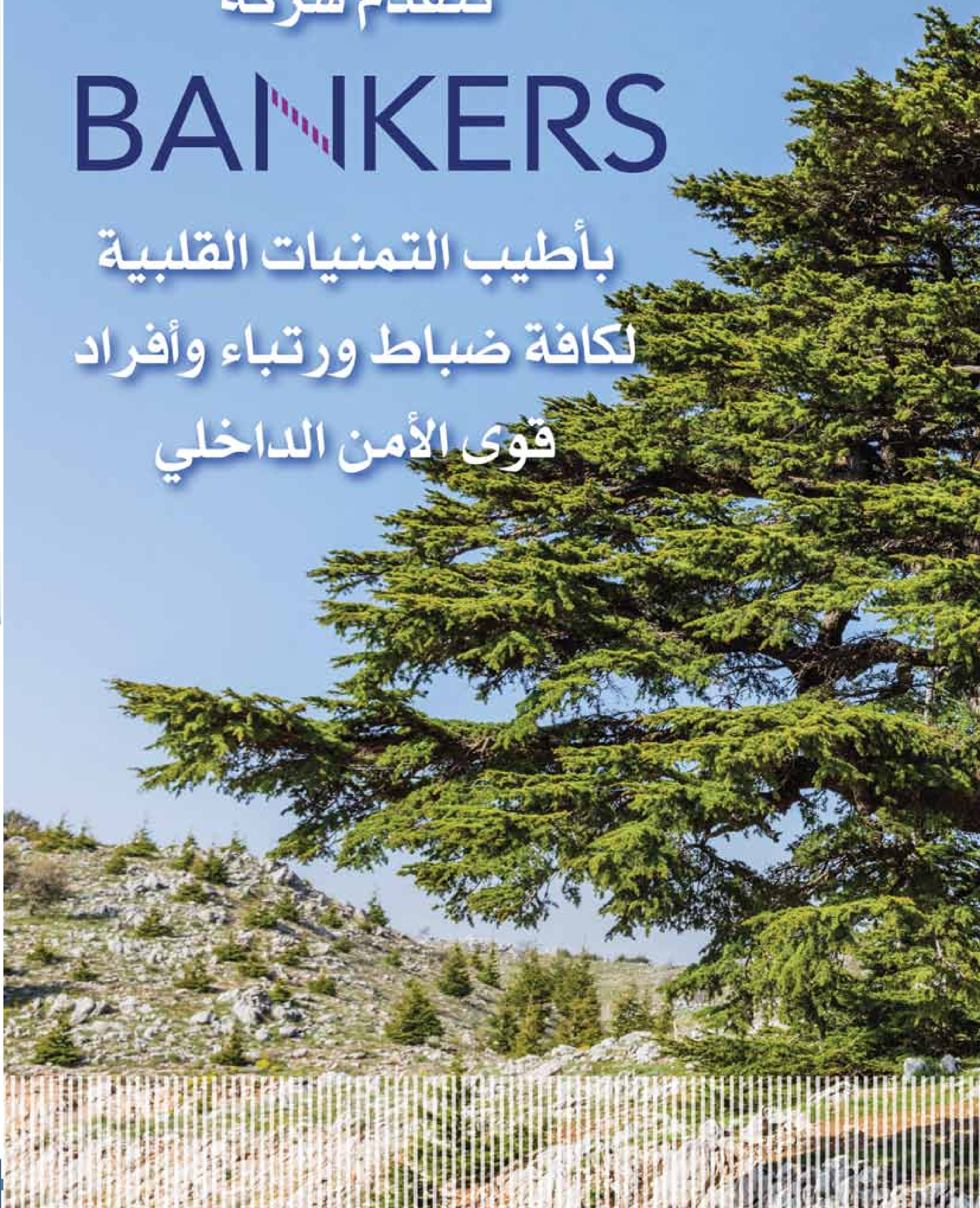
هذه المؤسسة هي مدرسة في التضحية والمناقبية، أبطالها خاضوا غمار الصعاب، واقتحموا الأماكن المشبوهة، وطاردوا المجرمين والمخلين بالأمن. وقدمت على مدى السنين مئات الشهداء في سبيل فرض هيبة القانون على الأراضي اللبنانية كافة. إنهم العين الساهرة على الوطن الذي يتخبط بأزمات تلو أزمات. وشعارهم الأبدي السرمدي: الأمن فوق كل اعتبار.

في دول العالم المتحضرة يرفع المواطنون ولاءهم لقوى الأمن التي توفِّر لهم عيشاً آمناً مطمئنًا، وهذا ما فعله ويفعله المواطنون عندنا، الذين علموا علم اليقين أن هذه المدرسة تلبي مطالبهم مهما غلت التضحيات، وأكرِم بها مدرسة نفتخر بها على الدوام.

إن لبنان العصي على الرياح الأمنية الهوجاء عاهد النفس بفضل قواه الأمنية والعسكرية المنتشرة في كل المناطق أن يحمي مواطنيه على مختلف انتماءاتهم السياسية والدينية فلا فرق بين مواطن ومواطن بل كلهم سواسية أمام القانون.

إن لبنان الوطن الصغير بمساحته والكبير بطاقاته الإبداعية، يعتز بأبنائه الذين انخرطوا في السلك ويعيشون في رحابه التنشئة الوطنية بأبهى معانيها، وبمنأى عن الطائفية والحزبية والمناطقية والمصالح الضيقة.

إن لبنان المتوثب دائمًا نحو العطاء سيحافظ بكل جدارة على أمن وراحة الناس وصون ممتلكاتهم وحريتهم في التعبير. ومن أجدر من قوى الأمن الداخلي بحمل صولجان المجد والفداء؟.


تتقدّم شركة
BANKERS
بأطيب التمنيات القلبية
لكافة ضباط ورتباء وأفراد
قوى الأمن الداخلي



Allied Engineering Group
مجموعة المهندسين المتحدين

تتقدم بأطيب التمنيات وأحرّ التهاني
لكافة ضباط ورتباء وأفراد
قوى الأمن الداخلي
راجيةً لهم دوام العزّة والعنفوان

Your Partner For The Future

More than 600 clients in more than 50 countries through the Middle East and Africa rely on our products and services to meet their growing needs

Our Expertise

SWIFT Connectivity

Software Development

Consultancy

Project Management

Support

Our Solutions

SWIFT Service Bureau

Name Filtering

SMS/Email Client & User Notification

Secure & Managed File Transfer

Fault Toletrance & Disaster Recovery

Data Replication & Backup

Accounts Reconciliation

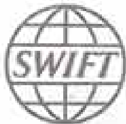
Business Integration

Corporate Payment System

SWIFT Reporting and Archiving

Our Presence

Lebanon	Cyprus
Iraq	Algeria
Bahrain	UAE
Egypt	KSA





















Verdun, Assaf Center, 8th floor, Beirut, Lebanon Phone: +961 1 791 002/3 Sales@aeg-mea.com www.aeg-mea.com

إضاءة

بين مدريد (١٩٣٦-١٩٣٩) وكييف (٢٠٢٢)
ارتفاع منسوب الحرب والغضب

د. إيلي جرجي الياس

منذ بداية الهجوم الروسيّ المركّز على الأراضي الأوكرانيّة، يوم ٢٤ شباط ٢٠٢٢، اهتمّت الصحافة الغربيّة والعالميّة بالمقارنة بين الحرب الأهلية الإسبانية ١٩٣٦-١٩٣٩، والتي شكّلت مقدّمة لاندلاع الحرب العالمية الثانية، وبين الصراع الروسيّ - الأوكرانيّ، بعد انحسار جائحة «كورونا»، والذي لن يكون بالضرورة تمهيدًا لحرب عالمية ثالثة مستحيلة الوقوع نظريًا لأنّها ستكون نوويّة بالضرورة ومدمّرة تاليًا لكلّ أشكال الحياة على كوكب الأرض... ربّما بسبب المرحلة الزمنيّة السياسيّة الحرجة التي رافقت الحدثين، وطبعًا بسبب حجم التدخّلات الدوليّة في هاتين الحربين الخطيرتين والمفصليّتين في التاريخ الحديث والمُعاصر.

المُشترك التاريخيّ والجيوستراتيجيّ بين الحدثين فاعل وصريح وواسع: تنامي لغة الصراع وارتفاع منسوب الحرب وسط العدائيّة المتفاقمة والغضب الشامل... وثمّة استغلال دوليّ شبه كامل، لجغرافيا الصراع، لتحقيق مكاسب محدّدة وتغييرات معيّنة ولو ضئيلة، واختبار أسلحة أكثر حداثة وقدرة على التدمير والتخريب، وسط مدى من المدن المدمرة والمخضّبة بالدماء، ومجال غير محدود من الضحايا والإعاقات بسبب الأعمال الحربيّة والمفقودين والعذابات التي لا تُحصى ولا تُعدّ، أجاد في وصفهما كثيرون خلال الحرب الأهليّة الإسبانيّة وضمنًا الشاعر الفذّ فيديريكو غارسيا لوركا والرسّام الشهير بابلو بيكاسو، ونقلتهما محطّات الإعلام العالميّة في خضمّ الحرب الأوكرانيّة الحاليّة... لقد دفع الشعب الإسبانيّ الثمن غاليًا وباهظًا وقتذاك، وهكذا يفعل الشعب الأوكرانيّ اليوم.

استمرّت الحرب الأهليّة الإسبانيّة قرابة ثلاث سنوات كاملة ١٩٣٦-١٩٣٩: التوجّهات الاشتراكيّة والشيوعيّة والفوضويّة، مدعومةً من الإتّحاد السوفياتيّ والشيوعيّة الدوليّة والديموقراطيّات الغربيّة وفي مقدّمتها فرنسا وبريطانيا، في مواجهة تحالف القوميّين والفاشيّين والتجمّعات الكاثوليكيّة والنخبة العسكريّة وقد باتوا بقيادة الكاوديو الجنرال فرانسيسكو فرانكو، مدعومًا من النظامين الحليفين النازيّ الألمانيّ و الفاشيّ الإيطاليّ، وفي عزّ النهضة النازيّة كتب النصر للجنرال فرانكو... بينما كان الهدف الرئيسيّ للهجوم الروسيّ على أوكرانيا القضاء على كل فرصة لانبثاق الفاشيّة وسيطرة النازيّين الجدد على الحكم في أوكرانيا، رغم أنّ النظام الأوكرانيّ بات مدعومًا بقوّة من الأميركيّين والأنظمة الغربيّة، مع التوجّه الصارم لديهم بعدم المواجهة المباشرة مع الروس... هل يمكن للحرب الأوكرانيّة أن تستمر



وتمتدّ، لأكثر من ستّة أشهر؟

هل كان بالإمكان تفادي الحرب الأهليّة الإسبانيّة؟ في الواقع، وحسب المعطيات المتوافرة للصراع داخل إسبانيا، ومع تزايد عدد الأفرقاء والأحزاب والمجموعات المتورّطة في الحرب سواء كانت إسبانيّة أم أجنبيّة، ومع حجم التدخّلات الدوليّة غير المسبوقة بالنسبة إلى صراع في بلد واحد وقتذاك، لم يكن من المنطقيّ والممكن تفادي هذه الحرب المستعرة، التي لم تنته إلّا بانتصار أحد فريقيها، وهو في هذه الحالة الجنرالَ فرانسيسكو فرانكو وأنصاره ومؤيديه... واستنادًا إلى ذلك، هل كان بالإمكان في الظروف الحاليّة تفادي الحرب الأوكرانيّة؟ كان من الأجدى، من أجل أن لا يكون مصير أوكرانيا اليوم، كمصير إسبانيا خلال الحرب الأهليّة، دمارًا شاملًا وهائلًا، ناهيك بالخسائر الماديّة والبشريّة، أن تسعى القيادة الأوكرانيّة بكلّ السبل الديبلوماسيّة الممكنة والمتاحة، لتفادي حال الحرب مع الاتّحاد الروسيّ.

اعتماد الصحافة الغربيّة والعالميّة على المقارنة بين الحرب الأهليّة الإسبانيّة والحرب الأوكرانيّة المتواصلة، بسبب ضراوة المعارك واتّساعها، يُقصد منه الإشارة إلى احتمال استمرار الحرب الأوكرانيّة لفترة زمنيّة طويلة... وتلك الإشارة، وإن كان المراد منها إحراج الروس في المجالات كافة، إلّا أنّ تأثيرها على أوكرانيا سيكون سلبيًّا وخطيرًا، لأنّ كلّ يوم إضافيّ من أيّام تلك الحرب، يحمل لأوكرانيا المزيد من الخراب والدمار والضحايا... لا يعقل لأوكرانيا أن تدفع هذا الثمن الباهظ، وسائر بلدان أوروبا تنعم بالسلام والطمأنينة والراحة!

كما الجنرال فرانسيسكو فرانكو، خلال الحرب الأهليّة الإسبانيّة، يبدو الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين، خلال الحرب الأوكرانيّة، صارمًا وحاسمًا وقاطعًا، في تحقيق توجّهاته لحلّ الأزمة المستعصية... ومع تفاقم الأزمة الأوكرانيّة، يومًا بعد يوم، تقع القيادة الأوكرانيّة في حقل أخطاء اتّخاذ القرارات الصعبة والمعقّدة والمتناقضة، ويخشى أن تصبح في موقع الإشتراكيّة الإسبانيّة التي هزمت في نهاية الحرب الأهليّة الإسبانيّة!

على ضوء المسار التاريخيّ للحربين، واستنادًا إلى تداعيات الحرب الأوكرانيّة، وما دامت المقارنة بين الأزمتين قد تولّتها الصحافة الغربيّة والعالميّة، كيف يمكن الإستفادة من الدروس المستقاة من التجربة الإسبانيّة المريرة، للتخفيف من وطأة الحرب في أوكرانيا؟ عبر إدراك الدول الكبرى، خصوصًا أنّ السلام مفتاح التنمية المستدامة والإزدهار الإقتصاديّ والرقيّ الإجتماعيّ عبر العالم، لذلك يجب أن تسعى هذه الدول أكثر من غيرها، والأمم المتّحدة في الطليعة طبعًا، لإرساء معالم السلام في كلّ مكان. ولذلك، يجب تكثيف الجهود الديبلوماسيّة الدوليّة لحلّ الأزمة الأوكرانيّة سلميًّا.

إذًا، من وحي المقارنة بين الحربين الأوكرانيّة الحاليّة والإسبانيّة منذ أكثر من ثمانين عامًا، تبقى الأولويّة المطلقة والضروريّة، إيجاد حلّ عادل للأزمة الأوكرانيّة بالطرق الديبلوماسيّة والتفاوضيّة، وبرعاية دوليّة شاملة، يرضي المصالح الروسيّة ويريح الجانب الاوكرانيّ، لأنّ في تفاقم الأزمة عواقب وخيمة على الجميع، وتداعيات قاسية في كل المجالات على أوكرانيا.



دراسة

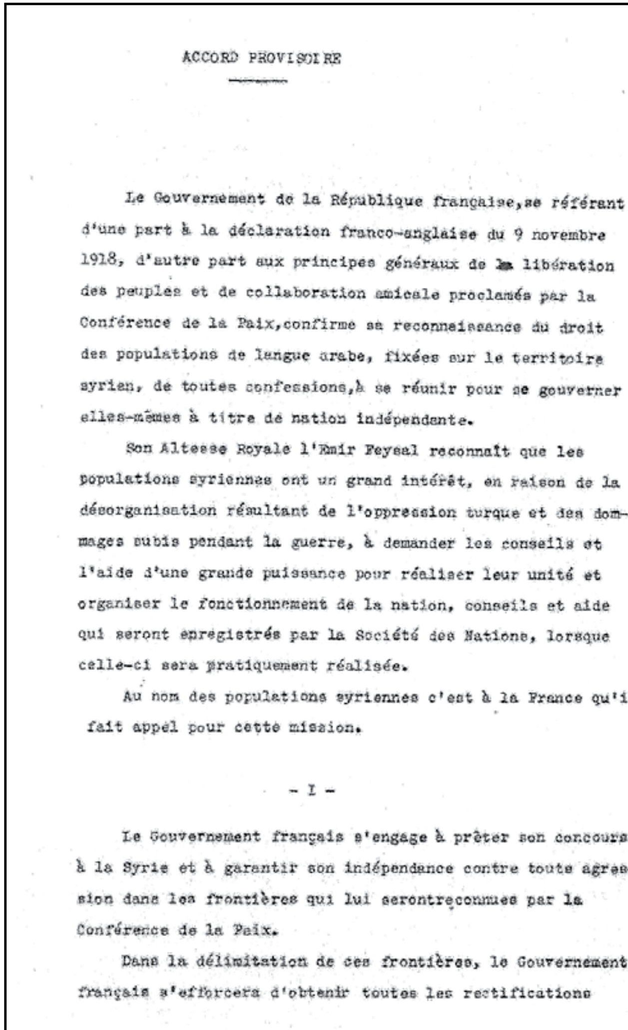
من سايكس – بيكو إلى لبنان الكبير (٢٥)

صحّة توقيع فيصل لاتّفاقه مع كليمنصو تقلب فهمنا لأحداث ١٩٢٠

أ. د. لويس صليبا

بعد اكتشاف النسخة الأصلية لاتّفاق فيصل-غورو في ١٩٢٠/١/٦ المحفوظة في أرشيف الخارجية الفرنسية ثبت بما يقطع الشكّ باليقين أن الأمير الهاشمي وقّع الاتّفاق توقيعاً كاملاً لا بالأحرف الأولى كما زُعم. وفي هذه المقالة صورة طبق الأصل عن النسخة الأصلية المحفوظة في الأرشيف الفرنسي. فماذا يعني كلّ ذلك؟!

يعني أوّلاً أن فهمنا للأحداث التي جرت منذ بداية سنة ١٩٢٠ وحتى إعلان لبنان الكبير في ١ أيلول ١٩٢٠ من شأنه أن ينقلب رأساً على عقب. ففرنسا، والحق يقال، لم تتراجع عن التزاماتها تجاه الشريف الحجازي كما زُعم يومها، بل هذا الأخير هو الذي فعل ذلك تحت وطأة الضغوط التي مارسها عليه الفريق المتطرّف في سوريا. وكان من شأن كلّ ذلك أن يقلب الموازين ويغيّر مسار الأحداث التي ستتوّج بإعلان الأول من أيلول ١٩٢٠ كما سنرى ونعرض ونبحث في هذه الحلقة وما يليها.



ACCORD PROVISOIRE

Le Gouvernement de la République française, se référant d'une part à la déclaration franco-anglaise du 9 novembre 1918, d'autre part aux principes généraux de la libération des peuples et de collaboration amicale proclamés par la Conférence de la Paix, confirme sa reconnaissance du droit des populations de langue arabe, fixées sur le territoire syrien, de toutes confessions, à se réunir pour se gouverner elles-mêmes à titre de nation indépendante.

Son Altesse Royale l'Emir Feysal reconnait que les populations syriennes ont un grand intérêt, en raison de la désorganisation résultant de l'oppression turque et des dommages subis pendant la guerre, à demander les conseils et l'aide d'une grande puissance pour réaliser leur unité et organiser le fonctionnement de la nation, conseils et aide qui seront enregistrés par la Société des Nations, lorsque celle-ci sera pratiquement réalisée.

Au nom des populations syriennes c'est à la France qu'il fait appel pour cette mission.

- I -

Le Gouvernement français s'engage à prêter son concours à la Syrie et à garantir son indépendance contre toute agression dans les frontières qui lui serontreconnues par la Conférence de la Paix.

Dans la délimitation de ces frontières, le Gouvernement français s'efforcera d'obtenir toutes les rectifications

الصفحة الأولى من اتّفاق فيصل-كليمنصو.

مصادر عربية عديدة تنكر توقيع الاتّفاق

ورغم أن مسألة موافقة فيصل على هذا الاتّفاق وتوقيعه عليه واضحة وضوح الشمس في الوثائق الأساسية والأصلية ولا تحتمل أي لُبس ولا أي تأويل نجد، وكما أشار د. حكيّم، أن معظم المؤرّخين العرب وغالبية المصادر العربية تنكر تماماً أن الشريف الهاشمي وقّع هذا الاتّفاق، وتكتفي بتسميته غالباً "مشروع اتّفاق فيصل–كليمنصو" وهي تسمية تمويهيّة ومغلوطة تماماً.

اكتشاف نسخة الاتّفاق الأصليّة يحسم الجدل

ويبقى أن من حسم الجدل الطويل هذا، وقطع الشكّ باليقين بشأن صحّة توقيع الشريف الحجازي على الاتّفاق توقيعاً كاملاً نهائياً لا بالأحرف الأولى كما زعم عددٌ من المؤرّخين لاحقاً، هو المؤرّخ اللبناني-الفرنسي جيرار خوري، فهو يستحقّ بجدارة لقب مكتشف النسخة الأصلية للاتّفاق، وقد نشر صورة طبق الأصل عنها في مقالة له ١٩٩٠ في مجلّة الصادرة في باريس عدد (Les Cahiers de l'Orient 1617Khoury, Gérard D, la France et l'Orient Arabe Naissance du Liban moderne 1914-1920, Paris, Armand Colin, 1993, p311).

قصة اكتشاف النسخة الأصلية

يروي جيرار خوري قصة عثوره على النسخة الأصلية لاتّفاق فيصل-كليمنصو كما يلي: «كي أوضح مسألة توقيع الاتّفاق المرحلي توقيعاً كاملاً، أو توقيعه بالأحرف الأولى، وضعتُ في تشرين الثاني ١٩٨٨ الفرضية التالية:

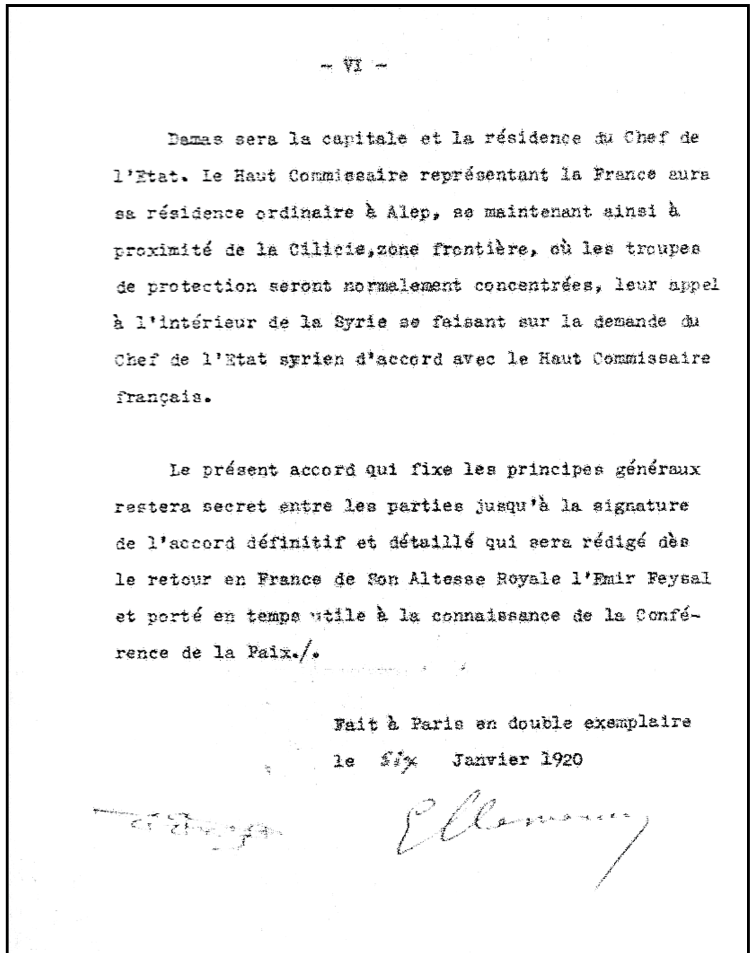
إذا كان هذا الاتّفاق قد وُقّع فعلاً، فيمكن عندها أن لا يكون محفوظاً في الأرشيف المفتوح للجمهور، بل بالأحرى في قسم حفظ المعاهدات Service de la conservation des traités الذي عرفتُ للتوّ يومها بوجوده. فباشرتُ بتقديم طلب في هذا القسم. فوعدتني رئيسته (السيدة كونستان Mme M. Constant) أن تقوم بالبحوث الضرورية. وبعد أيّام، وبفضل اهتمامها الدؤوب، وُضِعَتْ بين يديّ النسخة الأصليّة لاتّفاق ٦ كانون الأول ١٩٢٠ المرحلي وعليه التوقيع الكامل لكليمنصو وفيصل، ومرفق بهذه النسخة رسالة فيليب برتلو في ١٩٢٠/١/٦.

اكتشاف التوقيع الكامل لفيصل يقلب فهمنا للأحداث

وهذا الدليل القاطع على توقيع الاتّفاق يعدّل في تفسير الأحداث التي حصلت في الفترة الواقعة ما بين عودة الأمير إلى بيروت ومعركة ميسلون التي تبقى نقطة سوداء في الذاكرة العربية، وفي سلوك مختلف الشخصيّات إبّان هذه الأشهر الستّة، ويتّضح تماماً عندها انزعاج فيصل وهروبه إلى الأمام، واحترام غورو للاتّفاق في الفترة الأولى، والاستقبال الحاشد الذي أقامه للأمير عند عودته من باريس. وموقف ميلّران المتمسّك بشروط الاتّفاق بعد رحيل كليمنصو" (Khoury, op. cit, pp٣١١-٣١٩)

وأرفق جيرار خوري روايته هذه بصورة طبق الأصل لهذا الاتّفاق ومذيّلة بالتواقيع الكاملة لكلّ من فيصل وكليمنصو، سننقلها عنه لنقطع الشكّ باليقين، وننسف الأساطير التي أكّدت أن الأمير الهاشمي لم يوقّع هذا الاتّفاق أو تلك الزاعمة أنه اكتفى بتوقيعه بالأحرف الأولى من اسمه!

ولا نرى أن خوري قد جافى الحقيقة التاريخية بقوله إن هذا الدليل القاطع على توقيع الشريف الحجازي لاتّفاقه مع كليمنصو يقلب الفهم الذي اصطلح عليه لكثير من الأحداث التي وقعت بعد عودته إلى سوريا والتي انتهت بمعركة ميسلون واستشهاد وزير الحربية السوري يوسف العظمة فيها، وسقوط العرش الفيصلي في الشام. وننهي حلقتنا هذه بإيراد ترجمة أمينة لنصّ هذا الاتّفاق التاريخي الذي كثر اللغط بشأن توقيعه.



- VI -

Damas sera la capitale et la résidence du Chef de l'Etat. Le Haut Commissaire représentant la France aura sa résidence ordinaire à Alep, se maintenant ainsi à proximité de la Cilicie, zone frontière, où les troupes de protection seront normalement concentrées, leur appel à l'intérieur de la Syrie se faisant sur la demande du Chef de l'Etat syrien d'accord avec le Haut Commissaire français.

Le présent accord qui fixe les principes généraux restera secret entre les parties jusqu'à la signature de l'accord définitif et détaillé qui sera rédigé dès le retour en France de Son Altesse Royale l'Emir Feysal et porté en temps utile à la connaissance de la Conférence de la Paix./.

Fait à Paris en double exemplaire
le Six Janvier 1920

الصفحة الرابعة والأخيرة من اتّفاق فيصل-كليمنصو ويبدو عليها بوضوح توقيع كليمنصو إلى اليمين وتوقيع فيصل إلى اليسار.

اتّفاق مؤقّت

عطفاً على التصريح الفرنسي الإنكليزي ٩ تشرين الثاني ١٩١٨ من جهة، واستناداً على المبادئ العامّة لتحرير الشعوب والمعاونة الودّية المعلنة من قبل مؤتمر

الصلح من جهة أخرى، تؤكّد حكومة الجمهورية الفرنسية اعترافها بحقّ الأهالي الناطقين باللغة العربية والقاطنين في الأراضي السورية من مختلف الطوائف أن يتّحدوا ليحكموا أنفسهم بأنفسهم بصفتهم أمّة مستقلّة.

يعترف صاحب السموّ الملكي الأمير فيصل بأن مصلحة الأهلين السوريين الكبرى، نظراً لاختلال الكيان الإداري الناشئ من الاضطهاد التركي والخسائر اللاحقة بالبلاد أثناء الحرب الكبرى تتطلّب تحقيق وحدتهم وتنظيم كيان الأمّة الإداري بالالتجاء إلى النصائح والمعونة التي ستسجّل في جمعيّة الأمم عندما تتألّف هذه الجمعية بصورة عملية، فهو باسم الأهالي في سوريا يطلب هذه المهمّة من فرنسا.

١- تتعهّد الحكومة الفرنسية بأن تمنح معونتها لسوريا، وأن تضمن استقلالها ضدّ كل تجاوز، ضمن الحدود التي سيعترف لها بها مؤتمر الصلح. وفي تعيين هذه الحدود ستبذل الحكومة الفرنسية جهدها لنيل جميع التعديلات الحقّة من الوجهة الجنسية واللغوية والجغرافية.

٢- يتعهّد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بأن يطلب من حكومة الجمهورية الفرنسية، ومن هذه الحكومة وحدها، المستشارين والمدرِّبين والموظّفين الفنّيين اللازمين لتنظيم الإدارتَين المدنية والعسكرية. وسيوضع هؤلاء المستشارون والفنّيون تحت إمرة الحكومة السورية التي منها يتقبّلون تعيينهم وقواهم التنفيذيّة التي ستحدّد باتّفاق مشترك بين الحكومتَين بموجب عقد ينصّ على مدّة مهمّتهم والضمانات المتعلّقة بها.

إن حكومة الجمهورية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل متّفقان على تطبيق نظام دستوري في سوريا ضامن لحقوقً الأهلين السياسية، ومثبّت للحرّيات المكتسبة سابقاً، ومطابق لأمانيهم المتضمّنة إنشاء حكومة مسؤولة أمام البرلمان.

وتوصّلاً للتنظيم المالي الذي هو القاعدة الأساسية لإدارة الدولة الجديدة، يشترك المستشار المالي في إعداد ميزانية النفقات والواردات ويبلّغ إجباريّاً جميع التعهّدات والنفقات لمختلف الدوائر، ويراقب حصّة سوريا من الديون العامّة العثمانية، ويكلَّف بالمسائل العالقة لتطبيق الشروط المالية في معاهدة الصلح مع تركيا في سوريا.

أمّا مستشار الأشغال العامّة، فتكون الخطوط الحديديّة تحت إشرافه. ويحترم النظام الخاصّ المتعلّق بسكّة حديد الحجاز. وكلّ تصرّف يغيّر السير الحرّ الاقتصادي للخطوط الموصلة إلى دمشق لمصلحة شخصٍ ثالث يعَدّ لاغياً وكأنّه لم يكن.

وعقب انعقاد الاتّفاق الحاضر تمنح الحكومة الفرنسية معونتها لأجل تنظيم الدرك والشرطة والجيش. ويعترف صاحب السموّ الملكي الأمير فيصل للحكومة الفرنسية بحقّ الأولويّة التامّة بالتعهّدات والقروض اللازمة لخير البلاد، ما لم يتقدّم وطنيّون ويطلبون هذه المشاريع لحسابهم ولا تكون أسماؤهم مُعارة إلى رأسماليين أجانب.

٣-ستمثّل الدولة السورية في باريس لدى الحكومة الفرنسية بمندوب سياسي مكلّف بملاحقة المسائل الخارجية التي تهمّ الأمّة السورية.

وتعهد الدولة المذكورة أيضاً إلى ممثّلي فرنسا السياسيين وقناصلها في الخارج بتمثيل مصالح سوريا الخارجيّة.

٤- يعترف صاحب السموّ الملكي باستقلال وسلامة لبنان تحت الانتداب الفرنسي وستعيّن الحدود في مؤتمر الصلح. ويؤخذ هذا الأمر بعين الاعتبار لإتمام حقوق ومصالح وأماني الأهلين.

٥- اللغة العربية معترف بها كلغة رسمية للإدارة والمدارس، أما اللغة الفرنسية فتدرّس بصورة إجبارية ومميّزة.

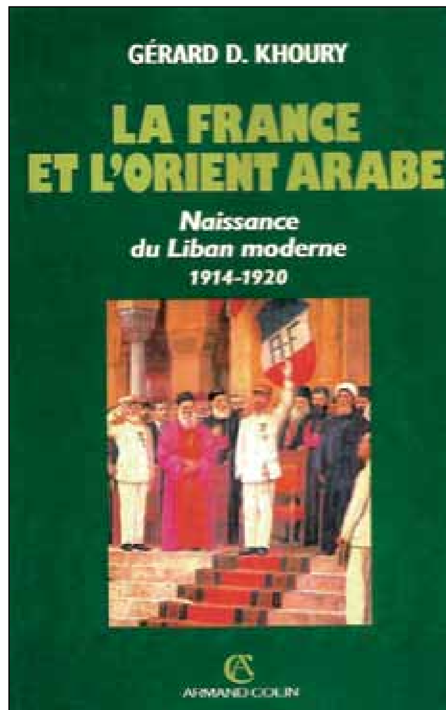
٦- دمشق تكون العاصمة ومحلّ إقامة رئيس الدولة. أمّا المفوّض السامي ممثّل فرنسا فيختار له مقرّاً عاديّاً في حلب ليكون بهذه الصورة على مَقربة من كيليكيا وهي منطقة الحدود التي تُعَدّ المنطقة الطبيعيّة لجيوش الدفاع المتجمّعة. وإذا وجب الأمر لدعوة هذه الجيوش إلى الدخول فلا يكون ذلك إلا بطلب رئيس الدولة السورية وبالاتّفاق مع المفوّض السامي.

يبقى هذا الاتّفاق الذي يعيّن المبادئ العامّة مكتوماً بين الفريقَين حتى توقيع الاتّفاق النهائي والمفصّل الذي سيوضع نصّه عند رجوع صاحب السموّ الملكي الأمير فيصل إلى فرنسا، ويُعرض في الوقت الموافق على مؤتمر الصلح.

نظّم من هذا الاتّفاق نسختان في ٦ كانون الثاني ١٩٢٠.

التوقيع
كليمنصو- فيصل

التحارير المربوطة المتبادلة من ٢ إلى ٦ كانون الثاني ١٩٢٠ عن لبنان (إن الأقلّيات ستستفتى عند تعيين الحدود) وعن حوران (جبل الدروز ويتضمّن أنه يطبّق فيه نظام استقلال نوعي في داخل الدولة السورية) وعن بيروت والإسكندرونة (تكونان مدينتين حرّتين) أ هـ (نقلاً عن: مجلّة العرفان، مقالة افتتاحية بقلم أحمد عارف الزين: حول



غلاف كتاب جيرار خوري.

معاهدة كليمنصو-فيصل بمناسبة وفاة كليمنصو، بيروت، مجلّد ١٨، جزء ٥، كانون أوّل ١٩٢٩، ص٥٣٩-٥٤٣).

فيليب برتلو

فيليب برتلو (١٨٦٦/١٠/٩-١٩٣٤) Philippe Berthelot، مدير عام الخارجية الفرنسية. ابن الكيميائي ورجل الدولة مارسلين برتلو ووزير الخارجية الفرنسي (١٨٨٥-١٩٠٧)، ومن أبرز الوجوه في الخارجية الفرنسية في بداية القرن العشرين. درس الحقوق وكان له إلمام واسع بالتاريخ وفلسفة الشرق الأقصى. ربّته والدته تربية بروتستانتية كالفينية، بيد أنّه كان ملحداً لاأدرياً Agnostique. باشر وظيفته الدبلوماسية بجولة واسعة في آسيا، وأمضى سنتَين في الصين ١٩٠٢-١٩٠٤، فجاب مختلف أرجائها، وصرّح يوماً قائلاً: "ما من تدريب مهني ولا إنساني حقيقي من دون إقامة في الشرق الأقصى" وهي مقولة طبعت الخارجية الفرنسية في تلك الحقبة، بيد أنّها عبّرت أيضاً عن حدس سياسي صائب بدخول الصين معترك السياسة الدولية المعاصرة بعد عزلة تاريخية طوعيّة وطويلة.

كان برتلو، إلى جانب أريستيد بريان، من أبرز المدافعين عن التوجّه القائل باللين والمرونة تجاه ألمانيا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى، وهو من أبرز العاملين على توقيع اتّفاقية لوكارنو ومعاهدة بريان-كيلّوغ.

وبعد أن عمل حقبة مديدة مديراً لمكتب وزير الخارجية، عُيّن برتلو مديراً عامّاً للخارجية الفرنسية، إلى أن وُضع بالتصرّف لأسباب صحّية ١٩٣٣. دعم برتلو منذ البدء سياسة معتدلة تجاه ألمانيا، وتوقّع التداعيات السلبية لاتّفاقية فرساي، وشروط الصلح معها.

وهذه السياسة سبّبت له عداوات وخصومات عديدة لا سيما مع الرئيس الفرنسي ريمون بوانكاريه واليمين المتطرّف الذي سانده. اعتُبر برتلو لولب السياسة الخارجية لفرنسا في النصف الأوّل من حقبة ما بين الحربَين العالميّتَين. وكان شاعراً وصديقاً داعماً لعدد من الأدباء الفرنسيين ولا سيما بول كلوديل، سان جون برس، أندريه جيد، وجان جيرودو وغيرهم



فيليب برتلو (١٨٦٦-١٩٣٤) مدير عام الخارجية الفرنسية.

جيرار خوري

جيرار خوري Gérard D. Khoury (١٩٣٨/٥/٧-٢٠١٧/١٠/٢٧)، ولد في بيروت وتوفي في إكس قرب مرسيليا/ فرنسا. صحافي وروائي ومؤرّخ لبناني-فرنسي. حصل على دبلوم الدراسات العليا من كلّية الحقوق والعلوم الاقتصادية في باريس، ثم تابع دراسته في الجامعة اليسوعية في بيروت USJ وأخيرا في جامعة إكس قرب مرسيليا، حيث نال دكتوراه في تاريخ الدراسات الفلسفية، وكان موضوعه "علاقات العمل والراحة في اليطوبيات الاجتماعية من القرن ١٦ إلى يومنا". عمل ١٩٦٦-١٩٧٠ مديراً لمكتب السياحة اللبنانية في باريس، ومستشاراً في السفارة اللبنانية. ثم مسؤولاً عن الصفحة الثقافية في جريدة الصفا الصادرة بالفرنسية في بيروت. واستقرّ منذ ١٩٧٢ في إكس. قام ما بين ١٩٧٦ و ١٩٩١ ببحوث تاريخية في أرشيف الخارجية الفرنسية في باريس ونانت لدراسة نشأة الدول في الشرق الأدنى ١٩٢٠، ولا سيما نشوء لبنان الكبير. حصل ١٩٩٢ على دبلوم الدراسات المعمّقة في التاريخ في جامعة INALCO باريس وكان موضوعه "دور لويس ماسينيون في السياسة العربية لفرنسا". ودكتوراه ١٩٩٣ على أطروحته في التاريخ: "فرنسا والمشرق العربي: نشأة لبنان الحديث ١٩١٤-١٩٢٠". اختير نائباً لرئيس ثم رئيساً لدائرة كوندورسيه في إكس ١٩٨٩-١٩٩٦. من مؤلّفاته: ١-الأمل والثورة، باريس ١٩٧٠. ٢-حوارات مع فرنسوا بارون الحاكم السابق ل بونديشري/ الهند، بيروت، ١٩٧٢. ٣-مذكّرات الفجر، حوليّات لبنانية، ١٩١٨-١٩٢٠، فرنسا، ١٩٨٧. ٤-نشأة دولة لبنان الكبير، دراسة في مجلّة les Cahiers de l'Orient، باريس، ١٩٩٠. ٥-المنزل الغائب، باريس، ١٩٩١. ٦-بين الإسلام والغرب، حوارات مع مكسيم رودنسون، ١٩٩٨. ٧-قرن من أجل لا شيء، بيروت، دار النهار، ٢٠٠٤. ٩-سليم تقلا ١٨٩٥-١٩٤٥، مساهمة من أجل استقلال لبنان، باريس، ٢٠٠٤. ٩-الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان، الكتابات السياسية لـ روبير دو كي، باريس، ٢٠٠٦. ١٠-فرنسا والشرق العربي: نشأة لبنان الحديث ١٩١٤-١٩٢٠، باريس، ١٩٩٣.



يوسف العظمة (١٨٨٤-١٩٢٤) وزير الحربية السوري وشهيد ميسلون.

إضاءة

أغنى وأفقر الرؤساء والملوك في العالم

جورج حايك

تثير حياة الرؤساء والملوك في العالم فضول الكثيرين لما تتضمنه من ثراء فاحش أو فقر وتواضع في مستوى الحياة الإجتماعية والإقتصادية، ولا نتكلم عن رؤساء وملوك حاليين فحسب إنما عن شخصيات مرَّت وحكمت أوطانها: إما جمعت ثروات خيالية أو رحلت كما أتت إلى السلطة.

سنبدأ بأسماء رؤساء وحكّام أثرياء، قد لا يخطر ببالكم قيمة ثرواتها، ملايين بل مليارات الدولارات جُمعت أحيانًا بسريّة تامة وأحيانًا أخرى علنًا وبصراحة كاملة.

أغنى الملوك والرؤساء

الرئيس بوتين

يُقال إن لا شيء يضاهي ثروة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التي تبلغ حوالي ٧٠ مليار دولار وبالتالي فهو أغنى رئيس في العالم كله. وقد تولى حكم روسيا منذ عامي ٢٠١٢ وتتوزع ثروته في أكبر نسبة أسهم في أشهر الشركات الروسية والشركات العالمية.

ملك تايلاند

يُعتبر ملك تايلاند ماها فاجيرالونغكورن أغنى ملك في العالم بثروة تقدّر بحوالي ٣٠ مليار دولار. وهو يملك شركات ضخمة عدة تعمل في المجالات كافة، بالإضافة إلى امتلاكه مجموعة فنادق KEMPINSKI. وقد صرح علماء الإقتصاد بأن أصوله المالية تزيد كل عام ثلاثة مليارات دولار.


بوتين.


حسن البلقية.

سلطان بروناي

يتميّز حسن البلقية، وهو السلطان التاسع والعشرون لبروناي، بثروته الطائلة، ويرجع ثراء هذه السلطنة الصغيرة إلى احتياطي مخزون البترول الموجود فيها. ففي عام ٢٠١٩ قدرت ثروة السلطان بحوالي ١٩ مليار دولار، أما اليوم فيقال إنها باتت تتجاوز الـ ٢٨ مليار دولار. تعيش الأسرة الحاكمة في قصر ضخم جدًا تم تسجيله في موسوعة «غينيس»، ليكون بذلك أكبر القصور الرئاسية في العالم والتي تصل مساحته إلى ٢,٢ مليون قدم. وقد أنفق على عملية بنائه ما لا يقل عن ١،٤ مليار دولار عام ١٩٨٤. وقيل إن السلطان حسن يمتلك أكثر من سبعة آلاف سيارة من أحدث الطرازات، بالإضافة إلى عدد كبير من الطائرات الخاصة.

رئيس تشيلي

يُعتبر سيباستيان بينيرا رئيس دولة تشيلي من أبرز الأثرياء من بين الرؤساء في العالم قد بلغت ثروته ٢،٥ مليار دولار. هو لا يدير دولة مليئة بالثروات فحسب وإنما هو أيضًا يتمتع بالثراء الفاحش. فقد استطاع أن يحقق ثروته الطائلة تلك من البطاقات الائتمانية التي أصدرتها شركته البنكية التي أسسها في عام ١٩٧٦، ووزع أصولها المالية في شركات مختلفة ليستثمر بأكبر قدر ممكن. بعد فوزه بالإنتخابات عام ٢٠١٠ خصص ٢٦ بالمئة من شركات الطيران التشيلية بمبلغ يقدر بـ ١،٥ مليار دولار. وهو يملك أيضًا، قناة فضائية بحوالي ١٥٠ مليون دولار. وقام ببيع أسهم أحد أهم الفرق التشيلية في كرة القدم.

ملك المغرب

من أبرز الملوك الأغنياء محمد السادس وهو حاكم المغرب، إذ تبلغ ثروته حوالي ٢،٥ مليار دولار. وهو يمثل المعنى الحقيقي لمقولة «غني كالملوك»، وقد تم تعيينه في منصبه في عام ١٩٩٩ بعد وفاة والده رغم معارضات كثيرة حول توليه المنصب بسبب حساباته البنكية الممتلئة. ولا أحد ينفي أنه واحد من أغنى الرجال في أفريقيا، حيث يمثل أكبر نسبة أسهم ONA والتي تعمل


بو كيم جونغ أون. تين.

في عمليات التعدين والبيع. ويقال إنه يحتاج يوميًا حوالي ٩٦٠ دولارًا للإنفاق الشخصي الذي يصرف من خزينة الدولة.

أمير ليشتنشتاين

ويتقدَّم يوهانز آدم هو أمير لدولة ليشتنشتاين بلائحة الأثرياء بثروة تقدّر بحوالي ٤ مليار دولار، واسمه الكامل هو يوهانز آدم فرديناند ألويس جوزيف ماريا ماركو دافيانو بيوس. يرجع تاريخ عائلته في الحكم إلى أكثر من ٩٠٠ عام. هذا هو ما يجعلها واحدة من أغنى العائلات الحاكمة في أوروبا والعالم. وهو يُعتبر المساهم الأكبر في أهم البنوك العالمية وشركات البترول. فقد وصلت أصوله المالية في بنك «إل جي تي» إلى ٢،٦ مليار دولار. تقدر ثروة العائلة بأكملها إلى أكثر من ٧,٦ مليار دولار. من أهم مظاهر ثرائه هو امتلاكه لمعرض لوحات يتضمن أغلى اللوحات في العالم.

رئيس كوريا الشمالية

إسم رئيس دولة كوريا الشمالية كيم جونغ أون يبدو حاضرًا في قائمة الحكام الأثرياء. وتقدّر ثروته بحوالي ٥ مليار دولار. يوزع أصوله المالية في أسهم ضخمة لأكبر البنوك العالمية الموجودة في معظم دول آسيا. كما أنه المؤسس الرئيسي لأحد أهم البنوك في كوريا الشمالية، ويمتلك حسابات في بنوك دولة الصين يقدر رصيدها بملايين الدولارات.

أفقر الملوك والرؤساء

في المقابل، ليس مستغربًا أن يكون هناك مجموعة من الرؤساء الفقراء في العالم أو ذات الامكانات المتواضعة، وأهمهم رئيس الأوروغواي السابق خوسيه موخيكا الذي أطلق عليه لقب «أفقر رئيس في العالم»، بسبب أسلوب حياته شديد التقشف، وهو لم يرغب في الحصول على أي راتب تقاعدي عن فترة خدمته كعضو في مجلس الشيوخ.

ولا أحد ينافس موخيكا كرئيس فقير سوى رئيس جمهورية تانزانيا جون ماغوفولي الذي لا يتجاوز راتبه الـ٤ آلاف دولار، وهو ملقّب بالبلدوزر، إذ كان أول رئيس دولة ينظف الشوارع، حيث قاد حملة كبرى لتنظيف شوارع العاصمة القديمة «دار السلام»، وكانت المناسبة حينها هي احتفالات عيد الإستقلال، إذ كان من المقرر إقامة احتفال ضخم في باحة كبرى وسط أهازيج المؤيدين والأنصار، لكنه رفض كل هذه المظاهر، وآثر النزول إلى الشوارع وتنظيفها بعد أن أصدر قرار إلغاء الاحتفال بـ «يوم الاستقلال»، وجعل اليوم المصادف له يوماً وطنياً للنظافة، ونالت مشاهد الرئيس وهو يحمل النفايات اهتمام كثير من الناس والقنوات! أما رئيس زيمبابواي السابق روبرت موغابي فوصل راتبه إلى ١٨ ألف دولار أميركي سنويًا.

ويعتبر رئيس وزراء بلغاريا مارين نيكولوف، من الحكّام الأكثر قناعة براتب سنوي لا يتجاوز الـ ٢٦،٩٢٩ دولارًا.

ويتقاضى رئيس الهند براناب كوما ٣٢،٢١٦ دولارًا. ولا يتجاوز راتب رئيس الصين شي بينغ وهو رئيس أكبر دولة بالعالم ٣٩،٧٢٠ دولارًا، وهو يشغل أيضًا منصبي الأمين العام للحزب الشيوعي، ورئيس اللجنة العسكرية المركزية.

وليس بعيدًا فيديريكو فرانكو رئيس الباراغواي براتب ٤٠ ألف دولار، وهو في الأصل طبيب جراح قبل أن يصبح عضوًا في الحزب الليبرالي الراديكالي.

يليه رئيس سلوفينيا السابق بوروت باهور براتب ٤٤٢٨٠ دولارًا، وكان باهور عضوًا في الحزب الديمقراطي الاجتماعي.

ويبلغ الراتب السنوي لرئيس اثيوبيا هايله مريم ديساليجنه ٦٧ ألف دولار.


الملك محمد السادس.

أمن وقضاء

من اغتصب وقتل كوكب في البرغليّة سنة ٢٠٠٥؟

العميد م. أنور يحيى

كوكب، مواطنة لبنانية (٢٥ سنة)، تعيش مع أهلها في أحد بساتين البرغلية، قضاء صور، تتابع دراستها في الجامعة اللبنانية – صيدا، تغادر منزلها الى جامعتها ظهرًا، وتعود قبل الغروب إلى منزلها.

يوم ١٧ آذار ٢٠٠٥، غادرت كعادتها ولم تعد. ادّعى والدها المزارع لدى فصيلة درك العباسية، وبدأت الأجهزة الأمنية تستقصي وتبحث عنها بإشراف النائب العام الإستئنافي في الجنوب القاضي عوني رمضان، في ظل انتشار شائعات كثيرة عن أنها قُتلت لأسباب مذهبية!

تعاونت فصيلة الدرك ومفرزة الإستقصاء مع المخبرين للتفتيش عنها بكل الوسائل المتاحة من دون نتيجة إيجابية، حتى كان يوم ٢٨ آذار ٢٠٠٥، حين شاهد أحد عمال البساتين في البرغلية قدمًا بشرية فوق التراب وعلى مقربة منها ثياب نسائية. توجه إلى فصيلة الدرك فحضر آمرها النقيب غسان حسين، وطلب مكتب حوادث صيدا والطبيب الشرعي، وأعلم النائب العام وتوجه إلى المكان حيث استعان بهاتفه الخلوي لتصوير الأدلة ومكان الملابس وجمع أوراق الكلينكس المنتشرة وما بقي عليها من الآثار. كانت الملابس: بنطلون وقميص وإيشارب أخضر قرب الصندل كلها مرتبة وتعود للضحية!

بعد حضور الطبيب الشرعي وعناصر الأدلة الجنائية في الشرطة القضائية، بدأ الحفر حول القدم فتبين أنها تتصل بجثة كوكب التي تعرّف إليها والدها. وبعد التشريح والمعاينة الطبية الدقيقة تبيّن أنها ماتت بالإختناق ثم الإغتصاب، وتم ذلك في مكان يبعد ٤٠٠ م عن موقع الجثة، بحيث ضُبطت محارم الكلينكس وغطاء الرأس الخاص بها، وتم إرسالها الى المختبرات الجنائية في الشرطة القضائية وحددت البصمة الوراثية لمجهولين،لأنها كانت لأكثر من شخص!

انتشر جو من الرعب بين المزارعين والأهالي، وطلب قائد الدرك التشدد بكشف الجناية بسرعة، محافظةً على السلم الأهلي، وتلافيًا لشائعات مذهبية بغيضة في حينها. أرسلت العينات المتجمعة في مسرح الجريمة والتي تحوي بقايا المني التي مر عليها أكثر من عشرة أيام، للتحليل والمقارنة من قبل مكتب المختبرات الجنائية، فيما بدأ النقيب غسان حسين يستقصي ويبحث بكل الوسائل، ويستمع إلى بعض العمال الشباب في البستان الكبير بمساحته التي تفوق ٢٠ ألف م٢. كانت الجثة من دون ملابس، وقد أبقى الجناة على ملابسها الداخلية والخارجية في محيط مكان الجثة، وظلت رائحة المني تفوح من ثياب المغدورة والتي ضبطها عناصر درك فصيلة العباسية.

تبيّن للنقيب غسان حسين، أثناء استجواب الشهود والمشتبه فيهم، أن أحد الشبان كان مضطربًا وتظهر ملامح الجريمة عليه، ويدعى ح . م (٢٠سنة)، فلسطيني يعمل في البستان، وقد حضرت دورية الأدلة الجنائية وأخذت بعض بقايا العينات من تحت أظافرالجثة، وبعد تحليل البصمة الوراثية، طابقت مع البصمة الوراثية لـ ح ، مما يؤشر إلى عراك بين الفتاة الضحية والمغتصب!

بنتيجة التحقيق في فصيلة العباسية اعترف ح بأنه تعاون مع السوريين: م . ف (١٨ سنة)، وع .ذ (٢٥ سنة)، واللبناني ك . ط (٣٤ سنة)، وكلهم مزارعون في البستان الكبير، على خطف كوكب يوم ١٧ /٣/ ٢٠٠٥ عند عودتها من الجامعة في صيدا، فكمّوا فمها ببعض الملابس، ورشوا مخدرًا على وجهها ليضمنوا عدم المقاومة، وتناوبوا على اغتصابها بعد تقييد يديها وخنقها لضمان عدم الصراخ. حتى أنهم أكملوا اغتصابها بعدما لفظت أنفاسها الأخيرة، ثم جرّدوها من ملابسها، وحفروا قبرًا لها في مكان يبعد ٤٠٠ متر عن مكان الملابس التي نزعوها عنها، وطمروا الجثة بالتراب، لكن ربما حاول أحد الكلاب نبش الجثة، فظهرت قدمها، وكانت المرشد الأساسي للدلالة على مكان الجثة وكشف خفايا الجريمة.

أما أسباب الحادث، كما روى الشبان الأربعة، فكانت تمنّع كوكب عن الاستسلام لشهوات ح. الذي لاحقها ووعدها بالزواج، لكنها رفضت، فاستعان برفاقه وأغراهم بممارسة الجنس معها، وهي الجميلة المظهر، ولما حاولت أن تصدهم وتحمي نفسها، شلُوا حركتها لإتمام غايتهم، اغتصابها وليس قتلها، كما قالوا، لكنها اختنقت



وقضت نتيجة شهوة جامحة قاتلة وعنف كبير!
طابقت البصمة الوراثية لثلاثة منهم مع البصمة الوراثية المحصلة من بقايا المني المتجمد على بعض ملابس الضحية، وقد برروا نزع ملابسها ودفنها عارية تحت التراب، للتمتع بجسدها المغري وإخفاء الأدلة؟

كان لتوقيف الشبان الأربعة: (ح . م) - (ع . ذ) - (ك . ط) . (م . ف)، وإيداعهم النيابة العامة الإستئنافية في الجنوب، الوقع الممتاز لدى الأهالي وسكان البستان. وقد حضر قائد الدرك العميد سركيس تادروس إلى قيادة منطقة الجنوب وأعلن في مؤتمر صحافي بحضور كل من:

النائب العام الاستئنافي القاضي عوني رمضان، قائد منطقة الجنوب في الدرك العميد سامي نبهان، وآمر فصيلة العباسية النقيب غسان حسين، تفاصيل عملية خطف كوكب والعثور على جثتها في أحد البساتين بعد ١١ يومًا من اختفائها والتعرُّف على الجناة الأربعة عبر الاستعانة بالفنيين من المختبرات الجنائية المركزية في الشرطة القضائية، ومطابقة نتائج التحليل مع الجناة.

زار قائد الدرك البستان لتعزية ذوي المغدورة فاستقبله الأهالي والعمال بحفاوة وتقدير، ونحروا الخراف مشيدين بإنجاز الدرك واستخدام تقنيات البصمة الوراثية للتأكد من هوية الجناة. واستعادوا الثقة بالدولة وأجهزتها، وتأكدوا من أن خطف كوكب واغتصابها ثم قتلها كان لإشباع الرغبات الجنسية لشبان لا سوابق جرمية لهم، وليس لأسباب مذهبية، كما روج البعض، لإبعاد الشبهات.

إن ذكاء وفطنة آمر فصيلة العباسية النقيب غسان حسين، وحسن إدارتـه لمسرح الجريمة، وتعاون مكتب الحوادث والمختبرات الجنائية المركزية في الشرطة القضائية، ونباهة الطبيب الشرعي الذي أكد أن اغتصاب الضحية وقتلها حصل بغير مكان العثور على جثتها، وحدَّد طريقة قتلها، ساهم بالتعرف إلى أصحاب البصمة الوراثية العائدة إلى بقايا المني على ملابس المغدورة، فأسرع النقيب لتوقيفهم واعترفوا بقتلها ودفنها تحت الأرض لإخفاء الأدلة وجعل عمل الضابطة العدلية أكثر صعوبة.

مما لا شك فيه أن لدى أشخاص الضابطة العدلية المحددين في قانون أصول المحاكمات الجزائية والعاملين في قوى الأمن الداخلي قدرات عالية ووسائل متقدمة تساهم بكشف أكثر الجرائم غموضًا، ومهما حرص الجناة على إخفاء أدلتهم، يبقَى في مسرح الجريمة، إذا ما تم استثماره بعناية، الكثير لإرشاد المحققين إلى هوية الجاني وسرعة إيداعه القضاء لأخذ القصاص المناسب.

يتحقّق ذلك عندما يتاح لهؤلاء المحققين الجديرين حرية العمل، ووضع تقنيات المباحث العلمية الحديثة بتصرفهم للنجاح بممارسة مهامهم بحماية الأمن الإجتماعي والسلم الأهلي بين أفراد المجتمع.

تحقيق

كيف نتعامل مع الطفل المصاب بالشلل الدماغي؟

ليلى الداهوك

يسبب الشلل الدماغي عجزًا جسديًا وخللًا في النمو، ويعاني عدد من الأطفال من هذه الحالة التي إذا ما كان اكتشافها متأخرًا سيؤثر على فعالية العلاج.

«الأمن» تضيء على هذه الحالة مع الإختصاصي في أمراض الدماغ والجهاز العصبي البروفيسور إيلي خليل عساف.

• كيف نصف الشلل الدماغي وأسبابه؟

- الشلل الدماغي حالة تصيب الأطفال منذ الولادة، ويمكن ظهورها بعد أسابيع أو أشهر عدة، وهي التلف في منطقة محددة داخل الدماغ أو التلف الشامل. ولهذه الحالة أسباب عدة هي:

١- في حال حدوث حالة مرضية عند الأم خلال مرحلة تكوّن الجنين.

٢- بسبب زواج القربى مما يسبب حالة وراثية تؤدي إلى تلف الدماغ.

٣- تكوّن مواد سامة في الدماغ داخل المادة البيضاء، أو في خلايا القشرة الدماغية، وتحدث هذه الحالة وراثية من فصيلة Metabolic diseases ، وتؤدي إلى ضمور في الدماغ Brain Atrophy والخلايا.

٤- نقص الأوكسيجين خلال الولادة Neo Natal Hypoxemia ، ويحدث هذا النقص في حالات الولادات الصعبة إذا تأخر الطبيب بإجراء العملية القيصرية في الوقت المناسب.

٥- حين يبتلع الجنين ماء الخلاص خلال الولادة يؤدي ذلك إلى نقص في أوكسيجين الدماغ يؤثر في ما بعد على نموه.

٦- إذا التف حبل الخلاص حول عنق الجنين يسبب أيضًا، النقص في الأوكسيجين.

٧- نزيف في الدماغ خلال الولادة، خصوصًا إذا تمّ سحب الجنين بالفاكيوم.

٨- أحيانًا نادرة يكون السحايا Meningites، هو السبب مما يؤدي إلى أعطال في الدماغ.

وقد يكون هناك خلل في تكوين الدماغ وتوازن حجمه بين اليمين واليسار. والجدير بالذكر أن تكوينه يبدأ في رحم الأم ويتواصل لمدة ٢٤ شهرًا بعد الولادة.

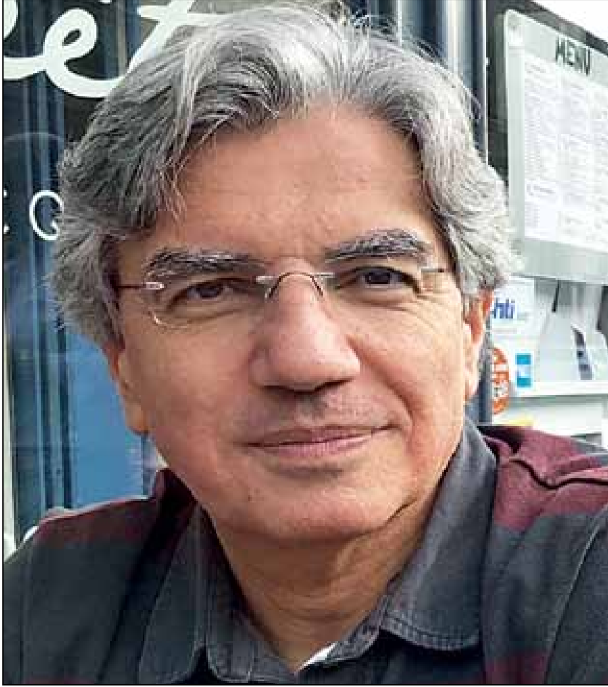
ومن الممكن أن يصيب الشلل الجزئي منطقة مسؤولة عن النطق، أو حركة اليدين والرجلين، أو التوازن، أو التفكير والذاكرة، أو النظر، ولكن عادة ما تحدث الإصابة بشكل شامل بنسبة ٨٠ إلى ٩٠ ٪ من الحالات.



• وماذا عن العوارض؟

أولًا: إذا ولد الطفل شفتاه زرقاوان وكانت الولادة صعبة واحتاج إلى حاضنة (couveuse).

ثانيًا: إذا لاحظت الأم أو الطبيب أن الطفل حديث الولادة يرفض الرضاعة، ويبدو نعسًا أغلب الأحيان وحركته قليلة جدًا، أو إذا وصل إلى الشهر الثالث وكان عاجزًا عن تثبيت رقبته، أو إذا عجز في الشهر السادس عن الجلوس بشكل مستقيم، وكان يعاني من ارتخاء في العضلات ورأسه ينقلب إلى الأمام أو الوراء. وإذا تأخر في فترة لاحقة عن الوقوف على رجليه أو بلغ السنة الأولى وتأخر عن النطق أو الحركة واللعب. كل هذه علامات تفرض التوجه إلى طبيب اختصاصي لإجراء الفحوصات اللازمة والتأكد من وجود شلل دماغي وأسبابه لوصف كيفية العلاج في الحالات البسيطة، وطرق توخي الحذر والإهتمام بالطفل في الحالات المتقدمة. ويجب أن تتضمن الفحوصات صورة رنين مغناطيسي وفحوصات دم شاملة من ضمنها فحص الغدد وتخطيطٌ للدماغ لاكتشاف إمكان وجود داء الصرع



البروفيسور عساف.

Epilepsy الذي يعاني منه قسم كبير من المصابين بالشلل الدماغي.

• هل من علاج؟ وفي أي حالات؟

- للأسف، لا نستطيع معالجة الأسباب وإنما النتائج، ويتوقف تقدم العلاج على نسبة الشلل وسببه. ففي الحالات البسيطة الناتجة من نزيف خفيف عند الولادة، أو نقص بسيط في الأوكسيجين، ممكن أن يتقدم العلاج ليصبح الطفل شبه طبيعي وذلك بمتابعة حثيثة للعلاج الفيزيائي Phisical therapy في عمر مبكر، وتقويم النطق Speech Terapy. أما إذا كان الطفل مشلولًا بالكامل فنلجأ إلى العلاج الفيزيائي لمنع حدوث العقر في أسفل الظهر والأكتاف والكاحل، أو القصر في أوتار الكف والكاحل مما يضطرنا إلى إجراء عمليات متتالية له لتطويل الأوتار. وفي بعض الحالات نضطر إلى إدخال أنبوب للمعدة Castrostomy حين يعاني المريض من «الشردقة» عند ابتلاع الطعام فتتم تغذيته مباشرة في المعدة. وفي حالات أخرى قد نضطرُّ إلى ثقب القصبة الهوائية ليصل الأوكسيجين إلى الرئتين. كما أن ثمة حالات تضطرنا إلى إعطائه المسيّل لمنع حدوث الجلطات في الرجلين والرئتين.

أما إذا عانى الطفل من داء الصرع، فيجب استشارة اختصاصي في أمراض الدماغ لوصف أدوية تجنبه من نوبات الصرع. وهنا لا بدّ من الإشارة إلى ضرورة توفير وسائل الراحة في المنزل مثل فرشة ماء، وكرسي متحرك للخروج والتسلية وزيارة الحدائق العامة. وتأمين سرير مستشفى في الحالات المتقدمة. كذلك يجب تجنب إصابته بالتهابات في البول.



تحقيق

أزمة الدواء


الأدوية.. أزمة جديدة في وجه المواطن اللبناني.

فوتين مهنا سعد

كان ينقص المواطن اللبناني أزمة جديدة تضاف إلى أزماته اليومية الإقتصادية والمالية والإجتماعية، لتضاف إليها أزمة فقدان الأدوية، أو احتكار بعضها، فضلًا عن التضارب في أسعارها بين صيدلية وأخرى.

بين ليلة وضحاها ارتفعت الأسعار بشكل جنوني والسبب طمع البعض وتحكّمهم برقاب الناس، فبين صيدلية وأخرى فرق شاسع بالأسعار. وسأعطي مثلًا ما حصل أمامي مع إحدى السيدات اشترت دواء "الضغط" بمبلغ زهيد قيل لها إنه مدعوم، وبعد ثلاثة أيام ذهبت الى إحدى الصيدليات لتشتريه ففوجئت بأن سعره ٣١٨ ألف ليرة، وبعد نصف ساعة دخلت صيدلية أخرى وطلبته للتأكد من الزيادة فقط فقال لي الصيدلي إن سعره ٤٣٥ ألفًا.

هذه عيّنة صغيرة من معاناة آلاف المرضى بأمراض مزمنة ومضطرون لشراء أدوية على الدوام، ويصدمون بارتفاع أسعارها بشكل جنوني، هذا إذا لم يقل لهم "هيدا الدوا مقطوع". الأمر الذي يجعلنا نضع هذه المشكلة برسم المعنيين بهذه القضية الحساسة.

وزير الصحة: المواطن وأزمة الدواء

وزير الصحة الدكتور فراس الأبيض قال: على عكس ما يشاع لم يتم رفع الدعم عن الأدوية المزمنة والسرطانية، فالأمراض المستعصية مدفوعة بالكامل، أما الأدوية المزمنة فتختلف بين صنف وآخر، والحدّ الأدنى للدعم هو ٢٥٪ والأقصى هو ٦٥٪، وهذا لا يعني أن الأسعار لم ترتفع لكن لهذا الموضوع حدود. ونحن نبذل ما بوسعنا من أجل التخفيف عن المواطن بقدر المستطاع، ولا أنكر أننا نعيش فوضى داخل سفينة في بحر هائج، ومعظم مشاكلنا مالية، فقلّة الأموال «كشفت العورات القديمة»، ويبقى المواطن هو الحلقة الأضعف.

وعندما سألناه عن قضية الضمان والمشاكل مع المستشفيات أجاب:

الضمان تحت وصاية وزارة العمل، نحن ننظم الإستراتيجية الصحية فحسب، وندفع ثلاثة أضعاف، وسوف نسعى جاهدين من أجل توفير العلاج للمواطن.

أضاف: أكدنا التزام الوزارة مواصلة العمل على تحسين الصحة النفسية وخدماتها، ونولي هذا الأمر أهمية كبيرة لأنه يؤثر على الأجيال، ونسعى من جهة الى تأمين ما أمكن من دعم مالي يساعد المستشفيات في ظل الظروف الصعبة، ومن جهة ثانية نتابع المراقبة للتأكد من أن المرضى يحصلون على ما يحتاجون.

وهنا أشدّد على ضرورة اقرار المزيد من البرامج بالتعاون مع المنظمات الأممية والدولية والجهات المانحة لمساعدة القطاع الصحي على الصمود، ولدى الوزارة مشروع تقوم بإعداده بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لوضع خريطة مستقبلية للنظام الصحي في لبنان.

وعن قضية الدواء ركز الوزير الأبيض على البديل أي «الجنريك» لأنه ليس من حلّ جذري في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعصف بلبنان.

وأمل أن تحلّ هذه الأمور بعقلانية وتَرَوٍّ لأن الناس لم يعودوا يتحملون المزايدات، ويكفيهم ما يجري. كمًا أتمنى على أصحاب الصيدليات إرشاد المواطن إلى الدواء البديل والذي هو أقل كلفة

وله المفعول ذاته، وأعطي مثلًا والدتي، فهي ذهبت إلى الصيدلية لتشتري دواء فوجدت أن سعره فاق المليون ليرة، عندها اشترت ثلاث علب من الدواء البديل بهذا السعر.

وتابع وزير الصحة: سياستنا دعم المريض أولًا وأخيرًا، ولا رجوع عن المرتبة المتقدمة للنظام الصحي اللبناني. كما أن الوزارة تعمل على ترشيد الأموال المرصودة لدعم الدواء والمستلزمات الطبية والتي تبلغ قيمتها خمسة وثلاثين مليون دولار شهريًا، ونحن حريصون على استخدام هذه الأموال للحصول على أفضل النتائج التي تصب في مصلحة المريض. وسوف نستمر بدعم الأقل سعرًا ١٠٠٪ شرط أن تكون من ضمن الأدوية المسجلة في الوزارة والمطابقة للمعايير العالمية مما يعني أنها مضمونة الجودة. كذلك سندعم الدواء «الجينيريك» الأقل ثمنًا وليس الدواء الأساسي «Brand» من دون أن يكون على حساب الجودة أو الفعالية. وأعلن عن رفع الدعم كليًا عن بعض الأدوية المزمنة المتدنية الكلفة والتي كانت مدعومة بنسبة ٢٥٪ الأمر الذي يسهل عملية استيرادها، في حين أن هامش ارتفاع سعرها سيكون قليلًا. وأكد «أن لقاحات الأطفال المدرجة المعتمدة ضمن منظمة الصحة العالمية لم تنقطع في أي وقت، وهي متوفرة ومتاحة مجانًا في مراكز الرعاية الصحية. ولقد وضعنا خطة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، آملين تحقيقها خلال المرحلة القليلة المقبلة من أجل إنشاء المختبر المركزي لما له من دور أساسي في ضمان جودة الدواء كما سلامة المياه والغذاء.

وعن احتكار بعض الصيدليات للأدوية قال:



وزير الصحة الدكتور فراس الأبيض.

لقد تلقيت شكاوى عدة بهذا الصدد، والمؤسف أن الأزمة المالية ليست الوحيدة في لبنان بل ثمة أزمة أخلاقية أكثر حدة، وهنا على المواطن معرفة أنه قادر الحصول على الدواء الجيد وبسعر مناسب من أي صيدلية أخرى، كما يمكن لأي شخص الدخول إلى موقع وزارة الصحة العامة للتأكد من أسعار الأدوية. في المقابل على الصيدلي إرشاد المواطن إلى الدواء المركّب من المادة نفسها وبالفعالية ذاتها.

نقيب الصيادلة:
نسعى جاهدين لتوفير الدواء

كان لا بد لنا من لقاء نقيب الصيادلة الدكتور جو سلّوم لسؤاله عن سبب اختلاف الأسعار بين صيدلية وأخرى، وكيف يمكن ضبط هذه الظاهرة، فضلًا عن احتكارها، وكذلك رفع الدعم عن أدوية الأمراض المزمنة، فقال:

من المعروف أن الصيدلي ليس هو من يسعّر الأدوية، إنما يأتي الدواء مسعّرًا بموجب مؤشر يصدر أسبوعيًا أو شبه أسبوعي عن وزارة الصحة. الخلاف يحدث عندما يصدر المؤشر، ليس كل الصيدليات لديها «سيستام» يصحح الأسعار فور صدورها، لهذا السبب يتغير الوضع وأحيانًا قليلة جدًا تكون بشكل متعمد، ونحن كنقابة نراقب عن كثب هذه الأمور.

أما بالنسبة إلى أدوية الأمراض المزمنة فقال: لقد رُفِعَ الدعم عن الأدوية التي لها بديل محلي، واليوم يجري استيرادها لكن أسعارها تكون باهظة الثمن والمواطن لا يستطيع تأمينها، كذلك الصيدلية ليس بإمكانها أخذها لوضعها على الرف، لهذا السبب طرحنا موضوع البطاقة الدوائية ونأمل أن تنجز قريبًا. ونحن دائمًا نعمل من أجل مساعدة المواطن على إيجاد الحلول وإجراء اللازم من ناحية إرشاده إلى الأدوية البديلة والمفيدة في الوقت ذاته.



نقيب الصيادلة د. جو سلوم.

تحقيق

المكتبة الشرقيَّة في بيروت ذاكرة حيَّة لتاريخ غنيّ

ميشلين مبارك

وأنت تجول في الجامعة اليسوعية في بيروت، يطالعك تاريخ عريق من الكتب والوثائق، من الصور والمخطوطات، تاريخ ينطق بكل اللغات ويبوح بالحضارات الشرقية، فتعرف أنكَ في المكتبة الشرقية التابعة للجامعة.

زيارة «الأمن» كانت لمناسبة إعادة افتتاح المكتبة من جديد بعد ترميمها من جراء الأضرار الكبيرة التي لحقت بها بعد انفجار المرفأ في ٤ آب الماضي. وقد استقبلتنا مديرتها السيدة ميشلين بيطار بهدوئها ولطافتها، وكان معها حوار تحدثت في مستهله عن تاريخ هذه المكتبة العريقة، فقالت:

«بدأ الآباء اليسوعيون وتلاميذهم بتجميع الكتب عندما كانوا في مدرسة غزير الإكليريكيَّة قبل العام ١٨٧٥ تاريخ إنشاء جامعة القديس يوسف في بيروت، واستمر منذ ذلك الحين. بداية، تركزت الكتب على اللاهوت والأدب العربي، ومع الوقت كبرت وتنوعت الكتب فيها، فانتقلت من غزير إلى مبنى مخصّص لها في بيروت (الأشرفية) في العام ١٩٣٧، وقد أطلق الأب اليسوعي المستشرق لويس شيخو عليها إسم «المكتبة الشرقية»، حتى أصبحت تضمُّ اليوم كتبًا حول التاريخ، الجغرافيا، الدراسات الإسلامية، علم الآثار، الفلسفة، الألسنية... وبأكثر من ثماني لغات». وساهمت الأسفار التي قام بها الأب شيخو إلى جميع أصقاع الأرض والكتب



جانب من المكتبة.

والمخطوطات التي جلبها معه في إغنائها.

وعمّا تختزنه المكتبة اليوم من قيمة ثقافية، قالت السيدة بيطار:

«تحتوي المكتبة على أكثر من ٢٢٥ ألف كتاب إضافة إلى مجموعة كبيرة من المخطوطات لا سيَّما في اللغتين العربية والسريانية، ومنها ما كُتب باللغات الفارسية، والقبطية والأرمنية، والتركية واليونانية، كلّها تُقدر بحوالي ٣٧٠٠ مخطوطة شرقيّة، إضافة إلى الخرائط الجغرافية، والآلاف من الصور الفوتوغرافية».

يبقى القول أنَّ المكتبة الشرقيّة التي أدرجتها منظمة الأونيسكو ضمن لائحة الأبنية التراثيّة الاثريّة، هي الذاكرة الحيّة لتاريخنا المشرقي، وبالتالي مسؤولية كل قارئ أو باحث أو محبّ للمعرفة أن يعزز انتشارها من أجل أن تستمر في لعب دورها المهم هذا. كيف؟

هذا السؤال تجيب عنه السيدة بيطار بالقول: «أبواب المكتبة مفتوحة للجميع من دون استثناء. هناك اشتراك رمزي لكلّ باحث أو طالب أو من يريد الإطّلاع على كتاب محدد يعود إلى القرن الخامس عشر على سبيل المَثال. هذه الإشتراكات وإن كانت زهيدة تساهم في تمويل مصاريف المكتبة».

وتضيف: «نستقبل أشخاصًا يأتون خصيصًا من العراق أو البرازيل أو فرنسا لرؤية مخطوطة معينة، أو الاطلاع على خريطة قديمة تفيدهم في بحثهم، وهذا يتمٍ عبر تقديم طلب لأخذ الإذن بهدف استعمال صورة المخطوط مثلًا».

ونتساءل عن ماهيّة دور الكتاب الورقي في ظلّ العصر الإلكتروني، فتجيب مديرة المكتبة بأنّ أكثر من نصف الكتب الموجودة حوَّلناها إلى طبعة إلكترونية، لمعرفة المزيد يمكن الإطلاع على عنواننا الإلكتروني www.bo.usj.edu.lb إنما لا غنى عن الورقي أبدًا.

قسم المخطوطات

تستمر الجولة في هذا الإرث الثقافي من القاعة العامة، إلى المسرح، فقسم المخطوطات الذي حدثنا المسؤول عنه كرم الحويك قائلًا إنّ أقدم مخطوط يعود إلى القرن التاسع ميلادي وهو عبارة عن نسخة قديمة من الإنجيل المقدس، إضافة إلى أول ترجمة للقرآن الكريم باللغة الفرنسية تعود إلى العام ١٦٤٧ وهي من النسخ النادرة.

نستفسر منه كيف تتم المحافظة اليوم على هذا الإرث الثمين، فيقول:

«بعد العام ٢٠٠٠ عندما انتقلت إدارة المكتبة إلى جامعة القديس يوسف، تمّ استحداث نظام جديد وتطويره لاحقًا على مراحل بهدف المحافظة على المخطوطات من الرطوبة، من دون أن ننسى العمل الذي كان وما زال جاريًا على تعليبها وفهرستها إلكترونيًا».

يضيف: «لدينا مجموعة كبيرة من الخرائط المهمة والنادرة في العالم، إضافة إلى مجموعة من الصحف العربية والأعداد الأولى لأبرزها مثل «البشير»، «لسان الحال»، «النهار»...».



مديرة المكتبة السيدة بيطار.

قسم الصور الفوتوغرافية

ننتقل إلى قسم الصور الفوتوغرافية مع المسؤول عنه ليفون نورديغيان الذي أخبرنا أنّ هناك أكثر من ٢٥٠ ألف صورة عن البلدان الشرقية القديمة لا سيما لبنان، سوريا وفلسطين، فضلًا عن ١٠٠ ألف صورة مقدمة من المصور الشهير فاروجيان، وموضوعة في براد خاص.

أما في البهو الداخلي لهذه الذاكرة تستوقفنا صورة قديمة لنهر الكلب، ويخبرنا نورديغيان أنّها تعود إلى العام ١٩٠٢ تقريبًا، وفيها يظهر بوضوح خط ترامواي بيروت القديم.



لسان الحال

نسخة من أول عدد لجريدة «لسان الحال» عام ١٨٧٧.

تحقيق

الشاعر ميشال جحا:

نظمت الشعر بعمر ١٠ سنوات وكانت المكافأة صفعة من الأستاذ!

فؤاد رمضان

بحضوره ونتاجه الأدبي الرفيع على مدى عقود من الزمن أثرى الشاعر ميشال جحا المكتبات، ونشرت الصحف والمجلات ووسائل الإعلام المرئية المقروءة والمسموعة العديد من المقالات والقصائد التي يحاكي فيها الحب والوطن والإنسان، وبات معظمها على حناجر كبار الفنانين في العالم العربي.

إلى ذلك، هو أستاذ فن المرافعة للحقوقيين في سنواتهم الأربع بجامعة «الحكمة» حيث تخرج على يده أكثر من ألف محام، كما كان أستاذًا للأدب الشعبي في العالم العربي ومخارج الحروف والتجويد القرآني في جامعة القديس يوسف (اليسوعية). وهو أيضًا أستاذ محاضر ومشارك في مؤتمرات وندوات جامعية لبنانيًا وعربيًا، وقد مثّل لبنان في مهرجانات شعرية عديدة. وقال فيه معلمه الدكتور فؤاد افرام البستاني: «لو هناك لقب أكبر من دكتور لأسبغته على ميشال جحا».

"الأمن" التقته وكان معه هذا الحوار:

● لنتحدث بداية عن علاقتك بالشعر، وكيف طرق بابك؟

– إلهام الشعر طرق بابي في عمر ١٠ سنوات، على مقاعد الدراسة، فكنت أقول برفاقي شعرًا، وكان بينهم الصديق فؤاد دعبول الذي أصبح صحافيًا بارعًا. إنما هناك تأثر بالمناخ العائلي، فالوالد وأشقائي وشقيقتي المطربة إلهام سليم والخال الشاعر ميشال سليمان كانوا جميعًا يؤدون أغاني العتابا، فكنت أشاركهم في التأليف، وكان في مدرستي أيضًا، عباقرة في اللغة العربية، أمثال: العلامة جبران جبور من كبار شعراء العرب، وميشال صليبا، وأنطوان عيسى الذي كان أول كلام كتبته عنه. فقد كان يهوى صيد الفرّي حتى أنه يترك الصف ليذهب إلى الصيّد يرافقه كلبه «ديك»، وذات يوم بعد عودته من الصيد قلت فيه:

عـنـدك كـلـب إسـمـو ديـك
بـيـركـض دايـمًـا تـيـلـبّـيـك
بـيـركـض وراء الـفـرّايـة
حـتـى يـجـيـبـا ويـطـعـمـيـك

وبدل المكافأة صفعني الأستاذ عيسى صفعة لن أنساها، وقد أخذت هذه الحادثة ضجة كبيرة في أوساط الأساتذة والطلاب، وبات الجميع يشيرون إليَّ بالبنان فيثنون على نباهتي وموهبتي في نظم الشعر بالقول: «ميشال بيطلع شاعر كبير».

وقد نمّيت هذه الموهبة بالمطالعة لكبار الشعراء في العالم العربي والتقرب من بعضهم في لبنان، أمثال: سعيد عقل، طانيوس الحملاوي، أسعد سابا، أسعد السبعلي، جورج جرداق، العلامة الشيخ عبدالله العلايلي وأمين نخله. ومن خلال تجربتي تسنى لي دخول الإذاعة اللبنانية بعمر الـ ١٦ سنة واعتمادي كشاعر غنائي، وأول أغنية كانت لي بعنوان: «دار الزمن يا حبيبي ودار» مع العتابا، غناء شقيقتي إلهام سليم، تبعتها أغنية بالفصحى غنتها المطربة كروان دمشق، بعنوان: «غاب عني ضاع مني لست أدري ما السبب» من ألحان الفنان حليم الرومي، كذلك للمطربة سعاد محمد بعنوان: «يا قناديل عا مفرق حبيبي»، من ألحان الفنان توفيق الباشا الذي غناها بصوته لاحقًا. كان ذلك في عهد الموسيقي حليم الرومي الذي كان يشغل رئيس الدائرة الموسيقية آنذاك ومدير الإذاعة كاظم الحاج علي، وما أود الإشارة إليه أنه كانت هناك لجنة نصوص مؤلفة من كبار الشعراء اللبنانيين يطّلعون على كلمات الأغنيات قبل تسجيلها، بحيث يُمنع تسجيل أو إذاعة أي أغنية لا تستوفي الشروط المطلوبة بعيدًا عن الابتذال والسطحية، كذلك لجنة موسيقى لهذه الغاية.. وقد صُنفت شاعر درجة أولى، وكرَّت السبحة بكتابة الأغاني التي يزيد عددها عن الألفي أغنية منها بالفصحى والعامية اللبنانية والمصرية والخليجية والبدوية والنبطية والعتابا والموشحات الأندلسية والأناشيد والتواشيح النبوية والترانيم الدينية التي صدحت بها حناجر كبار المطربين بدءًا من النجوم: وديع الصافي، صباح، نجاح سلام، ملحم بركات، ميشلين خليفة، نجوى كرم، حليم الرومي، عاصي الحلاني، سعاد محمد، ماجدة الرومي، نور الهدى، سعاد هاشم، سليم الطبّاع، ومعظم الفنانين الجدد.

● أنا الوحيد الذي أضاف بحرًا إلى بحور الشعر منذ ١٢٥٠ سنة.. وسمّيته «بحر الرحى» ●



● لماذا أطلق عليك لقب «شاعر أهل البيت»؟

– كانت لي محطات عدة في هذا السياق، منها مناسبة دينية لأهل البيت في مطعم الساحة، كذلك مثلت لبنان في مناسبة دينية بالعتبة الحسينية في كربلاء، ومما قلته:

«صلوا على ذكر الشهادة للعلى   لا حول يا أبناء فاطمة ولا

من بعد فادي الكون في إنسانه   شرف الشهادة قد أنيط بكربلا».

وهناك قصيدة خاصة بالإمام علي (ع) بعنوان «عليٌّ إمام الرسالتين المسيحية والإسلام».

● هل تعتبر نفسك الرقم الصعب على مستوى العالم العربي بغزارة الإنتاج الأدبي، وما الذي يميِّزك عن سواك من الشعراء؟

– لا أحسد أحدًا، ولا أتمثل بأحد، فلكل شاعر منزلة، لكنني أثق بنفسي ومكانتي الأدبية وأعمالي على مدى عقود من الزمن. وذات يوم قصدت الشاعر مخائيل نعيمة إلى بسكنتا، وأسمعته بعضًا من قصائدي، فقال لي: «ما شاء الله عليك، الله يحميك». ومنذ أحد عشر عامًا أسست «منتدى ميشال جحا الابداعي» لإقامة ندوات وأمسيات ثقافية من وقت لآخر، إضافةً إلى تكريم نُخب من الأدباء والفنانين وأهل الفكر والسياسة والفن. وكانت لي إطلالات إعلامية في أكثر من وسيلة مرئية ومقروءة ومسموعة داخل الوطن وخارجه لا سيما في المغرب ومصر وسوريا والعراق وتونس والأردن مع نظم قصيدة عصماء للملك الأردني.

● لمن يكتب ميشال جحا اليوم، وهل يكتب لإرضاء نفسه أم الآخرين؟

– طالما العبقرية موجودة، كما الوحي والإلهام، فالفكر ينتج من دون توقف، وأنا أكتب أحيانًا لإرضاء نفسي كما إرضاء الآخرين من متذوقي الشعر.

● وما هي نظرتك إلى الطارئين على الشعر من كل حدب وصوب؟

– **أختصر ذلك بقول لي:**

ما كل منْ قال القوافي شاعرًا   ولا كل منْ شاد القصورَ أميرا..

● كيف يولد الشاعر وتولد القصيدة؟

– الشعر يأتي كالوحي من حيث لا تدري، وعن ذلك أقول:

لا تفتكر أغنى من الشاعر حدا

ولا أكرم ان عزّ الجدا ونادى الفدى

خبزي كفافي بس شعري مملكة

ان قلت بيت بهزّ أركان المدى.

● يقال: يحق للشاعر ما لا يحق لغيره، هل هذا القول من باب الاستهلاك، أم هو حقيقي؟

– طبعًا يحق له: إذا الشعرُ لم يُنبِتْ من الصخرِ أزهُراً   فصاحبه مهما تكلّم أبكمُ .

وفي هذا المجال ألفت النظر إلى أن بحور الشعر هي ستة عشر بحرًا، ومنذ ١٢٥٠ سنة لم يتمكن أحد من زيادة أي بحر عليها سواي، وقد سمّيته «بحر الرحى» قريظ جحا..! وكانت شهادة لي حول هذا التوجه من الشاعر الكبير سعيد عقل. كما أنني الوحيد الذي ختم القوافي بالأبجدية العربية. ولديَّ مؤلفات عدة منها / ثمر وأبجدية القمر، يتضمن ٤٣ قصيدة لكل بحور الشعر. ولدي أيضًا حكم وأمثال للشاعر ميشال جحا من شعر ونثر وكتب غزل، كما الطيبّ وأشهى، ديوان «بنت ١٤» بالشعر العامي اللبناني، وثلاثة مؤلفات من الشعر المطرز والمؤرخ، إعلام مطالع وتواريخ. وقد بويعت بإمارة الشعر العربي عام ٢٠٠٤ خلال مؤتمر خاص ببلدة غزة/ البقاع بحضور ممثلي الرؤساء الثلاثة وشعراء وأدباء من دول عربية عديدة.

فضلًا عن ذلك، حصلت على العديد من الأوسمة والدروع والشهادات التقديرية، أهمها وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط من الرئيس إميل لحود، ووسام الاستحقاق اللبناني من الرئيس ميشال سليمان، وفي منزلنا نبت الحقوقي الملحن جوزف، المحامية كاتيا والشاعرة الملحنة مارينا .

● ماذا في جعبتك اليوم من جديد؟

– مؤخرًا وردني اتصال من دولة قطر يدعوني لأِن أكون حكمًا في الإنتاج الأدبي والشعري فيها، وأول الغيث أنهم أرسلوا إليّ ثلاثين مؤلفًا للأديبة الدكتورة زكية مال الله لمطالعتها وإصدار الحكم الأدبي بها.

فنّان

غادة سلامة

الممثل أنطوان بلابان

بين الهندسة والتعليم والفن

الممثل أنطوان بلابان من جيل الفنانين المخضرمين، يؤدي أدواره كما لو أنه يحياها بمشاعرها وانفعالاتها، فتأتي شخصياته كما هو مقنعة وواقعية. وهو شارك على مدى مسيرته الفنية منذ أكثر من خمسين عامًا بمسرحيات وأفلام ومسلسلات، بعضها على الصعيد العالمي.

التقته «الأمن» لتستعيد معه صور البدايات ومحطات بارزة في مسيرته الفنية، وكانت هذه المقابلة:

• كيف كانت الإنطلاقة الفنية، ومتى؟

– قبل ٥٢ سنة. فقد بدأت بعمر ١٩ سنة على مسرح عين المريسة مع ماري كلود عساف الزوجة الأولى للمخرج روجيه عساف في مسرحية لإدوار مانيه.

• وأي محطة تعتبرها الأحلى من محطات هذا العمر الفني؟

– لكل مرحلة جمالها، وخصوصًا مرحلة الشباب التي كانت لها نكهة حتى في صعوباتها، وفيها بدأت معالم التمرس والخبرة والتفوق والنجاح. وهناك مرحلتان مفصليتان أشير إليهما:

في المرحلة الأولى، قبل عمر الـ ٤٥ سنة، كنت مقررًا أن أبقى في المسرح إلى أن تمنى عليّ الصديق مروان نجار قبول دور في مسلسل «مدى العمر» مع الفنانة إلسي فرنيني بعد عودتها إلى الشاشة الصغيرة، وقبلت وكان دورًا مميزًا، وعرض على شاشة تلفزيون لبنان. ثم عرض علي دورًا في مسلسل «طالبين القرب» حيث أدّيت شخصيات عديدة. ثم كرّت سبحة المسلسلات.

في المرحلة الثانية خضت غمار التمثيل على ثلاثة مستويات في وقت واحد: المسرح والتلفزيون والسينما، مع الإشارة إلى أن مهنتي الأصلية هي الهندسة ونلت شهادتي من الجامعة اللبنانية، كما أمضيت أربعين عامًا في التعليم، وكنت متمتعًا بذلك.

• ما أبرز أعمالك الفنية؟

– مسرحيًا: سيرة الأديب ميخائيل نعيمة بمسرحية ليعقوب الشدراوي، و«جنينة الصنائع» لروجيه عساف، و«يا اسكندرية بحرك عجايب» لأسامة العارف، و«جبران النبي» لغبريال بستاني، و«قام في اليوم الثالث» لأسامة الرحباني، و«الشرق الأوسط» لجو قديح، وأخيرًا مسرحيتان باللغة الفرنسية للمحامي والكاتب التلفزيوني ألكسندر نجار، الأولى بعنوان «غير منتظرة»، والثانية بعنوان «مسيو بشارة».

• وماذا عن السينما؟

– لديّ أعمال عدة منها « البيت الزهري» لجوانا حاجي توما، و«باب الشمس» ليسري نصرالله، و«كارلوس الإرهابي» لأوليفييه أساساس، علمًا أنني شاركت بأفلام فرنسية ودنماركية وألمانية وإيرانية.

• بعد كل هذه الإنجازات، إلى أين تتجه اليوم؟

–أهتم بالفنون في كل أنحاء العالم، ولا سيما الموسيقى. أما بالنسبة إلى التمثيل فآمل أن أعطي بعد أفضل ما عندي، وأشكر الله على كل ما منحني إياه في هذه الحياة.



من غلال البيادر

الأعشى الأكبر لقاء وحوار

فردريك نجيم

المهل المهل فليس الغدُ بأحسن من اليوم. الفترة المقيمة ولا الفترات الاتيات. فالعمر اختصار في الأوان المرح الريّان. أهل اليمامة كلهم ودّوا لو أنهم من قرية تُدعى منضوحة، أما نضحتها الدنيا بالبهجة والسحر والكأس التي لا نضوب لها والوتر الذي يتقن الأسماع.

ميمون بن قيس بن جندل البكري الوائلي الأعشى الذي هو وحده الأكبر في الكلمة العذبة وفي الرشفات العذاب وهل يضيره عطشان آخر يشاربه ويخاطبه؟

- يا بصير هات يا منصفنا كأساً دهاقاً.. الشراب قبل العود الى التراب.

- يا بصير ما أنت بين خمرك وشعرك؟

- خمري وشعري عمري. والله ما مدحت، إلاّ لأطفىء ظمأي. إشرب واطرب والغصة للقبر وحده.

وقد أقود الصبي يوماً فيتبعني
وقد يصاحبني ذو الشره العزل
وقد غدوت الى الحانوت سيتبعني
شاو مشلّ شلول شلشل شول

يا أبا بصير، أصحيح ان شطر بيتك الثاني منحول، وإن كان لك أفلا تلقى فيه ضعفاً؟!

لا بل روعة القي فيه لي وليس غيري أحق مني به ألا تراني مترنما بين الشاوي المشلّ. ومنطرحاً بين الشلول الشلشل الشول؟

- ذكرتني يا ابا بصير قولك في ندامك:

في فتية كسيوف الهند قد علموا
ان ليس بدفع عن ذي الحيلة الحيل
نازعتهم قضب الريحان متكئاً
وقهوة مزّة راووقها خضل

فقد قيل في شرح قضب الريحان انها احاديث تتجاذب وها أنا لا أرى إلا أزاهر حلوة المشمّ

- يا أبا بصير، لم كثرت اشعارك؟

- كثرة اشعاري من كثرة اسفاري، من اليمامة الى اليمن الى عدن ونجران، الى الحجاز الى سوق عكاظ في كل عام، الى العراق الى البحيرة الى عمان، الى اورشليم وحمص، الى بلاد فارس.

فحيثما حللت انشدت

يا ابا بصير ما حاشية خمرك؟

فأعجب السؤال الأعشى فقال:

.ورادعة بالمسك صفراء عندنا
لجسّ الندامى في يد الدرع مُفْتَقُ
اذا قلت غنّي الشرب قامت بمزهرٍ
يكاد اذا دارت له الكف ينطق
تريك القذى من دونها وهي دونه
اذا ذاقها من ذاقها يتمطّق

بيتك الأخير أصفى ما قلته في صفاء الخمر يا ابا بصير.

كيف تتداوى من الخمر؟ وكاد الأعشى يبتسم أليس هو القائل:

وكأس شربت على لذة
وأخرى تداويت منها بها
لكي يعلم الناس اني امرؤ
أتيت المعيشة من بابها

- يا ابا بصير ما افضل قوافيك في تصوير مجلس لهوك؟

ولم يبطىء عن الجواب:

ومغنٍّ كلما قيل له
أسمع ألشرب تغنّى فصدح
وثنى الكف على ذي عتب
يصل الصوت بذي زير ابَح
في شباب كمصابيح الدجى
ظاهر النعمة فيهم والفرح
فترى الشرب نشاوى كلّهم
مثل ما مدّت نصاحات الربح

يا ابا بصير ما أحسن ما صوت به، الخادم الساقي في كثرة وسرعة عمله.

- وما احسن ما قلته في الصنج؟

ومستجيب تختال الصنج بسمعه
اذا ترجع فيه القيته الفضل

- وما احسن ما ذكرت به استهتار نداماك

- في فتيةٍ كسيوف الهند قد علموا
ان ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل.

قصص

... وشتمَها حضارةً قائمةً على الغِلاب

لإميل كبا

هبطَ من مُنقطعه الجبليّ إلى المدينة ترافقُه زوجتُه، لاستشارةِ الطبيب المختصّ بكل منهما، والأملُ في قلبيهما أن تزولَ علَّة ويُرجأ غياب. ففي العقد الثامن من العمر تحبو العافيةُ حبوًا، وتثقلُ خطى التنقُّل، وقد يشعرُ الإنسان بأنّه على مرمى حجر من نكسة تخلطُ أوراق الحسبان في جسدِه، أو تقيّد رجاءات التوقّد في نيرانه الخامدة.

وَركنا أيّامًا في شبه بيت، أبقيا عليه موطئَ « قدم في المدينة التي فقدت حلاوةَ صباها. وراحا يستجديان، كلٌّ من جانبه، موعدَه مع الطبيب المداوي في عيادته العصيّة الأبواب. بحجَّة أنّ قائمةَ مرضاه مُغلقة مدَّة شهر، ولو ألحَّ داءُ مريض جديد أو بلغ همٌّ آخرَ أوجَهُ بسبب الألم.

– أطبَّاءُ آخر زمان! كيف لا يُرابط قربَ الأوجاع مَن أقسم على مداواتها ليلَ نهار؟!

– لكن... هو الآخر له حياتُه الخاصّة. ثمّ لا تنسَ أنَّ من مرضاه مَن يستدعيه إلى بيتِه!

ويلوذ هو بالصمتِ المقهور، فيما تسترسل امرأتُه في تسويغ غيابات الأطبَّاء عن عياداتهم بهذا المقدار، كالجراحات الطارئة. أو حضورالمؤتمرات في البلد وخارجَه، أو الإنشغالات في داخل الأسرة....

– أو تمنُّع عن متابعةَ جرّاءَ تُخمةِ أموالٍ يجنيها بعضُهم بالحرام.

قطع بها ذرائع زوجته، ثمَّ انطوى على همِّه بسبب العلَّة لا يقول شيئًا. وعنَّ له بعد حين أنَّ ممَّن أحبَّ من طلاَّبه سحابة عمرِه المهنيّ أطبَّاء مشهورين، فلمَ لا يطرُقُ بابَ أحدِهم، ريثما يحظى بالموعد المرتجى من طبيبه الضائع في غياهبِ الأعذار؟!



هو يعرفُ بالتواتر أنَّ ضالتُهُ الجديد مسؤولٌ كبير في المشفى الأعظم عند طرف المدينة، وأنّه أيضًا للإختصاص العلاجيّ الذي يُفيدُ حالتَه. فبكّر في اليوم التالي وقد اطمأن إلى أنّ موعدَ زوجته مع طبيبها قد تأمّن، وطرقَ بابَ ذاك الذي كان له الموسمَ الواعدَ طيبةً وعلمًا وغيريَّة، عهدَ تتلمذِه على يده في الثانوية.

وانتظرَ في العيادة طويلًا، وطويلًا كان صفُّ طالبيه، والممرّضةُ أمينةُ سرِّه أو ضابطةُ ساعته، لا فرق، تدخُلُ مع كلِّ مريض صادٍ إلى ماء العافية غرفةَ الآسيّ النَّطاسي، ثمَّ تخرجُ مُلقيةً نظرة على تقوقعِه المُريد هي مزيجٌ من استعلاء وعجز عن التصرُّف.

– أعلَمتُه بحضوري؟ قلت لهُ اسمي؟

فأومأت برأسها وهُرعَت إلى مضبطة استشفاء أو شيء من هذا القبيل تقرأ فيها أوراقًا.



– قلت له إنّي هنا لكلمة، لاستشارةٍ ليس إلَّا؟
– قلت.
– وما كان جوابُه؟
– جوابُه؟ بالدَّور.

فأطرقَ وقد نوى الإنسـحابَ، لكنَّـه آثر ألَّا يقطعَ خيطَ مُرتجـاه مع مَن ربَّاه يومًـا كأحد الأبناء، فبادرها وهي في طريقِها إلى محرابه الحَرم من جديد:

– حسنًا ... إسأليه، أرجَوك، رقمَ هاتفه فأكلّمَهُ لاحقًا.

مـرَّت دقيقة كأنّها دهـر، غادر بعدها المشـفى خائبًا. فالتّلميذ، الذي توسّم فيه ذات ماضٍ مواسم الطّبية والعلم والغيريَّة. حَجَبَ عنه رقم هاتفه، فمًا منَّ عليه ولو بدقائق لأنّهـا غيـرُ مدفوعة. وقفل عائدًا الى منزله حيثُ البلسـمُ لروحـه ولجروحـه المتقيِّحة بأدواء العصـر، فيتشـغّلُ مع امرأته، آسيّة الإنسان، عن انشغال باله وسُويدائه.

مع ذلك... ما أنحى باللائمة على المهنة الشَّافية، فلكلّ حرفة مسـاوئُها، بـل آلمهُ أنَّ من النّاس مَن يَطيعُ ضـميرَه ويُقولِبُ تصرُّفه بحسـب المقام الذي يكون فيه. وأنّ منهم من اسـكنَ في شخصـه ذاكرةَ مُنخلٍ، لكن لإسقاط الحَب والبذار الصالح مُستبقيًا فيه على الخُشارة.

وثـار عليهـا مهنةً محرَّفة لأولياء جـدد، ولا تقديسَ في المفردة، كون هؤلاء هُم طغاة العصـر في معظمهم، كحال الأمم الكبيرة القويّة بسـلاحِها أو اقتصادها، دأبُها التحكُّم بأقدار الأمم الصـغيرة. تُريدها عَسَسًـا ككلاب حراسـة لحدودها، أو أكياس رملٍ عند نُشوبِ الحروب بينها.

– يا أللّه! وما الذي تغيّر؟ ما الذي تغيّر؟!

فالطغيـانُ الـذي هجرَ إلى حدٍّ أنظمة الحكم وسياسـة الحـكّام بضـغط من وعي الشـعوب حقوقها ومصـائرها. نـراهُ يتلبّس زيّ الحرفة والمهنـة والوظيفة الإدارية في كلٍّ مرفق، وحتى الوقفة المستهترة بأبسط العلائق بين الناس، وشَـتمَها فـي نفسـه حضـارةً قائمةً على الغـلاب ومنطق الأخطبوط وسَمَك القِرش في مباشرة العيش.

وتناقـصَ فـي مجثمة عند العشـيّة، وقد صـغرت إزاء عينيه معالمُ الأشـياء، وتداخلت خطوطُ المرئيَّات، أسماءُ وسَـكنات مـن غيـر أهـداف، وافتكرها دنيـا مُرتجاة كما صوّرها في إحدى محاضراته لو تعود إلى شرنقة الوجدان، ومنها تصدُرُ مرَّة أخرى مُندَّاة بوشل الحنان.

– هي الخليَّةُ الخلقيّة. يا امرأة، تكونُها في كلّ آن، لأنها أوّل الطريق إلى الشفاء.

وما استطاعت امرأته إدراك مراميه إلَّا بمِقدار. فالخليَّة في الجسـد، وعلى مثالها النَّسيجُ اللحميّ كلُّه. عُرضةٌ أبدًا لـلأدواء. وهـذه في افتقـارٍ دائم الى طبيـب، أمّا تلك فلا طبَّ يُخضعها لسلطانه، ولا استطاعةَ على ضبط سلوكيّتها بسوى الأخلاق.

وتكشَّـفت ظلماتُ نفسـه المكتظَّة عن بـارق يتيم مؤدَّاه أنّ إصـلاحَ المجتمـع والأمّة والعالم في الإنسـانية جمعاء أوّلُـه أن تكون أنت الإنسـانَ الفردَ شـريفًا كريمًا على أتمّ اسـتعداد لتهجّر نفسـك وتسـكنَ الآخـر إذا دعاك داعي الغيريّة والحبّ الذي فيك.

وحيـن غشـيَهُ ظلامُ العشـيّة لم يبقَ من صـور من وما آذاه به النَّهارُ إلَّا ذكرى شـابًا وهو على منبر التعليم. يُشيعُ أنفاسـه وصعداء، في صـدور طالبيه، هكذا... لوجه اللّه، لأنَّه الخليَّةُ الصالحة، وما يطلبُ لقاءَ ما يفعلُ بدلًا أو جزاء.

وإذا فـي خاتمة يومِه المُجاهد أنَّ أمرًا ما قد بدأ يتغيّر فـي خريطة الوجود، وران سـلامُ الرضـا مـن جديد على مسيرتِه المظفّرة في الحياة.

جدول تلزيمات مصلحة الأبنية عن شهر حزيران عام ٢٠٢٢

متسلسل	اسم المركز	نوع التلزيم	درجة وفئة التصنيف	نوع الاشغال	اليوم	تاريخ فض العروض	ساعة فض العروض	عدد مرات المناقصة
١	مبنى ومخفر بحمدون	استدراج عروض	خامسة	اشغال صيانة	الثلاثاء	٢٠٢٢/٦/٧	٩:٠٠	١
٢	الجناح (و) في السجن المركزي	استدراج عروض	خامسة	أشغال صيانة غالات خاصة بالسجون	الثلاثاء	٢٠٢٢/٦/٧	١١:٠٠	١
٣	سجن راشيا	استدراج عروض	أعمال حديدية	تدعيم المناور	الخميس	٢٠٢٢/٦/٩	٩:٠٠	١
٤	مخفر صوفر	استدراج عروض	رابعة	أشغال منع نش لزوم السطح	الخميس	٢٠٢٢/٦/٩	١١:٠٠	١
٥	فصيلة ومخفر طليا	استدراج عروض	خامسة	أشغال تقديم وتركيب خزانات مياه بلاستيك	الجمعة	٢٠٢٢/٦/١٠	٩:٠٠	١
٦	مكتب مكافحة الإرهاب والجرائم الهامة في البقاع	استدراج عروض	رابعة	أشغال إستحداث نظارة	الثلاثاء	٢٠٢٢/٦/١٤	٩:٠٠	١
٧	فرع الحماية والتدخل في ساحة العبد	استدراج عروض	أعمال المكيفات أو التدفئة والتبريد	الأشغال المطلوبة	الثلاثاء	٢٠٢٢/٦/١٤	١١:٠٠	١
٨	سجن جزين	استدراج عروض	رابعة	أشغال تقديم وتركيب محرسة من الباطون ودرج حديدي	الخميس	٢٠٢٢/٦/١٦	٩:٠٠	١
٩	مبنى الموقوفين (د) في السجن المركزي في رومية	استدراج عروض	الأعمال الحديدية	أشغال صيانة مختلفة	الخميس	٢٠٢٢/٦/١٦	١١:٠٠	١
١٠	سحن حلبا	استدراج عروض	خامسة	أشغال تقديم وتركيب أبواب لزوم حمامات غرف السجناء	الجمعة	٢٠٢٢/٦/١٧	٩:٠٠	١
١١	مبنى قيادة شرطة بيروت	استدراج عروض	أعمال المكيفات أو التدفئة والتبريد	أشغال تصليح مكيف هواء مركزي في الطابق الثاني	الثلاثاء	٢٠٢٢/٦/٢١	٩:٠٠	١
١٢	نظارة مفرزة بعلبك القضائية	استدراج عروض	خامسة	أشغال صيانة مختلفة	الثلاثاء	٢٠٢٢/٦/٢١	١١:٠٠	١
١٣	مخفر المديرج	استدراج عروض	رابعة	أشغال صيانة مختلفة	الخميس	٢٠٢٢/٦/٢٣	٩:٠٠	١
١٤	مبنى مركز طرابلس الطبي	استدراج عروض	رابعة	معالجة أشغال النش	الخميس	٢٠٢٢/٦/٢٣	١١:٠٠	١
١٥	مخفر زحلة	استدراج عروض	الأعمال الحديدية	أشغال إستحداث قاطع حديدي مع باب لزوم مستودع	الجمعة	٢٠٢٢/٦/٢٤	٩:٠٠	١
١٦	مكتب مكافحة القمار في مجمع حبيش	استدراج عروض	رابعة	أشغال تهوئة لزوم النظام	الثلاثاء	٢٠٢٢/٦/٢٨	٩:٠٠	١
١٧	مخفر رشميا	استدراج عروض	أشغال منع نش	أشغال منع نش لزوم السطح	الثلاثاء	٢٠٢٢/٦/٢٨	١١:٠٠	١
١٨	فصيلة الشياح	استدراج عروض	الأعمال الحديدية	أشغال تقديم وتركيب أبواب حديدية	الخميس	٢٠٢٢/٦/٣٠	٩:٠٠	١
١٩	شعبة المعلومات في ثكنة المقر العام	استدراج عروض	حديدية أو غرف مسبقة الصنع	أشغال لزوم الغرف المسبقة الصنع	الخميس	٢٠٢٢/٦/٣٠	١١:٠٠	١

أخلاقيات

لا تسرق

الخوري شربل شلالا

لا تسرق وصيّة تنهى عن أخذ مال الآخر أو حفظه من دون حقّ، أو إلحاق الضرر بالآخر في ممتلكاته.

تفرض هذه الوصيّة العدالة والمحبّة في إدارة الأموال وثمار عمل الناس وحقّ الملكيّة الخاصّة.

١- تقاسم الخيرات والملكيّة الخاصّة

- الخيرات هي للجميع، والتملّك مشروع في سبيل ضمان حريّتهم وكرامتهم وتأمين إحتياجاتهم. من هنا ضرورة تنظيم هذه الملكيّة الخاصّة بشكل عادل من قبل الدولة. هذا لا يعني انعدام التضامن وإنّما ضرورة استثمار الخيرات بشكل جيّد وتقاسمها بشكل عادل كي تعود بالفائدة على الجميع.

- القناعة ضروريّة كي لا ننسى المريض والفقير والضعيف. فهي فضيلة أساسية تؤكّد على احترام كرامة الشخص، وعلى الإعتدال في التمسّك بالخيرات. لذا لا يجوز الإستيلاء على مقتنيات الشخص خلافًا لإرادته.

- لا يكون هناك عمليّة سرقة إذا افترضنا الرضى.

- في حال الضرورة القصوى (خطر على الحياة) يمكننا التصرّف بمقتنيات الغير (غذاء - كساء - ملجأ)، وعندما تزول الظروف القاسية والمرغمة، يمكننا إعادة ما استعملناه.

٢- أنا أسرق عندما

- أغش في التجارة وأدفع أجورًا غير عادلة.
- أرفع الأسعار معتمدًا على جهل الأشخاص وعوزهم.
- أحتفظ بما وجدت من أشياء ضائعة.
- أغيّر تخمين القيمة للمضاربة على حساب الغير.
- أعطي رشوة لتغيير قرار أو نتيجة.
- أستولي على أملاك عامّة لمآرب خاصّة.
- لا أنفّذ أشغالًا طُلبت منّي بطريقة سليمة.
- أغشّ في دفع الضرائب.
- أزوّر الشيكات والفواتير.
- أفرط في الصرف والهدر.
- ألحق أضرارًا بالأملاك العامّة.
- لا أتقيّد بالعقود ولا في بالوعود.
- لا أكون عادلًا.
- لا أحترم حقوق الأشخاص.
- أستعبد الآخر وأستغلّه وأجعله مصدر ربح.

لذا من الضروري التعويض عن الظلم وإعادة ما سُلب.

٣- ما الفائدة من الأحكام الأخلاقيّة

- الأحكام الأخلاقيّة في الشأن الإقتصادي والإجتماعي ضروريّة:
- حفاظًا على كرامة الإنسان.
- تحقيقًا لسعادة الإنسان.
- حفاظا على الخير العامّ.
- لذا لا مجال لتحديد سير العلاقات الإجتماعيّة بين الناس بحسب العوامل الإقتصاديّة فحسب. فشهوة المال تؤثّر على سير الحياة الإنسانيّة، وتسبب نزاعات وتبلبل النّظام الإجتماعي.
- الربح ليس القاعدة الوحيدة أو الغاية القصوى للإقتصاد. من هنا لا تخضع حقوق الأفراد والجماعات لنظام إنتاج جماعي يتعارض والكرامة البشريّة.
- هذا يحتّم علينا رفض :
- كلّ ممارسة تجعل الإنسان وسيلة من أجل الربح وعبادة المال.
- التوتاليتارية.
- التنظيم الإقتصادي المركزي الذي يفسد الرباطات الإجتماعيّة.
- عدم احترام تراتبية القيم في سبيل الخير العام
- تنظيم غير معقول للسوق وللمبادرات الإقتصاديّة.

٤- النشاط الإقتصادي والعدالة الإجتماعية

- الحياة الإقتصادية معدّة لخدمة الأشخاص لا لتكثير الخيور فحسب وزيادة الربح والقدرة.
- العمل واجب وهو لخير الإنسان. فالأجرة العادلة هي الثمرة المشروعة للعمل تؤمّن للجميع حياةً كريمة. من هنا لا يكفي أن يكون هناك اتفاقًا بين الأفرقاء لتبرير الأجر أخلاقيًا.
- المبادرة الإقتصادية مهمّة للمساهمة في وفرة المجتمع. من الضروري تحاشي النزاعات الإقتصاديّة من خلال المفاوضات حيث كلّ شريك يجد خيره وحقّه ويقوم بواجباته.
- من واجب الدولة أن تضمن الحريات والملكيّة الخاصة لتشجع الأشخاص على الفعاليّة والنزاهة. فالولوج إلى سوق العمل حقّ للجميع من دون تمييز بين الناس.
- من مسؤولية المؤسسات الحفاظ على القوانين وعلى الإنسان وبيئته.

٥- العدالة والتضامن بين الأمم

- الهوّة كبيرة بين الدول لتفاوت الموارد والوسائل الإقتصاديّة. هناك دول تتطوّر ودول تستدين. فمن الضروري أن تكون العلاقة بين الأمم أكثر تضامنًا وبعيدة عن الآليات الخبيثة التي تعيق النموّ وعن التجارة الجائرة والأنظمة الماليّة التعسّفيّة.
- الأمم الغنيّة لديها مسؤولية أخلاقيّة تجاه الدول العاجزة والفقيرة، ومن واجبها التضامن معها. فلا يجوز أن تحصل على رخائها من موارد لم تدفع ثمنها بإنصاف.
- من هنا ثمة ضرورة ملحّة لإصلاح المؤسسات الإقتصاديّة والماليّة الدوليّة لإنصاف الجميع، خصوصًا الدول الفقيرة.

مكتبة الأمن

أ. د. لويس صليبا

«حياة مايلا ريبا ناسك التيبت»

"حياة مايلا ريبا ناسك التيبت العظيم"، تأليف لوبزانغ جيفاكا، ترجمة عبد الوهّاب المقالح، صدر عن الهيئة العامّة للكتاب في ٣٠٠ص.

المؤلّف Lobzang Jivaka (١٩١٥-١٩٦٢) راهب بوذي بريطاني. وهو يروي، أو بالحرى يترجم، عن المصادر التيبتية سيرة أشهر متصوّف ويوغي وشاعر تيبتي Milarepa (١٠٥٢-١١٣٥). وسيرة هذا الناسك الحبيس، على ما فيها من غرابة، تبيّن أن سيَر المتصوّفين على اختلاف ثقافاتهم وأديانهم تتقاطع ليس في التفاصيل وحسب، بل وخصوصاً في الهدف الأوّل: السعي إلى القداسة والتحقّق.

فقد مايلا ريبا أباه طفلاً، واستولى عمّه وعمّته على أملاكه، في حين عاش هو مع أمّه وأخته في فقر مدقع، فوجّهته والدته إلى تعلّم أساليب السحر الأسود للانتقام ممّن أفقرهم. لكنّه بعد أن فعل توجّه إلى تعلّم اليوغا والتأمل بغية الوصول إلى التحرّر والنيرفانا. وكان معلّمه ماربا من أشهر متصوّفي زمانه. وكان على مايلا أن ينتظر طويلاً، ويقوم بكثير من الأعمال الشاقة التي طلبها منه المعلّم قبل أن يحصل على مبتغاه: يطلب منه ماربا أن يبني له بيتاً، وقبل أن ينهيه يأمره بهدمه وبناء غيره، وهكذا حتى أنهك التعب والإعياء المريد، ويئس من الحصول على التعليم الذي يبحث عنه. وعندها فقط بدا المعلّم مستعداً أن ينقل المعرفة إلى مريده. إنها مرحلة التطهير والتكفير عن الآثام السابقة، ولا سيما الممارسات السحرية. (فصل ٤). والهدف ليس المعرفة النظرية، بل الاختبار، فهو وحده ما يتيح الوصول إلى التحقّق. وفي ذلك يقول مايلا ناقلاً عن معلّمه (ص١٤٩): "كما أن الطعام نفسه وليس اسم الطعام هو ما يُشبِع، فإنّ على المرء أن يخبر الحقيقة نفسها، وليس مجرّد المعرفة الأكاديمية بها". إنه الذوق الصوفي، فوصف مذاق تفّاحة أو أي ثمرة أخرى ليس كتذوّقها. و"الفطنة المكتسبة بالتأمّل تختلف عن تلك التي تتأتّى من الدراسة العادية" يقول مايلا (ص٢٧). وعمل هذا المريد النشيط على (ص١٤٨): "ممارسة الرقابة الذاتيّة لاكتشاف حقيقة أن لا وجود لشيء اسمه الأنا، وكيف أن كلّ تبريرنا وتعلّمنا المبني على هذا الافتراض للأنا مجرّد وهم ومغالطة".

وقبل أن يترك معلّمه أقرّ بعجزه عن مكافأته (ص١٥٠): "ليس بمقدوري أن أعوّضك، أنت المحسن إليّ. والطريقة الوحيدة التي أستطيع أن أدفع بها لك عوضاً لجميلك هي في تكريس حياتي للتأمّل حتى أبلغ النيرفانا".

أما معلّمه فأوصاه (ص١٦٦): "بإمكانك الذهاب بعد أن عرفت وهم هذا العالم. اذهب إلى معتزل ناءٍ في الجبال والكهوف، كرّس حياتك للتأمّل. وتخلَّ عن مطامحك الدنيوية وكن قانعاً بالقفار، عندئذ ستنال جزاء محبّتك لوالدَيك وعطفك كاملاً. ولا تُضِع وقتك في الثرثرة إلى جموع الناس الذين لا يهتمّون بغير المكاسب المادّية، بل جنّد نفسك كلّياً للتأمّل".



وهكذا فمن وصايا معلّمه ومن تجربته في التأمّل يقول مايلا بعد أن عرف بوفاة أمّه (ص١٧٤): "تبيّن لي أنّه يمكنني مساعدة كلّ من أمّي وأبي وتحريرهما من دائرة الموت والولادة المتعاقبة، وبهذه الطريقة (التأمّل) وحدها أستطيع ليس فقط أن أنقذ أبي وأمّي، بل أيضاً العديد من البشر".

ومضى في مجاهداته ليصل إلى أن (ص٢٣٧): "يصير موضوع التأمّل وفعل التأمّل والمتأمّل نسيجاً واحداً، ولا أعود أنا أعرف كيف أتأمّل". وهذا ما يسمّيه المتصوّفة "يتّحد العقل والعاقل والمعقول ويصيروا واحداً"، على ما حكى عنهم البيروني.

وممّا أوصى به مايلا مريديه بدوره (ص٢٥٦): "المرض لليوغي حافزٌ يدفعه إلى مواصلة السير، ويجب عليه أن يستخدم مرضه كي يتقدّم روحياً، وعليكم أن تستخدموا المتاعب والمحن كمعين لكم في الطريق" ومن وصاياه أيضاً (ص٢٧٠): "لا تشربوا من سمّ الرغبة في الشهرة، بل تفلّتوا من أغلال عمل الأعمال الصالحة التي تقود فقط إلى المزيد من الرغبة في السمعة".

تتباعد المسافات، وتختلف العبارات والعقائد، لكن التجربة الصوفية تبقى في خطوطها العريضة واحدة.

«من الإصلاح إلى النهضة»

"من الإصلاح إلى النهضة" تأليف البروفسور عبد الإله بلقزيز، صدر في ط٢ عن مركز دراسات الوحدة العربية في ٢٢٢ص.

واضح أن المؤلّف يقف إلى جانب الحداثة، وإن كان لا يعلن ذلك بنبرة حماسية مغالية، وهو بالمقابل لا يريد أن يقطع مع التراث. ويعلن في مقدّمته أن المشكلة لا تكمن في الحداثة بل في مناوئيها (ص١٠): "إن أكبر خطر يتهدّد "ذاتيّتنا الحضاريّة" وأصالتنا ليس الحداثة، وإنّما المزيد من التشرنق على الذات والانكفاء إلى فكرة الأصالة: ولقد أشبعتنا الفكرة الأصالية حديثاً أيديولوجياً دسماً في مباهاة العالم بأمجادنا في الماضي، من دون أن تصنع مجداً في الحاضر".

ويبقى بلقزيز متفائلاً في نظرته، رغم ما يكتنف حاضرنا من لُبس، فمصير الحداثة لا بدّ أن يكون الظفر (ص١١): "الحداثة ما انقرضت في ثقافتنا، وإن أصابها الضمور والهزال. والذين يعيدون الاعتبار إلى تراثها من موقع نظر نقدي ما راهنوا يوماً على الفكرة الأصالية في الثقافة والفكر كي يعودوا اليوم عن هذا الرهان إلى غيره".

ولا يفوت المؤلّف أن يحذّر ويدعو إلى التمييز بين تيّار حداثيّ حقيقيّ والتقليد الأعمى للغرب أو ما يسمّيه التغربن (ص٣٨): "لكن الفارق عظيمٌ بين الحداثة وبين التقليد الرثّ للغرب (التغربن). الحداثة إبداعٌ واقتحامٌ يجدّف ببطولة ضدّ التيّار كي يؤسّس للنفس مكاناً. أما التغربن فيُرادف التبعية الفكرية والكسل المعرفي، والتعيّش من إبداع الآخرين، وتحويل المعرفة من إنتاج إلى ترجمة وترداد مملّ لما قاله الآخرون".

ويرى بلقزيز أن أبرز تجلّيات الحداثة العربية كمنت خاصّة في مجالات الإبداع الفنّي والأدبي، وهو لا يغفل هنا مساهمة اللبنانيين الأساسية (ص٦٦): "طرقت الحداثة أبوابنا من مدخل أدبي وفنّي. يشهد على ذلك مسرح توفيق الحكيم، وروايات نجيب محفوظ، وشعر نازك الملائكة وبدر شاكر السيّاب، وموسيقى الأخوَين رحباني، وسينما يوسف شاهين".

بيد أن ذلك لا يعني بالنسبة إليه أن الحداثة العربية انحصرت في هذا الجانب، بل: "إن الحداثة أنتجت معها جمهورها العريض الذي انتصر لها وتوّجها مرجعاً وسلطة، وأخرجها إلى جماهيرية تحتاج في العادة ردحاً من الزمن".

ولا يفوت بلقزيز أن ينوّه بالتيّار العلماني ودوره الحاسم في إخراج الحداثة إلى النور، فهذا التيّار هو الحداثة عينها، واللافت هنا أن معظم روّاده من اللبنانيين، يقول (ص٨٢): "مع الشدياق والشميّل وأديب إسحق وفرح أنطون ستخرج مقالة علمانية عربية إلى الوجود خروجها، وهو عينه ميلاد الخطاب الحداثي العربي، عن سمة ميّزت ولادة ذلك الخطاب هي الاندفاعة التي تجترئ على نقد كلّ شيء بدا لها قرينة على الانحطاط بما في ذلك الدين".



ويتوقّف الكاتب عند نموذج لبناني في الحداثة، عارضاً ومحلّلاً ومقيّماً تجربته الرائدة والمميّزة (ص١٢): "لم أجد أفضل من أحمد فارس الشدياق تمثيلاً لمسألة إشكالية الآخر في الثقافة العربية، وتعبيراً عن تلك الجدليّات في وعي الصلة بين الأنا والآخر". وميزة الشدياق أنّه (ص١٠٩): "كان في وسعه أن يبشّر بأوروبا ومدنيّتها وفكره، وأن ينتقدها في الوقت عينه".

ويمضي بلقزيز محلّلاً تجربة الشدياق الغنيّة والعميقة الدلالة، فيقارنه بسائر الحداثيين من اللاحقين، فيبدو له أنه تميّز عنهم (ص١١٨): "لكن الفارق بينه وبين مثقّفي الليبرالية العربية اللاحقين أنه سلّط لسانه النقدي على مجتمعات الغرب في عزّ انحيازه إلى مشروع الحداثة، وفي عنفوان النطق باسمه ثقافيّاً. أما غيره من الناقدين فما دخلوا ساحة نقد الغرب ومنظوماته إلا بعد أن انفصلوا عن مشروع الحداثة".

وينوّه الباحث بحياد الشدياق ورزانته في التنويه بميّزات الغرب وفي نقده كذلك (ص١٢٤): "كان أكثر النهضويين العرب التزاماً بالموضوعيّة وتحلّياً بالنزاهة (...) وبهذا المعنى يرتفع تدوين الشدياق إلى مستوى الوثيقة التاريخية".

ونلحظ أن بلقزيز في دراسته نماذج الحداثيين ولا سيما الشدياق يهمل العودة إلى من سبقه إلى ذلك كمصنّف مارون عبّود في الشدياق وغيره.

ويبقى أن كتاب بلقزيز هذا رزين وحسن التوثيق ولا تفوته الأحكام المنصفة.

رياضة الرقص
علاج الروح والجسد

غوى حيدر

يعتبر العلاج بالرقص واحدًا من أنواع العلاج الفني التعبيري، ويرتكز على مبدأ الإرتباط الوطيد بين حركة الجسد والمشاعر. لذلك يؤثّر بفعالية عالية في شفاء مختلف الأمراض النفسية والجسدية.

"الأمن" التقت دلال بزّي المدربة في النادي العسكري المركزي في بيروت، والحائزة على شهادة دبلوم دراسات عليا في الفنون وماجستير في العلاج بواسطة الحركة، فشرحت أهمية هذا العلاج، معتبرة أن الحركة تعزّز التكامل العاطفي والمعرفي والمادي للفرد، كما أثبتت الدراسات والتجارب العلمية أن الجسد والعقل والروح مترابطة بعضها ببعض مما يؤثّر على وظائف الإنسان عمومًا بأدائه في الحياة والتعامل مع ذاته، ومن ثمّ التعاطي مع الآخرين.



لمحة تاريخية

عـن تاريخ هـذا العـلاج وأصله تقول بـزّي إن الرقص يستخدم كوسيلة علاجية من آلاف السنين. كما كان طقسًا مـن الطقوسـ التي تقـوم بها القبائـل لتطلب مـن آلهتها الإستسقـاء (إنزال المطر). كمـا كان يستخدم للمساعدة علـى تحمّل بعض الآلام كألم الولادة. ثمّ تطور شيئًا فشيئًا في أوروبا والولايـات المتّحدة ليشمل أمورًا عدّة. فلم يعد وسيلة لتواصل الفرد مع الآلهة بل تعدّى ذلك ليصبح معبّرًا عن علاقـة الفرد بذاته ومـع المحيـط الخارجي، ولذلك أصبحـت الحركـة الراقصـة بالتّحديـد تستخـدم للعلاج النفسي والسلوكي.

وتوضـح أن هذا العلاج ليس معروفًـا كثيرًا في لبنان، أمـا في أوروبـا فيلاقي رواجًـا أوسع، ويوجـد الكثير من المراكـز التـي تختص بـه. وأشارت إلى أن وبـاء «كورونا» والحجر الـذي رافقه خلقا ضغوطًا نفسيـةً بالإضافة إلى وسواس قهري لـدى الناس، فأصبحوا يتمنون أمورًا عادية كانـوا يفعلونهـا سابقًـا كالمشي على الطريـق. وبعد فترة الحجـر، صار الناس يقبلون على الرياضة أكثر لكي يعبّروا عن أنفسهم ويخرجوا الضغوط النفسية التي عاشوها.

تضيف: أن العلاج عن طريق الرقص يجمع بين العملية الإبداعيـة ودراسة حركـة الإنسان ضمـن برنامج مصمم ليحقـق الهـدف الذي يريـده المعالـج. فالجسـم والعقل يتفاعـلان مـع كل حركة يقـوم بها الإنسان بشـكل واعٍ أو غيـر واعٍ. ومن خلال الحركات التي يقوم بها العميل عند بَدْء العلاج، يبدأ الجسم بإخراج الطاقة السلبية. وأوضحت أن العلاج لا يتمثّل برقصة مصمّمة على موسيقى معيّنة بل بحـركات متنوّعة تعبـر عن الذات بالطريقـة التي يريدها أو يرتـاح إليهـا العميل، ويمكن أن يستمـع إلى الموسيقى. أما إذا كانـت حركاته مغلقة أي غير مرتاحة في المساحة المتوافرة له فذلك يدل على أنه يعاني من مشكلة ما.

كيف تدور جلسة العلاج؟

توضـح المدربة بـزّي أن جلسة العـلاج بالحركة تبدأ بالحـوار، ويمكـن أن يتكلم المريض خلالهـا عن المشاعر والقلق الـذي يعانيه والطاقة السلبية الكامنة فيه، وحركته تكشـف عـن حالته النفسيـة، ففي حـال كان سعيدًا يكون رأسـه مرفوعًـا وحركاتـه مسترخيـة، أمـا إذا كان حزينًا فيكون رأسه منحنيًا وظهره ملتويًا ووجهه عابسًا. كما تكون حركاته صعبة ومتباطئة. ودور المدرب أو المعالج أن يعرف قـراءة حركـة الجسد لكي يتعـرّف إلى مشاعـر الشخص ويكشف الأحاسيس التي لا يستطيع أن يعبر عنها بالكلام. وينجح بدوره عندما يكون المريض مستعدًّا للخضوع لهذا العلاج الخاص أي مقتنعًا به وليس مجبرًا عليه.

أساليب العلاج

تشـرح المدرّبـة بـزّي أنـواع التماريـن المستخدمـة، فتعددها على الشكل التالي:

تمارين الإسترخاء:

خـلال تماريـن الإسترخـاء ينـام المريض علـى ظهره ويغمض عينيه. عندها يبدأ المدرب بإخباره بقصة خيالية هادئـة تتخللها مشاهد مريحة يمكن أن تتعلق بالبحر على سبيـل المثـال. هذا الأمـر يبعث جـوًّا إيجابيًّـا وانسيابيًّا فـي مخيلة المريضـ ممّا يخلق نوعًا مـن الإسترخاء. كما يمكـن للمدرّب أن يضيف مؤثرات صوتيّة كالموسيقى التي تُستعمل للتأمل.

تمارين التنفس:

هـذه التمارين هي لتحويل النفس مـن حركة لا إرادية إلـى حركة إرادية، فعندما يتعلـم المريض كيفية السيطرة علـى أنفاســه ويأخذها بعمـق وانتظام يصبح قـادرًا على التحكم بنوبات الغضب والهلع.

تدريبات في تعبير الوجه بتقنية الصوت:

تتـم هذه التمارين عبر العمل علـى إخراج أصوات من داخـل الجسد بالتركيـز على الحنجـرة والفكّين، فيطلب المعالـج من المريض أن يصـرخ بصوت مرتفع، وبعد قليل بصوت منخفض، وبالتالي يسيطر على نفسه.

تمارين جسدية تعبيرية:

يطلـب المـدرب من المتـدرب أن يرسم حـركات على وقع موسيقـى لكي يظهر مشاعره، فيحلـل المعالج حالته عـن طريق الحركات والموسيقى التـي ينتقيها بين الهادئة والصاخبـة، ويساعـده علـى تخطّـي القهـر، والتحرر من المواقف المؤلمة، فيستعيد الماضي ويعيد تمثيله من دون التأثر به، وبذلك يتخلص من مساوئه.

■ رياضة

نجوم يبحثون عن المجد في مونديال قطر

هناء سنجر

فاز البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي والفرنسي كريم بنزيما بكل شيء ممكن على صعيد الأندية، لكن اللقب الأغلى على الإطلاق، أي كأس العالم، ما زال يغيب عن خزائنهم ما يجعل مونديال قطر الفرصة الأخيرة أمامهم.

وأمام هذا الثلاثي الثلاثيني ستة أشهر لكي يستعد لخوض غمار العرس العالمي الذي يقام للمرة الأولى في الشرق الأوسط والمقرّر بين ٢١ تشرين الثاني و١٨ كانون الأول.

صحيح أن رونالدو وميسي لم يتركا أي مساحة لمنافسيهما في الأعوام الـ ١٥ الأخيرة لمزاحمتهما على النجومية بإحرازهما معًا ١١ كرة ذهبية وتسعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، لكنهما لن يشعرا بأنهما كاملان إلّا من خلال الفوز بكأس العالم.

ميسي

كان ميسي الذي يحتفل بميلاده الخامس والثلاثين في ٢٤ حزيران، قاب قوسين أو أدنى من قيادة الأرجنتين إلى لقبها العالمي الثالث قبل أن يسقط ورفاقه أمام الألمان صفر - ١ بعد التمديد في نهائي مونديال ٢٠١٤ على الأراضي البرازيلية. وبعد فكّ عقدته بقميص بلاده بإحرازه اللقب الأول من خلال فوزه الصيف الماضي بكوبا أميركا لمنتخبات أميركا الجنوبية، يمنّي نجم باريس سان جرمان الفرنسي الحالي وبرشلونة الإسباني السابق النفس بأن يكون التتويج الأول لبلاده على الإطلاق منذ ١٩٩٣ مفتاحًا نحو إنهاء مسيرته الدولية بلقب عالمي يخلد به اسمه إلى جانب الراحل الأسطورة دييغو مارادونا.

في موسمه الباريسي الأول، لم يظهر ميسي بالمستوى الذي كان عليه مع برشلونة لا سيما على الصعيد التهديفي حيث سجل ٦ أهداف، لكنه تألق كصانع ألعاب بتحقيقه ١٣ تمريرة حاسمة ساهمت في قيادة سان جرمان إلى لقب الدوري المحلي. لكن «بعد موسم للتأقلم، سنرى الأفضل من ليو» وفق ما وعد زميله الإسباني في نادي العاصمة الفرنسية الإسباني أندر هيريرا.

ومن المتوقع أن يكون المونديال القطري الأخير لميسي الذي قال في آذار الماضي: «بعد النهائيات سأقوم بتقييم الكثير من الأشياء، سواء كانت جيدة أم سيئة. لنأمل أن تكون (الأمور) أفضل ما يمكن».

ميسي.

رونالدو

لا أحد يجرؤ أن يتحدث عن اعتزال رونالدو: «يسألونني السؤال نفسه. الوحيد الذي سيقرر هو أنا ولا أحد سواي»، وفق ما رد ابن الـ ٣٧ عامًا في آذار الماضي. ورغم الموسم الكارثي لفريقه الجديد – القديم مانشستر يونايتد الإنكليزي الذي فشل حتى في الحصول على مقعد مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، قدّم رونالدو موسمًا رائعًا آخر على الصعيد الشخصي بتسجيله ١٨ هدفًا في الدوري الممتاز. وتعهد لاعب ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي سابقًا، بأن يكون الى جانب الفريق الموسم المقبل من أجل محاولة إخراجه من كبوته بقيادة المدرب الجديد الهولندي إريك تن هاغ. ومن المتوقع أن يكون أفضل لاعب في العالم خمس مرات الركيزة التهديفية لبلاده في دور المجموعات من مونديال قطر بمواجهة نجمين في الثلاثينيّات أيضًا بشخص الكوري الجنوبي سون هيونغ-مين (يحتفل في ٨ تموز بميلاده الثلاثين) والأوروغوياني لويس سواريز (٣٥ عامًا) الذي سيكون هذا الصيف من الأسماء المطروحة في سوق الإنتقالات بعد موسمين بقميص أتلتيكو مدريد الإسباني. ولن يكون سواريز الاسم الكبير الوحيد المطروح في سوق الإنتقالات الصيفية، بل هناك النجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي المرجح رحيله عن سان جرمان لانضمامه إلى ريال مدريد، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي اتخذ قرار الإنفصال عن بايرن ميونيخ الألماني بعد ثمانية أعوام في صفوفه توج خلالها بجميع الألقاب الممكنة. وبعد الخروج من دور المجموعات لثلاث مشاركات متتالية، تأمل بولندا ألا يتأثر ليفاندوفسكي الذي يحتفل بميلاده الرابع والثلاثين في ٢١ آب، بتغيير الوجهة وأن يبقى على المستوى نفسه مع أي فريق ينضم إليه من أجل مساعدتها على بلوغ ثمن النهائي.


رونالدو.

بنزيما

غاب عن تتويج فرنسا باللقب عام ٢٠١٨ على الأراضي الروسية بسبب قضية الإبتزاز المتعلقة بزميله السابق في «الديوك» ماتيو فالبوينا، لكن كريم بنزيما الذي يحتفل بميلاده الخامس والثلاثين نهاية العام الحالي، سيكون الآن أمام فرصة التعويض في قطر ٢٠٢٢. وسيحاول هداف ريال مدريد استغلال فرصته المونديالية الأخيرة على أكمل وجه، على غرار زميله في النادي الملكي الكرواتي لوكا مودريتش الذي يحتفل بميلاده السابع والثلاثين في أيلول، أو حارس بايرن ميونيخ مانويل نوير (٣٦ عامًا) الذي قال «بالنسبة إلي، ليس هناك حدود في ما يتعلق بعامل العمر. لن أقول بأن الأمور انتهت لدى الوصول إلى الأربعين عامًا».

بالنسبة إلى بنزيما الذي تألق هذا الموسم بتسجيله ٤٤ هدفًا في جميع المسابقات ليقود ريال إلى لقب الدوري ولقب دوري الأبطال حيث واجه ليفربول الإنكليزي فيالنهائي، فإن «كأس العالم هي اللقب الأغلى. أنت مجبر على وضع فرنسا في خانة المنتخبات المرشحة (للقب)» بحسب ما أفاد قناة «تي أف ١» الفرنسية في كانون الثاني.

هناك نجم آخر سيحاول الإرتقاء إلى مستوى التوقعات بشخص كيفن دي بروين الذي لم ينجح حتى الآن في نقل نجاحاته مع فريقه مانشستر سيتي الإنكليزي إلى المنتخب البلجيكي. لكن قبل ستة أشهر من النهائيات العالمية، ما زال هناك وقت أمامه وأمام زملائه النجوم، على غرار الحارس تيبو كورتوا وإدين هازار، للحلم بتحقيق إنجاز مع المنتخب الوطني في المونديال القطري.


بنزيما.

السائق المميّز الياس الدهني يستعد لبطولات لبنان





يقود سيارته.



الدهني على منصة التتويج.

رياض عيتاني

جهّز السائق المميّز والماهر الياس الدهني «العدّة» لتحقيق النتائج التي يطمح إليها عام ٢٠٢٢ مع ملاحه روني مارون. وسيبدأ «مشواره» في بطولتي لبنان للراليات وسباقات تسلّق الهضبة وطموحه الصعود إلى منصة التتويج وإحراز الألقاب لسائق شاب يلفت أنظار المراقبين نظرًا لقيادته المحترفة والبارعة والتي بدأت ملامحها تظهر منذ دخوله عالم الرياضة الميكانيكية عام ٢٠١٥ من «بوابة» بطولة سباقات السرعة (سبيد تست).

• لدي شغف بالرياضة الميكانيكية وأنهيت تحضيراتي للموسم الجاري ويبقى التوفيق من الله •

يقول الدهني: «سأشارك في أول رالي على الصعيد الخارجي وهو رالي «أنتيب كوت دازور» مع ملاحي روني مارون على متن سيارة «رينو كليو رالي ٥»، وهو الرالي الرابع الذي أشارك فيه بعد مشاركتي في ثلاثة راليات ضمن بطولة لبنان في العام الفائت. وأخطّط للمشاركة في رالي دولي ثانٍ في أوروبا في العام الجاري».

وحول الهدف من مشاركته في «رالي أنتيب» يجيب الدهني بحماسة: «لأكتسب الخبرة أولًا، ولأحقق نتائج جيدة ثانيًا، ولكي تكون هذه المشاركة الدولية كتحضير جدّي لبطولة لبنان للراليات التي ستنطلق أولى جولاتها عبر رالي الربيع خلال شهر حزيران الحالي، وسأنافس في ثلاث فئات في الرالي الفرنسي وهي: فئة «رالي ٥»، وفئة «كليو تروفي»، وفئة «كليو تروفي جونيور»، وآمل تحقيق نتائج جيدة. وفي الوقت الذي أقود فيه سيارة «رينو كليو رالي ٥» في رالي أنتيب، سأنافس في بطولة لبنان على متن «سيتروين دي اس ٣ أر٣ ماكس» مع ملاحي أمين عقل».

وتحدث الدهني عن النتائج التي حققها في السنوات الأخيرة فقال: «عام ٢٠٢١ أحرزتُ المركز الثاني في بطولة لبنان للراليات لفئة الدفع الأمامي والمركز الخامس في الترتيب العام في مشاركتي الأولى في البطولة. وفي بطولة تسلّق الهضبة أحرزت لقب البطولة لفئة الدفع الأمامي ولقب بطولة سباقات السرعة (سبيد تست) للفئة عينها للعام الثاني على التوالي».

وكشف الدهني أن طموحه «لا حدود له عام ٢٠٢٢ خصوصًا إحراز لقب بطولة لبنان للراليات لفئة الدفع الأمامي الذي يحمله حاليًا السائق باسل أبو حمدان».

ووجّه الشكر للنادي اللبناني للسيارات والسياحة لتنظيمه كل البطولات بطريقة متقنة ولملاحيه روني مارون وأمين عقل على التعاون المثمر معهما. وذكر أنه بدأ التجارب على سيارتي سيتروين ورينو. كما شكر فريق «آي. أم. تي» وللرعاة وعلى رأسهم «ميد لوجستكس سيرفيسيز» و«موتول».

وختم قائلًا: «لدي شغف بالرياضة الميكانيكية وأنهيت تحضيراتي للموسم الجاري ويبقى التوفيق من الله».

يشار إلى أن السائق روجيه فغالي وملاحه جوزيف مطر أحرزا لقب أنتيب عام ٢٠١٥.

لهذه الأسباب هبط الصفاء إلى دوري المظاليم!


لاعبو الصفاء.

هبط فريق الصفاء إلى دوري الدرجة الثانية في كرة القدم لأول مرة في تاريخه منذ أن تأهل إلى الدرجة الأولى منذ حوالي ٦٠ عامًا.
وهذا الهبوط شكّل صفعة للنادي الأصفر الذي يُعتبر عميد أندية الدرجة الأولى نظرًا لتاريخ تأسيسه عام ١٩٣٣.
«الأمن» تستعرض أسباب تدهور الفريق بهذا الشكل في هذا الموسم وهبوطه.

النشأة

عوامل النجاح الأساسية في عالم كرة القدم هي وجود هيكلية متينة داخل أروقة النادي، تتمثل بوجود ملاعب تمرين، وصالات رياضية فيزيائية، وأمور بديهية افتقدها الصفاء هذا الموسم لغياب ملعبه في وطى المصيطبة بسبب أعمال الصيانة التي بدأت منذ ٤ سنوات ولم تنته حتى اللحظة. كما كان يعاني في إقامة تمارينه وتحديد مواعيد مبكرة على ملاعب كملعب بئر حسن، ويتدرب تحت وطأة الشمس من أجل خوض مباريات الدوري.

التغيير الفني

عانى الصفاء من سلسلة كبيرة من التغيير الفني، حيث بدأ الموسم مع محمد الدقة، ومن ثم أكمله مع فادي العمري، ومن ثم مع مالك حسون، كما حصل تمامًا في الموسم الماضي مع تولي إميل رستم قيادته. وهذه التغييرات الكبيرة تُعتبر أمرًا غير صحي على صعيد كرة القدم على قاعدة «لكل مدرب فكره الكروي».

كثرة الإصابات

عانى الصفاء من كثرة الإصابات حيث وصل عدد مصابيه في بعض المراحل إلى ٩ لاعبين مما اضطره للعب بالصف الثاني، وكانت الإصابات أحد أسباب تدهور مستواه مع بداية الموسم ونتائجه المخيبة على عكس نتائجه اللافتة في نهاية الموسم.

التوقف المتكرر

توقف الدوري بشكل مستمر أضرّ كثيرًا بهذا النادي وبكل الأندية، حيث كان التوقف بشكل مستمر حجر عثرة أمام أي فريق يصل إلى جاهزية معينة ومن ثم تقف البطولة لأسابيع طويلة.

السبب الأهم

يبقى السبب الأهم في سقوط الصفاء إلى دوري الدرجة الثانية هو عدم وجود رئيس للنادي، منذ استقالة غازي الشعار عام ٢٠١٩. علمًا أنّ مصاريف الفريق تعتمد على بعض المساعدات الإتحادية للأندية ومن الجيب الخاص لبعض الإداريين الحاليين.

إستدراج عروض لاستحداث واستثمار سناك في قوى الأمن الداخلي

تعلن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن رغبتها في استدراج عروض أسعار لاستثمار السناكات التي كانت مستثمرة ومقفلة والمطروحة للتلزيم لقاء بدل سنوي قدره ٢٠ مليون ليرة وهي:

- سناك بيت الدين الكائن في سراي دير القمر.
- سناك إهدن الكائن في سراي إهدن.
- سناك القبة الكائن في ثكنة أنطوان عبيد ـ القبة.
- سناك زحلة الكائن في مجمع الكرك ـ زحلة.
- سناك صور الكائن في مجمع ثكنة صور.
- سناك الجميزة الكائن في مجمع الجميزة.
- سناك بعلبك الكائن في سراي بعلبك.
- سناك النبطية الكائن في مجمع النبطية.
- سناك محمد ناصر الكائن في ثكنة محمد ناصر .

تُقدم الطلبات من قبل الراغبين بالاستثمار خطياً إلى حضرة اللواء المدير العام لقوى الأمن الداخلي لدى رئاسة صندوق الخدمات الاجتماعية في ثكنة العقيد جوزف ضاهر ـ بولفار كميل شمعون ـ خلال أوقات الدوام الرسمي ـ ويحدد بموجب الطلب السناك الذي يرغب باستثماره على أن يرفق به المستندات التالية:

١ ـ إخراج قيد إفرادي يثبت أنه لبناني منذ أكثر من عشر سنوات للأشخاص الطبيعيين.
٢ ـ بيان عن السجل التجاري للمؤسسات والشركات.
٣ ـ سجل عدلي يثبت أنه غير محكوم بجناية أو جنحة شائنة.
٤ ـ إفادة حسن سلوك من مختار محلة سكنه أو قيده.
٥ ـ شهادة صحية تثبت خلوّه من الأمراض السارية والمعدية.
٦ ـ إفادة عمل تثبت خبرته وإلمامه في مجال المطاعم إن وُجدت.
٧ ـ عرض أسعار يوضَع ضمن ظرف مختوم يُحدّد فيه البدل السنوي الذي ينوي دفعه لاستثمار السناك موضوع الطلب.

آخر مهلة لتقديم الطلبات ٣٠/٦/٢٠٢٢

منتدى الأمن

دقّات صوتو جروح

بْلا جْرَينْ ماشي والدّرب
صعبي: بْ تجي وبتروح
وماشي أنا متل لْ أنا بْلا روح
ومتل لْ في عندي قلبْ
دقّات صوتو.. جروح
عايش عَ دقّة قلب دعساتي
وكلما وقع منّن أنا بْ لمّو
بْ زتّو عَ صدري مَ الأنا .. إمّو
بلعب بشعرو لْ هِنّ شعراتي
بْ نسّل خْيوط الخَوف من هَمّو
بْ لمّ الحكي: فتافيت حكياتي
لْ هَرّو عَ تمّي وعلّقو بْ تمّو
فيّي أنا .. هربان من حالو
وفايت عِ حالي لْ فلّ من حالي
مدري لْ أنا .. عليّي انْشَغَلْ بالو
مدري عَ حالو بْ ينْشِغِلْ بالي.

ألان جرجورة

تفاصيل مشتّتة

نحنُ الغرابةُ هذا البحرُ يَلبسُنا
من مطلع الماءِ حتى آخرِ النَّفق
والخارجونَ عن المألوفِ، عن شَفة
فرَّتْ إذا ما استفاقتْ فَكرةُ الشَّبقِ
نقشّرُ الدّربَ...نختارُ النَّشازَ يدًا
مع كلّ عتم نُعرّي اللّيل في الطّرقِ
ونستعيرُ مِّن الأطفالِ دهشتهم
ببعض لحْنٍ نغنّي خارج النَّسق
في سُلّم النُّوتة العرجاء نُبصرُنا
في رقصة الموت في تلويحة الغرقِ
هذا..وإنّا تفاصيلٌ مشتَّتةٌ
نغفو أحايينَ وسط الحبر والورقِ
في كلِّ رُكن نغالي في تململنا
لا لونَ ينضحُ في ديمومة القلق
كالآفلين...ولا آت يضجُّ بنا
كالخالدين على تأشيرة الشّفقِ!

مريم أديب كريّم

أرقص مع الليل

أكذب دائماً وأرحل
أكذب دائماً لأرحل
أضع يدي على خصري
فيهرب خصري مني
أنا ابنة الضياع
وفي رأسي ألف جرس يطن
الكلمات أصغر من أن تفهمني
أصغر من أن تفسِّرني
الكلمات أضعف من صوتي
وهو يلفظ اسمك
لماذا إذاً
لماذا إذاً
أردت أن نحلق سوياً هذا المساء
لكن هروبي أتى مسرعاً
أردت لو قبّلتَ صوتي
وقبلتُ صوتك
لكن أناملي كانت أسرع إلى الموت
لماذا إذاً
لماذا في بعدك
لا يخجل الليل ويدعوني للرقص؟
في بعدك أرقص معه
أضحك معه
ومعه أنتظرك.

لولا رينولدز

وصية عسكري

حـمـلـت بـكـتـفـي الـبـــارودي
تـــا إحـــمــي أرضـــ جـــدودي
ومـتــلــي رفـيـقــي هــالـمـغــوار
ســابـقـنـي عـخـطـوط الـنــار
يهجم هـجـمات أسـودي

●●●

صـامـد مـن خـلـف الـمـتـراس
وبـتـشـهـدلـو كــل الــنـــاس
ورح يـبـقـى مـرفـوع الــراس
بـكــل الــهــيــبـــي الـــمــعـــهــودي

●●●

يـــا حـــارســـ أرضـــ بـــلادي
وحـــامـــل حـــبّـــا زوّادي
صـــرت بـــأمّـــن عــــولادي
مـــن ســهــولــي حــتــى جــرودي

●●●

خـــلـــي إيـــمــــانـــك يــكـبــر
بـلـبـنـان الـــراجـــع أخـضــر
عـلـيـنـا عـيـونـك عـم تـسـهـر
عـــــالأرزي وكـــل حـــدودي.

محمد عبد الرحمن دمج

التقليد مرضٌ عضال

مجتمعٌ غارقٌ في حبّ المظاهر الخدّاعة!
نشهد اليوم ظاهرة غريبة من نوعها، فبتنا نستيقظ كلّ يوم على «حالة» جديدة تنسب لنفسها لقب « مبدع» أو « أديب» أو «فنّان»، في حين أنّ النّاس تعرف فراغهم العقليّ ومضمونهم السطحيّ، وعقولهم العقيمة المريضة، ونفوسهم البغيضة.
والغريب في ذلك أنّ بين الحين والآخر أو ضمن الدّقيقة الواحدة يصبحون ملهمين، أو يأتيهم الإلهام عفو الخاطر!
والتقليد بالمعنى المرضيّ يعني التأثّر الشديد بالآخرين والبحث عن تقليدهم بأدقّ التفاصيل:
مثلاً الهيئة، وطريقة الكلام، واعتماد الأصدقاء أنفسهم، واقتناء السيّارة نفسها.
وعادة يقلّد الأضعف الأقوى ويتأثّر به، كما يقلّد الصّغير الكبير، لأنّه يشعر بالنّقص والضّعف ويتمنّى أن يتخلّص من ضعفه ونقصه من خلال التّشبّه.
من هنا، لا بدّ للإنسان من أن يبحث عن ذاته، وأن يفهمها بما يناسبها بعيداً عن التّقليد السّطحيّ، وعن القشور الهشّة.
رفقاً ! رفقاً ! ما أهلكنا إلاّ هذا المرض.

عودوا إلى جوهر الإنسان فلو كان الشّكل والمظهر أهمّ لما كانت الرّوح تصعد إلى السّماء.

ربى نصر

دوائر

يا صانع دوائر الكون أين تكون نقاطي؟
هل نبضت بدايتي
ومتى... متى تكتمل دائرتي؟
صراع الأنا ينتابني، يعبث بدواخلِ أكواني
يجرّدني... يعرّيني
أتخبط في غربتي، أتململ في ذاتي
أتخلّى عن حواسي، من نفسي أستقيل
أهرب منها إلى المستحيل
فأجدني أمشي والطّرقات
تهرب من تحت أقدامي
أركض لألحق بها، أحاول الطّيران
حتّى أجنحتي ترفضني... تنبذني
أفكارٌ تعتريني، تجبر خاطر أجنحتي
تلفّها بذبذبات الحنين... حنين يخالني
يوقظ أحلامًا طفولية تاهت بين الكوابيس.
تلتئم جروحي، تبتسم أجنحتي
تصفّق تحلّق...
ومن جديد تحيا الحلم البعيد
تتفتّح عيناي فيتجلّى فيها بهاؤكَ لتنعم بصفائك
وتلتقي نقطة البداية بنقطة النّهاية.

عبير عربيد

الهاي لايت

«الهاي لايت» الشاغل بالي
إنتي بحسنك لوّنتيه
بشوفك حدّي وعبالي
إكتبلك شعر وتقريه
فيكي المشقّة الزحلاوية
يلي فيها حسن وذوق
فيكي المّيّ البردونية
يلي بتتحلّى بالشوق
وفيكي قلبي الدوّبتيه.

●●●

وشفافك متل العنّاب
الما دقتو أنا بعمري
والرمش العندك جذّاب
بيشبه لحصان الخمري
برج القلعة دمّرتيه.

المعاون الأول طوني الياس نجيم

طيف وسراب

تَأَخّر الحب ..تَأَجّلَ الدِّفْء ..احْتَرَقَ الزَّمَان .. وتَكَسَّرَتْ الحناجر تكاثَرتْ الحسْرة.
اليوْم، أُعْلِنَتْ الحرْب..
بصيص أمل عتيق فِي لَحْظة دامية أنَا
أمْشي على الأرْصفة حافية
مُكبَّلة مُهشَّمة الأضْلاع..
النِّيران مِن حوْلي تزْأر ..
الحنين فِي جوْفي شارد زاخر
والخَلَاص هفْوة متاهة سراب ورماد.
التّاسعة صباحًا انْتَهَتْ الرِّوايات قصائد
وحكايات مالتْ شُجوني لأسْمع الخبر،
انْخسف القمر ..ودُفنتْ أحْلامي فِي أرْض الفنَاء.
ساء حاليّ حدّ الارْتواء
قلْبي لعيْنَيْك كنْز بعْد عناء
طيْفك فِي داري نسمة هواء
أَصْبَحَتْ خاوية عارية
من دُون كتف أو بقاء
رُخام بارد يضمني بوفاء
أزْهَار حمْراء.. بُكاء ورثاء
حُذفتْ كُلّ الأسْماء ..عُلّق صليب العزَاء
..صلبتْ الطِّفْلة العذْراء
..وأصْبَحتْ كُلُّ النِّسَاء صمَّاء!

زينب جفّال

أيام الطنبرجيَّة

رزق اللّه هاك الأيام
أيام الطنبرجية
كيف بدنا ننسى ما دام
ربّانا منها بييً
ربّانا وراسو مرفوع
وكل لقمة بقلبا دمعة
ناكلها وقت المنجوع
عا ترمو وقت الرجعة
ورغم العيشة كلّا دموع
متحلّاية بالسمعة
ما مننسى صوتو مسموع
ولا هلّق صيتو مزروع
الحق بقولو ما في رجوع
رحمة اللّه عا بييً
رزق اللّه هاك الأيام
أيام الطنبرجية
كيف بدنا ننسى ما دام
ربّانا منها بيي.

أحمد أبو مرعي

ما بغار

ما بغار ما بهتمّ
وبارد بقلبي الدمّ
بوثق أنا لا تخاف بحلفلك؟
شُو بْيحسدوني عليك
لم يقشعوا بعينيك
وجّي اللي صار كتير يلبقلك
ما بغار
بس بيختنق صوتي
خيالي بيسافر فيك عا موتي
حلمك إلي
وكلّك إلي
وما بغار
وبنص حلمك لو خفت منّك
كابوس بطلعلك!

ملاك الموسوي

منتدى الأمن

حنين الشِّعر

عبَثاً يا شِعْرُ تُباري الشَّوقَ والحَنين ...
السِّنْديانَـةُ التي اغْتَسلَـتْ بالمَطَر نَقيَّة
كَجَدَّتـي بَعـدَ الوضوء، فوَّاحَـة بالعَبير،
الإخْضِرارُ ثَروَتُها وأوراقُها تَبسِمُ.
مـاذا تَقـولُ اللُّغَـةُ فـي حَضْـرَةِ هـذا الإدْهاش؟
تَنْحني العِباراتُ والفَواصِلُ والنُّقاطُ
وعَلامـاتُ الإسْتِفهـام تَغْـزُر، وتَنْـدرُ
الكَلِماتُ قَصيدةٌ للإنْفِعالات فَقَط!
كَيفَ تَستطيعُ أن تَرسمَ انْحِناءاتِ الغُيوم
وظِلَّها فوقَ الجَبل؟
هَـل تَسْتطيـعُ الجُمَـلُ أن تُرَنِّـمَ حَنيـنَ
المَيازيب أو رَفيْفَ غَزارةِ غُيوم الثُّلوج
أو مُداعَبةَ البَرْدِ للإذُنين والوَجه؟!
ثُـمَّ مَن يَقْدرُ أن يُسَطِّرَ مـا تَقولُهُ شَجَرةُ
الزَّيتون التي تُعانقُني الآنَ بأذْرُعِها؟!
والعَصافيرُ، ماذ تَقولُ لَـو رَأتْني أجالِسُ
صَخرةً وتُعَلِّمُني التَّفاعيلَ المَنسيَّة؟!
وقلبي هل تَقْدرُ مُوسِيقى الشِّعر
أن تُرَنِّمَ عَذاباته؟!

تيسير حيدر

لكِ طلّة

شباكُ غرفتك الملوَّن ينتمي
للأقحوانِ وغنج ورد النرجس
يحتاج ليلاً ثم قنديلاً وأغنيةً
تسافر نحو بيت المقدس
اللحن فيها يستميل «الكردَ»
نحو تفرع «اللامي» وسكر الأنفس
فيَلُمُّ ما في الرأس ثم يحيلُه
شهباً على وجهِ الجواري الكنّسِ
لك طلةٌ ما زلت أحفرُها بكلّ
ملامحي، لي شردةُ المتفرسِ
فيها صباحٌ علّم الرئتين أنفاسا
وكم قسَماً بكل تنفس؟
فيها استوى الضدّانِ فيها
ضحكةُ الأطفال فيها صفنةُ المتمرسِ
وكلاهما منحوتةٌ أنثى تعرّت
خلسةً إيّاك أن تتلمَسي
إن المسافات التي تجتازنا
لا شكَّ قد مرَّت بسطح أملسِ
هيا افتحي الشباكَ وانتظري
وقوفاً موعدي وإذا أتيتك فاجلسي
كلُّ الدروبِ تقودني طوعاً إليك
ومتعتي أمشي بغير توجس
أنا قومُ موسى والبحارُ تحيطني
أنا نظرةُ الفرعونِ حين تغطرسِ
أنا فكرةُ الأعمى بكلِّ تصورِ
أنا ألف نَصِّ في لسانِ أخرسِ
شكلي مقدمةٌ وظلي صلبُ
موضوع وخاتمةٌ وكلُّك فهرسي
تَخِذي الرياحَ وسيلةً، شُمّي
وجودي عانقيني صرت قيدَ الملمسِ
يا قربك ال يشتدُّ يتلو آية
فتعوَّذي من شرِّ كلِّ موسوس.

فاطمة أيوب

لستُ بخير!

اطمئن ..
فأنا لست بخير
كل شي على ما لا يرام
لا جديد هنا تحت شمس الحياة
فالحزن قابع فى الهدوء وفى الزحام
اطمئن ..
فأنا لست بخير
كل شي على مالا يرام
فالجسد مازال يشعر بالبرد
الوجد مازال يستجدى حروفك الجوفاء
أمّا أنا فمازلت مقتنعة بكل ذلك الهراء
اطمئن..
مازال العشق يقتلني
يزرع خنجراً في قلبي
ينصب الآهات فوق سطور صفحاتي
يسكب الدموع فوق وساداتي
اطمئن ..
انا لست بخير
مازلت على ضلالي القديم
أغني لورداتك الذابلة
أنتظر الغيث فوق صحاريك القاحلة
ألقي السلام على نفسي
لعلها تنسيني
لعله ينساني
وأعود بعد ذلك إلى ذاتي
اطمئن
فأنا لست بخير!

إيمان منتصر

كإنْ لهف القمر

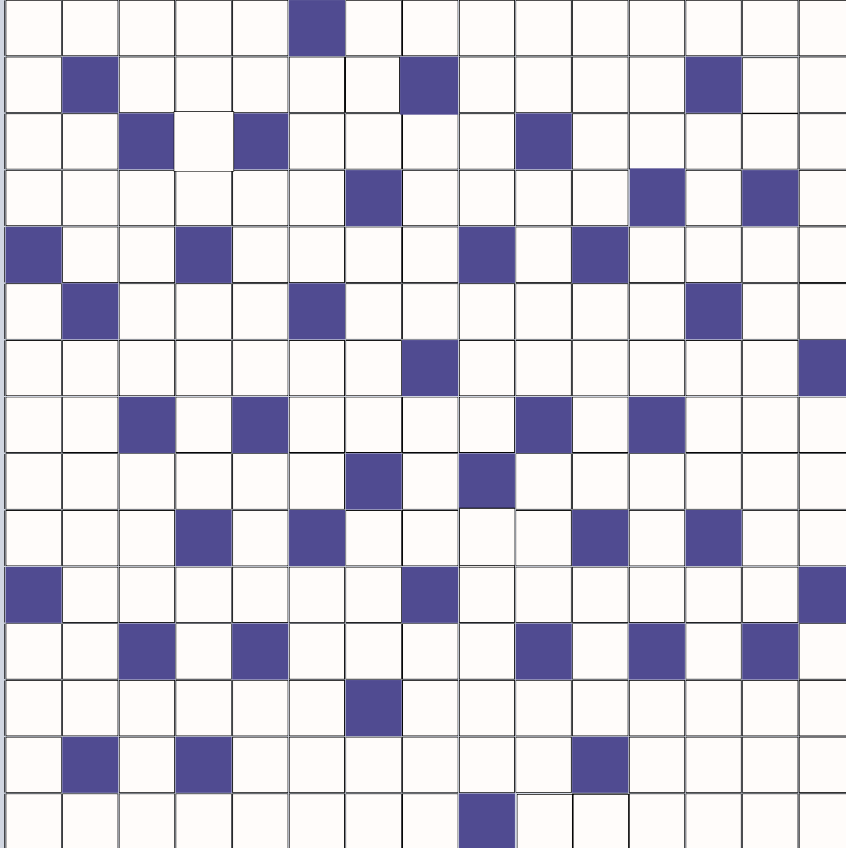
قَطرُ سُعَف الفجر
لِحاء حكايا مُتشقق الوَسن
يتمطى بَلَح الحلم
تُمَشط الرّيح أوراقه
هُزَل الكُلم... غَبرُ
من فجوات الدّمع المُر
حدَق أمل ... شوق يرتسم
يسكب التّمر عصيره
مُرّ.... لذيذ الحبر
يتسلّق نُسغ شجرة العمر
سلالم خشب...
مسنون النّاب حَرشف
يهمس للخَطو بثلم الكُحل
شمس القُبل
نَسج لماها حرّاق الثّغر
يبسط يد اليوم مكنوز الخَبر
يعجن التّمرات بمحلول الزُّهد
يَرقب الخَميرَ...
مُربكاً كإنْ.... لَهف القمر.

مارينا سلوم

وقت للتسلية

تصميم وإعداد: جوزف كرباج

الكلمات المتقاطعة



أفقياً:

١- شاعر عباسي، سكن لمعان البرق.
٢- من الحبوب، عاصمة اوروبية، اسم وطني.
٣- طاغية روماني احرق روما، مدينة بلجيكية، للتفسير.
٤- وعاء ضخم للخمر، كتاب مشهور لماكيافيللي.
٥ - قصصي فرنسي زعيم المدرسة الطبيعية الواقعية، من الفنون القتالية، امر فظيع.
٦- ضجر، تخطت الحدود، ماع الشيء.
٧ - يواجهه وجهاً لوجه، ممثل مصري راحل.
٨ - خصم لدود، ننام، قرع الجرس.
٩- استقامة، مشكوراً.
١٠- قرع الباب، مشرق الوجه متهلل، مدينة يمنية.
١١- فيلسوف صيني مؤسس مذهب الطاوية، مدينة اميركية في أوهايو على بحيرة أريا.
١٢- دولة في اميركا الوسطى، افسد بين الناس.
١٣- صاحب كتاب (وفيات الاعيان)، رحمتها وعطفها.
١٤- حصان، أزاحمه في أمر ما.
١٥- من الأزهار، من نجوم الكرة البرازيلية السابقين.

عمودياً:

١- شاعر وفيلسوف ومؤرخ ومتكلم اندلسي، رجع، اكليل رأسي.
٢- من الألوان، عازف بيانو لبناني راحل ارتبط اسمه بآلة البيانو، حيّة خبيثة.
٣- يكثر على الشواطىء، طعام ونحوه، الاسم الأول لمخرجة أفلام مصرية.
٤- سهم بالأجنبية، جاء، اقتراب، الذين يقومون بتلبية طلبات الزبائن أو في البيوت.
٥- مركبة فضائية قامت بسلسلة مهمات فضائية، أصلحا العظم المكسور، تفك العقدة.
٦- أصلح البناء بعد فساده، قصة لجورج ابراهيم الخوري أنتجت فيلماً، ارتدى الثياب، مدينة فرنسية.
٧ - أب، ضعف، مؤلف موسيقي بولوني.
٨ - يكمل العمل، ماركة شاحنات، نحصل على.
٩ - يتبع، يشتاق الى، لعن وسبّ، حرف جر.
١٠- ثوب مخطط، إحماء الشيء بالنار أو بحرّ الشمس، عاصمة أوروبية.
١١- اداة شرط، ممثلة مصرية، رفع بيديه، جعل الغير قوياً.
١٢- دولة افريقية، عائلة ممثل مصري راحل، يصرّ الشيء.
١٣- عشرة بالأجنبية، غير مجعّد، هدد، تهرب.
١٤- آزر وناصر، يكررونه.
١٥- فاقد البصر، اغصان، شهر مصري.

قسيمة الاشتراك لمسابقة الكلمات المتقاطعة العدد ٣٦٥

الإسم : ....

رقم ومكان القيد : .... / .... / ....

العنوان : ....

إيضاحات

- ترسل الحلول مع القسيمة خلال شهر من صدور العدد على عنوان المجلة المثبت في الصفحة الرابعة.
- جائزتان قيمة كل منهما ١٥٠,٠٠٠ ل.ل.
- يُختار الرابحان بواسطة القرعة من بين أصحاب الحلول الصحيحة.
- ينشر إسما الرابحين في العدد الذي يلي نشر حل المسابقة.

الكلمات السداسية

١	٢	٣	٤	٥	٦
		ع			
		و			
		ا			
		م			
		ا			
		ت			

طريقة السير في شروط اللعبة:

الكلمة التي يجب اكتشافها مؤلفة دائماً من ستة أحرف ولها مكانها المحدد والخاص بها في صف الخانات الأفقية الفاصلة بين الدوائر العليا والسفلى كما هو مبيّن في وسط الرسم وتقرأ من اليمين الى اليسار ولا يتكرر فيها الحرف الا مرة واحدة فقط مما يدل على المستوى الفكري العالي التي تتميز وتتمتع به هذه اللعبة من ناحية التحضير والإعداد، في دوائر رقم ٣ عمودياً نضع لكم دائماً أحرف كلمة واحدة من القائمة التي تشمل ست كلمات تتبدل وتتغير من عدد الى آخر لتساعدك على الحل. عليك عزيزي القارىء ان تبدأ بنقل وكتابة كل كلمة في القائمة الى مكانها الصحيح بطريقة عمودية من (١) الى (٦) حتى تتمكن من اكتشاف الكلمة السداسية كلها الظاهرة في خاناتها الأفقية مع جميع أحرفها لذلك يفضل استعمال قلم رصاص وممحاة، أنظر في الحل العدد القادم.

عوامات - انيقات - برماني

التفاح - ملفوفة - الحميم

حلول العدد ٣٦٤

حل الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١. شمس الاصيل، بيارق.
٢. هل، بيدر، بيانو.
٣. راسين، بيأس، ور.
٤. اكفر، العريش.
٥. الحص، جيمي، ون.
٦. ري، فوت بول، ميم.
٧. الركبي، عماراتي.
٨. اقي، دابر، رث.
٩. مانيلا، الضرير.
١٠. رت، بالي، صنو.
١١. هرناني، الوادي.
١٢. اودي، تف.
١٣. باساريلا، مواسير.
١٤. يمين، ستيفان.
١٥. بنازير، بانت سعاد.

عمودياً:

١. شهريار، أمر، طبيب.
٢. ملا، لياقاته، امن.
٣. سمح، لين، روسيا.
٤. ابي، صفر، يمن، انز.
٥. لينا، وكيل، اقر.
٦. اد، كاتب، ابن، يسر.
٧. صريف، بيد، ايالة.
٨. يرجو، اول، وايب.
٩. لبأ، يلعب، يأد، فا.
١٠. يسأم، مرا، ليمان.
١١. با، ليما، ليو، ونت.
١٢. ينبع، يربض، انا.
١٣. او، روما، رصد، سمع.
١٤. وين، ترينيتي.
١٥. قورش، هيثرو، فريد.

حل الكلمات السداسية

١	٢	٣	٤	٥	٦
د	ع	س	ا	ا	م
ي	ي	ل	ل	م	س
م	ن	ا	د	ي	ل
و	ا	م	ي	ن	ح
م	ب	ا	ا	ا	و
ة	ل	ت	ر	ت	ن

أسماء الفائزين في مسابقة التسلية العدد ٣٦٣

- جورج يزبك
- جاكلين جورج خليفة

ماذا لو انتخبنا؟

انتهت أيام الاقتراع ولم تنته تردُّداتها وتأثيراتها.
نحن شاركنا في هذه العملية ككلِّ مرّة نشارك فيها ونساهم في إنجاحها.
نحن حافظنا على صناديق تحمل أصواتًا متعبة وخائفة على مصيرها.
أصواتٌ لم تكن كثيرة ولكنّها كانت مقتنعة بأنَّ باستطاعتها أن تُحدث تغييرًا ما في المشهد المأساوي.
أصواتٌ علمت أنَّ العالم لا يكترث كثيرًا بحالها وعليها أن تقرِّر مصيرها.
نحن شاركنا ككلِّ مرَّة في هذه العملية.
لكن ماذا لو انتخبنا؟
ما الذي يمنع أن ندلي بأصواتنا؟
ألسنا من نسيج هذا الوطن؟
هل إنَّ معاناتنا وحاجاتنا هي مختلفة عن معاناة وحاجات مجتمعنا؟
هل نحن قاصرون عن تحديد خياراتنا؟
هل إنَّ أصواتنا ستأتي لغير مصلحة الوطن؟ ونحن نعرف أنَّ انتماءنا الأول والأخير هو للوطن؟
لن ندخل في زواريب السياسة، لكنْ لنا الحقُّ في أن نقرِّر مصير من يقرِّر مصيرنا.
لنا الحقُّ في أن نختار من يرسم مستقبلنا ومستقبل أجيالنا.
هل من الصائب أن نتساوى مع من حُكم عليهم بالحرمان من الحقوق المدنية، ومن حُكم عليهم بجنايات وجنح شائنة؟
هل نحن كمثل المحجور عليهم قضائيًا؟
هل من الصائب مخالفة الدستور والإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟
ماذا لو انتخبنا؟
لا تخافوا أصواتنا.
لا تخافوا أصوات من ينتخب بالدم والشهادة كلّ يوم.
لا تخافوا أصوات من يحمل حياته قربانًا دائمًا للوطن.
لا تخافوا أصواتنا.
أصواتُنا أوّلًا وأخيرًا هي للوطن..
ولكن، بعد كلّ ما حصل ويحصل على الصعد كافة.
نعود للسؤال: ماذا لو انتخبنا في هذا الزمن وهذه الأحوال؟
جوابنا: إرادة ما قد حرّرتنا من عبء المشاركة.
إرادة ما قد حرّرتنا من صنع الآثام التي تجثم على صدر الوطن.
الأكيد أن زمناً جديداً سيأتي.
زمنٌ جديدٌ يحمل خلاصا وسلاماً،
ويحملنا الى صناديق الاقتراع.

بقلم رئيس التحرير
العقيد الركن شربل فرام

إلى اللقاء